



الجامعة الإسلامية - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرائق التدريس

مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية  
لموضوعات التربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي لها

إعداد الباحثة  
أسمهان عطوة عبد العال

إشراف الدكتور /  
داود درويش حلس

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج  
وطرق تدريس التربية الإسلامية

1432 هـ - 2011 م



قَالَ تَعَالَى: ﴿ نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا  
لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوُهُ <sup>قُل</sup> وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

( البقرة: 223 ) ﴿ ٢٢٣ ﴾

## ملخص الدراسة

### ❖ عنوان الدراسة :

"مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي ."

### ❖ أهداف الدراسة :

- جاءت دراستي هذه وأليدة لتوجيهات الأساتذة الأفاضل ، وكذلك لإحساسي للضرورة التطرق لهذه المشكلة بحكم عملي كمعلمة في مدرسة ثانوية للبنات وأجملت هذه الأهداف بالتالي :
- (1) الكشف عن أبرز موضوعات التربية الجنسية التي حث عليها القرآن الكريم والسنة النبوية من خلال بناء قائمة بأهم موضوعات التربية الجنسية .
  - (2) التعرف على مدى احتواء كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية.
  - (3) التعرف على مدى توافق موضوعات التربية الجنسية الواردة في كتب التربية الإسلامية للتصور الإسلامي لها .
  - (4) الوقوف على مدى أهمية دراسة طلبة المرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية من وجهة نظر المعلمين .

### ❖ منهج الدراسة :

- وكان منهج الدراسة الذي اتبعته هو المنهج الوصفي التحليلي وقد تكون مجتمع الدراسة من :
- 1- كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .
  - 2- معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .

### ❖ أدوات الدراسة :

- 1- قائمة بموضوعات التربية الجنسية الواجب تضمينها محتوى كتب التربية الإسلامية.
- 2- بطاقة تحليل محتوى وقد استهدفت الحكم على مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية .
- 3- استبانة استهدفت التعرف على آراء المعلمين حول أهمية دراسة الطلبة لموضوعات التربية الجنسية التي طرحتها الباحثة .

## ❖ أهم نتائج الدراسة :

أولاً : التوصل إلى قائمة نهائية بموضوعات التربية الجنسية التي بلغت أربعة وثمانين موضوعاً ، تم تصنيفها في أربعة عشر مجالاً رئيساً ، يندرج تحت كل مجال مجموعة من الموضوعات وهي على النحو التالي :

- 1- موقف الإسلام من الغريزة الجنسية.
- 2- البلوغ في الإسلام.
- 3- الزواج.
- 4- مفهوم الطهارة وأهميتها.
- 5- مفهوم العورة في الإسلام.
- 6- التبرج في الإسلام.
- 7- المستجدات الطبية المعاصرة.
- 8- اللباس والزينة في الإسلام .
- 9- الانحرافات الجنسية وأثرها على الغريزة الجنسية.
- 10- النهي عن نشر الفاحشة.
- 11- العفة والاستعفاف.
- 12- الاستئذان.
- 13- كيفية الحد من الشهوة الجنسية للشباب.
- 14- الجنس الميسس .

ثانياً : أهمية العناية بضوابط التربية الجنسية في الإسلام ، والإفادة في تربية المراهقين .

ثالثاً : أهمية مرحلة المراهقة ، وضرورة مساعدة المراهق وتوجيهها في موضوع التربية الجنسية .

رابعاً : أن منهاج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، بحاجة إلى إثراء مضمون لموضوعات التربية الجنسية .

خامساً : حظي كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر ( الجزء الثاني ) بنسبة أعلى من محتوى الكتاب ( الجزء الأول ) ، وكتابة التربية الإسلامية للصف الثاني عشر .

سادساً : احتل المجال الأول " موقف الإسلام من الغريزة الجنسية " ، المرتبة الأولى تلي ذلك المجال الثاني عشر " الاستئذان " ، ثم المجال السادس " التبرج في الإسلام " لتحتل المرتبة الثالثة .

أهم التوصيات : عرض محتوى موضوعات التربية الجنسية المقترح دمجها في محتوى كتب التربية الإسلامية على لجنة تضم في عضويتها أساتذة من الجامعات ، من المختصين في الدراسات الإسلامية ، وفي المناهج وطرق التدريس لإثرائها إلى جانب الحكم الفقهي .

أهم المقترحات : إجراء دراسات تحليلية للقيم الواردة في محتويات كتب المناهج التربوية حول مفاهيم التربية الجنسية .

## الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ....

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .... ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك ....

إلى من لم تمهله الدنيا لأرتوي من حنانه .... (والدي) رحمه الله

إلى من أرضعتني الحسب والحنان .... (والدتي) حفظها الله

إلى من تتسابق الكلمات لتضرج معبرة عن مكنون ذاتها حباً ووفاءً .... زوجي ونهراس دربي ... (زوجي الحبيب)

لمن مضيت أشق الطريق لأجلهم كي يتبعوني .... ورود حياتي (لكم أبناء قلبي)

إلى القلوب الطاهرة ... شمعة أملبي وسندي في الحاضر والماضي والمستقبل (إخوتي واخواتي)

إلى الغوالي ... اعتاد ... محمد

إلى صديقاتي .... إلى زميلاتي .... إلى كل الأهل والأحباب ....

إلى شهداء فلسطين ... وشهداء الأمة العربية والإسلامية .... الأكرم منا جميعاً

## الشكر والتقدير

نحمدك اللهم ، ونستعينك ، ونستغفرك ، ونؤمن بك ونتوكل عليك ، ونشهد بلسان الاعتراف ، ونور اليقين أنك إله واحد ، لا إله إلا أنت لك الحمد ، ولك الشكر ، ونصلي ونسلم على صاحب العظمة ، ونور الكمال ورسول الإنسانية نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - زاده الله تشریفاً وتعظيماً ، وعلى آله وأصحابه البررة من خلفه ، فإنه من دواعي سروري بعد أن انتهيت من إعداد هذه الدراسة أن أتقدم إلى الذين كانوا عوناً لي في بحثي هذا ونوراً يضيء الظلمة التي كانت تقف أحياناً في طريقي ، إلى من زرعو التفاؤل في دربي وقدموا لي المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات ، لهم مني الشكر والعرفان والمحبة والاحترام .

وأتقدم بالشكر والامتنان لنبراس العلم الشامخ الجامعة الإسلامية التي أضاعت لأبنائها طريق العلم والمعرفة .

كما أتقدم بالشكر إلى من أضاء بعلمه عقل غيره وهدى بالجواب الصحيح حيرة سائله فأظهر بسماحته تواضع العلماء ، وبرحابته سماحة العاقين الدكتور الفاضل : داود درويش حلس الذي لم يأل جهداً في إرشادي ، وتزويدي بخبرته وعلمه ، فأسأل الله تعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناته .

وأتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الدكتور الفاضل : محمد أبو دف ، والدكتورة الفاضلة : فتحية اللولو اللذين تفضلاً بقبول مناقشة هذه الدراسة ، وجادا بأرائهما المفيدة وتوجيهاتهما السديدة التي أدت لإثراء هذه الدراسة والارتقاء بها .

كما يطيب لي أن أتقدم لكل من ساعدني في إنجاز هذه الدراسة وأخص بالذكر صديقتي العزيزة هيام حمد ( ام أسامة ) ، والمعلمة الفاضلة حميدة صوالي ، والمعلمة الفاضلة غادة عيسى على مساعدتي في ترجمة ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية .

أدعو الله عز وجل أن يجزي كل من كان سبباً في إنجاز هذه الدراسة خير الجزاء .

## دليل المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
أ	الآية القرآنية .
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية .
ث	الإهداء .
ج	شكر وتقدير .
ح	دليل المحتويات .
د	قائمة الجداول .
ز	قائمة الملاحق .
<b>الفصل الأول : الإطار العام للدراسة</b>	
2	مقدمة .
6	مشكلة الدراسة .
6	أهداف الدراسة .
6	أهمية الدراسة .
7	حدود الدراسة .
7	مصطلحات الدراسة .
<b>الفصل الثاني : الإطار النظري</b>	
10	المحور الأول : طالب المرحلة الثانوية ونموه الجنسي .
13	المحور الثاني : التربية الجنسية .
15	التربية الجنسية وأهميتها في المرحلة الثانوية .
18	التربية الجنسية والإسلام .
20	مراحل التربية الجنسية في الإسلام .
22	أهداف التربية الجنسية في الإسلام .
23	خصائص التربية الجنسية في الإسلام .
24	الثقافة الجنسية بين النظرة الغربية والنظرة الإسلامية .
26	المحور الثالث : الانحرافات والاضطرابات الجنسية .
29	أسباب الانحرافات الجنسية .
31	طرق الوقاية من الأمراض الجنسية .
31	تربية المسلم على العفة الجنسية .
33	دور وسائل الإعلام التربوي الإسلامي تجاه التربية الجنسية .

رقم الصفحة	المحتويات
35	المحور الرابع : المجتمع وواجباته نحو التربية الإسلامية .
38	دور المدرسة في حياة المراهق .
39	المحور الخامس : منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية .
42	أهمية منهج التربية الإسلامية في إعداد طالب المرحلة الثانوية .
43	أهداف منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية .
45	مصادر اشتقاق الأهداف .
46	أهداف المرحلة الثانوية .
47	الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية .
48	الأساليب التربوية والتربية الجنسية .
52	من طرائق تدريس التربية الإسلامية .
55	واقع منهاج التربية الإسلامية في فلسطين .
	<b>الفصل الثالث</b>
60	الدراسات السابقة
61	المحور الأول : الدراسات التي تناولت موضوع التربية الجنسية .
67	المحور الثاني : الدراسات التي تناولت منهاج التربية الإسلامية .
76	المحور الثالث : الدراسات الأجنبية .
77	التعقيب العام على الدراسات السابقة .
	<b>الفصل الرابع</b>
79	الطريقة والإجراءات .
80	منهج الدراسة .
80	مجتمع الدراسة .
80	عينة الدراسة .
81	أدوات الدراسة .
103	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .
	<b>الفصل الخامس</b>
105	نتائج الدراسة .
132	التوصيات والمقترحات .
133	المصادر والمراجع .
134	فهرس المراجع .
141	الملاحق
173	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

## قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
56	عدد الحصص الأسبوعية للمواد الدراسية والنسب المئوية لكل صف في المرحلة الأساسية التهيئية الصفوف الأساسية من الصف الأول إلى الصف الرابع	2 :1
56	عدد الحصص الأسبوعية للمواد الدراسية لكل صف في المرحلة الأساسية العليا ( التمكين ) : الصفوف الأساسية من الصف الخامس إلى الصف العاشر	2 :2
57	عدد الحصص الأسبوعية ونسبتها المئوية لمواد الصف العاشر الأساسي	2 :3
57	عدد الحصص الأسبوعية للمواد المقررة للصف الحادي عشر (11) العلمي	2 :4
58	عدد الحصص الأسبوعية للمواد المقررة للصف الحادي عشر (11) العلوم الإنسانية	2 :5
58	عدد الحصص الأسبوعية للمواد المقررة للصف الثاني عشر (12) العلمي	2 :6
59	عدد الحصص الأسبوعية للمواد المقررة للصف الثاني عشر (12) العلوم الإنسانية .	2 :7
91	نقاط الاتفاق والاختلاف في التحليل	4 :8
92	فقرات الإستبانة حسب كل مجال من مجالاتها	4 :9
93	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول "موقف الإسلام من الغريزة الجنسية" مع الدرجة الكلية للمجال	4 :10
93	عامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني "البلوغ في الإسلام" مع الدرجة الكلية للمجال	4 :11
94	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث "الزواج" مع الدرجة الكلية للمجال	4 :12
94	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع "مفهوم الطهارة وأهميتها" مع الدرجة الكلية للمجال	4 :13
95	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الخامس "مفهوم العورة في الإسلام" مع الدرجة الكلية للمجال	4 :14
96	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال السادس "التبرج في الإسلام" مع الدرجة الكلية للمجال	4 :15

الصفحة	مضمون الجدول	رقم الجدول
96	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال السابع "المستجدات الطبية المعاصرة" مع الدرجة الكلية للمجال	4 :16
97	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثامن "اللباس والزينة في الإسلام" مع الدرجة الكلية للمجال	4 :17
98	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال التاسع "الانحرافات الجنسية وأثرها على الغريزة الجنسية" مع الدرجة الكلية للمجال	4 :18
98	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال العاشر "النهى عن نشر الفاحشة" مع الدرجة الكلية للمجال	4 :19
99	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الحادي عشر "العفة والاستعفاف" مع الدرجة الكلية للمجال	4 :20
99	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني عشر "الاستئذان" مع الدرجة الكلية للبعد	4 :21
100	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث عشر "كيفية الحد من الشهوة الجنسية للشباب" مع الدرجة الكلية للبعد	4 :22
100	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع عشر "الجنس المسيس" مع الدرجة الكلية للبعد	4 :23
101	مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية	4 :24
102	معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل	4 :25
103	معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل	4 :26
106	موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة بموقف الإسلام من الغريزة الجنسية	5 :27
107	موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة بالبلوغ في الإسلام	5 :28
107	موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة بالزواج	5 :29
108	موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة بمفهوم الطهارة وأهميتها	5 :30
109	موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة بمفهوم العورة في الإسلام	5 :31
109	موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة بالتبرج في الإسلام	5 :32
110	موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة بالمستجدات الطبية المعاصرة	5 :33
111	موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة باللباس والزينة في الإسلام	5 :34
112	موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة بالانحرافات الجنسية وأثرها على الغريزة الجنسية	5 :35

الصفحة	مضمون الجدول	رقم الجدول
113	موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة بالنهي عن نشر الفاحشة	5 :36
113	موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة بالعفة والاستعفاف	5 :37
114	موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة الاستئذان	5 :38
115	موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة بكيفية الحد من الشهوة الجنسية للشباب	5 :39
116	موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة بالجنس المسيس	5 :40
117	عرض نتائج النسب المثوية للموضوعات المتضمنة بالمنهاج	5:41
119	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول وكذلك ترتيبها ( ن =64 )	5 :42
119	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني وكذلك ترتيبها ( ن =64 )	5 :43
120	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني وكذلك ترتيبها ( ن =64 )	5 :44
121	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع وكذلك ترتيبها ( ن =72 )	5 :45
122	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الخامس وكذلك ترتيبها ( ن =72 )	5 :46
123	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال السادس وكذلك ترتيبها ( ن =72 )	5 :47
124	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال السابع وكذلك ترتيبها ( ن =72 )	5 :48
125	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال السابع وكذلك ترتيبها ( ن =64 )	5 :49
125	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال التاسع وكذلك ترتيبها ( ن =64 )	5 :50
126	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال العاشر وكذلك ترتيبها ( ن =64 )	5 :51
127	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الحادي عشر وكذلك ترتيبها ( ن =64 )	5 :52
127	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني عشر وكذلك ترتيبها ( ن =64 )	5 :53
128	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث عشر وكذلك ترتيبها ( ن =64 )	5 :54
129	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع عشر وكذلك ترتيبها ( ن =64 )	5 :55
130	مجموع الدرجات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من الأبعاد وكذلك ترتيبها ( ن =64 )	5 :56

## قائمة الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق	رقم الصفحة
1	قائمة بموضوعات التربية الجنسية في صورتها الأولية.	142
2	قائمة موضوعات التربية الجنسية في صورتها النهائية .	148
3	استبانة حول مدى أهمية دراسة موضوعات التربية الجنسية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية .	157
4	بطاقة تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية .	163
5	أسماء السادة المحكمين لقائمة موضوعات التربية الجنسية في صورتها الأولى .	169
6	أسماء السادة المحكمين لقائمة موضوعات التربية الجنسية في صورتها النهائية .	170
7	تصريح بتسهيل مهمة الباحثة من الجامعة الإسلامية .	171
8	تصريح بتسهيل مهمة الباحثة من وزارة التربية والتعليم .	172

## الفصل الأول خلفية الدراسة

- ❖ مقدمة .
- ❖ مشكلة الدراسة .
- ❖ أهداف الدراسة .
- ❖ أهمية الدراسة .
- ❖ منهج الدراسة .
- ❖ أدوات الدراسة .
- ❖ حدود الدراسة .
- ❖ مصطلحات الدراسة .

## الفصل الأول خلفية الدراسة

### المقدمة :-

أحمد الله تعالى على واسع نعمه وجزيل أفضاله ، وأشهد أن لا إله إلا الله هو كما شهد هو بذلك وملائكته وأولو العلم من خلقه ، وأشهد أن محمداً عبده المجتبي ورسوله المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه .

فلقد اهتم الإسلام بالتربية اهتماماً بالغاً ، والله عز وجل قد أرسل الرسل إلى البشرية لينقلوها من الظلمات إلى النور ، ومن الجهل إلى العلم والمعرفة .

ولأن التربية عملية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع معاً ، فضرورتها للإنسان الفرد تكون للمحافظة على جنسه وتوجيه غرائزه ، وتنظيم عواطفه ، وتنمية ميوله بما يتناسب وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه ، فالتربية إذن عملية ضرورية لمواجهة الحياة ومتطلباتها وتنظيم السلوكيات العامة في المجتمع من أجل العيش بين الجماعة بطريقة ملائمة . ( ناصر ، 1985 : 14 )

وتوصف التربية بأنها عملية اجتماعية تتبع من واقع المجتمع ، وتعكس آماله وطموحاته وتسعى إلى تحقيق أهدافه من خلال مناهجها وهذا ما أدركته المجتمعات منذ سنوات طويلة ، فقد كانت القضية الأساسية في تلك المجتمعات هي تحديد ما يراه المجتمع ضرورياً لتربية أبنائه ، وكانت مناهجها عبارة عن وصف لنظرة المجتمع إلى الفرد في المستقبل ، وكانت تلك النظرة تعكس بشكل مباشر على مضامين المناهج الدراسية . ( اللقاني ، 1995 : 109 )

وكل المجتمعات على وجه الأرض مهما كبرت أو صغرت ومهما كانت بسيطة أو معقدة لا تترك تربية أفرادها تتجه حسب المصادفة والأهواء ، ففي ذلك ضرر كبير عليها وعلى كيانها وبقائها فلا بد إذن أن يكون هناك غرض أو جملة أغراض ظاهرة أو ضمنية تسعى لتحقيقها تلك المجتمعات . ( ناصر ، 1985 : 15 )

وإن هدف التربية في النهاية التشكيل الأيدلوجي لأبناء المجتمع ، ومعروف أن التشكيل الأيدلوجي ، عملية مستمرة مدى الحياة ، فهي تبدأ مع الإنسان طفلاً ، ينتشر القيم والاتجاهات والتصورات من والديه ، ثم ينمو طفلاً ، ويحتك بالأقارب والجيران ، فتزيد دائرة احتكاكاته ، ثم يذهب إلى المدرسة ، فتنسج الدائرة أكثر ، وتستمر التنمية الأيدلوجية ، حيث تصقل القيم والاتجاهات والتصورات ، وتتبلور . ( عبود ، 1980 : 26 )

إن التربية لا بد أن تستضيء بنور الشريعة الإلهية وتسير وفق أحكامها ، فالتربية الإسلامية هي : تنمية جميع جوانب الشخصية الإسلامية الفكرية والعاطفية والجسدية والاجتماعية ، وتنظيم سلوكها ، على أساس من مبادئ الإسلام وتعاليمه ، بغرض تحقيق أهداف الإسلام في شتى مجالات الحياة . ( إبراهيم ، 1983 : 9 )

ولما كان للتربية الإسلامية خصوصية فريدة تميزها عن التربيّات الأخرى التي عرفتها البشرية قديماً وحديثاً فغايتها إيجاد المسلم الصالح ، والمجتمع السوي ، الذي يحقق عبر هذه الحياة مهمته الكبرى التي خلقه الله من أجلها ، فإن الإسلام قد شرع عبر مصادره العظيمة الوسائل التربوية ؛ لتحقيق هذه الغاية .

فمجال التربية الإسلامية رحب وفسيح ، فهي تتعامل مع الفرد والجماعة في المجتمع المسلم ، ودون أن تهمل أحدهما ، فهي ترتقي بالفرد والمجتمع معاً وفي آن واحد .  
والتربية الإسلامية تربية إنسانية لأنها تعنى بالإنسان في مراحل حياته كلها .

ومما لاشك فيه أن للتربية الإسلامية أهمية بالغة سواء كان باعتبارها مادة دراسية أم نطاقاً تربوياً إسلامياً متميزاً ، لارتباطها بالإسلام وتعاليمه وتعليمه ، وارتباطها هذا جعلها محوراً في العملية التربوية ، وهي ليست في جوهرها وحقيقتها إلا تجسيدا وتمثيلاً لمنهج الإسلام في تكوين الفرد والمجتمع مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية ، كما تنظر التربية الإسلامية إلى الشخصية الإنسانية نظرة شمولية آخذة بعين الاعتبار مكوناتها الجسمية والعقلية والروحية معترفة ببعديها المادي والروحي فهي تهتم بتحقيق التوازن بين هذه المكونات فلا يطغى جانب على آخر ، ولا يظهر تطرف لصالح مكون على مكون فالعقل والجسم والقلب سواء . (الجلاد ، 2004 ، ص 225)

ويمتاز الإسلام بمراعاته للفطرة البشرية وقبوله بواقعها ومحاولة تهذيبها ورفعها لا كبتها وقمعها ، يقول سبحانه وتعالى " ﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَابْنِينَ وَالتَّقَنُّطِيرِ الْمُقَنَطَرَةِ مِنْ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَعَابِ ﴿١٤﴾ ( آل عمران: 14) فهي شهوات مستحبة ومستلذة وليست مستقذرة والتعبير عنها لا يدعو إلى استنقذارها وكرهيتها إنما يدعو إلى معرفة طبيعتها وبواعثها ووضعها في مكانها لا تتعداها ولا تطغى على ما هو أكرم في الحياة .

ويلعب الجنس دوراً رئيساً في السلوك الإنساني ، فالإحساس الجنسي أصيل وعميق في الكيان البشري ، وهو طاقة من أكثر الطاقات الموجهة لمشاعر الناس وسلوكهم ، كما يعد الجنس من أهم مشكلات الحياة التي تصادف الفرد منذ طفولته ، فقد تؤثر المشكلات الجنسية في شخصية الفرد ، فتدخل في نشاطه العقلي والانفعالي والاجتماعي ، ويؤدي ذلك إلى بعض الانحرافات الجنسية والاضطرابات النفسية . ( قطب ، 1983 : 165 )

ولا تزال التربية الجنسية يكتنفها الكثير من الغموض ولقد حيرت الغريزة الجنسية الجنس البشري في مختلف أطوار حضارته ، وضاق بها الآباء والحكماء والفلاسفة ، فطوراً عقولها ، وطوراً آخر أطلقوا لها العنان ، وتارة عبدها ، وكان الصراع دوماً بين الإلحاح في التماس الإشباع الجنسي دونما تبصر بالنتائج ، والحدود التي يجب أن تقام في جهة بغية حماية المجتمع .

ويشير معوض معوض " إلى أن التربية الجنسية حاجة ماسة بعدما علمنا آثار الجهل بها في أوساط الشباب بين الجنسين وبين الأزواج الذين يواجهون الحياة الزوجية بدون الثقافة " .  
( عن أبو دف ، 1989 : 13 )

فالإشباع الجنسي من الحاجات الأساسية لكل بالغ ، وهو ضروري حتى يتفرغ الفرد لبناء حياته وخدمة أمته ، ولا شك أن الكبت سبب من أسباب تعطيل طاقات الفرد وانشغاله عن العطاء لنفسه والبذل لمجتمعه ، فإذا أريد لمجتمعنا أن يكون معطاءً فعلاً غير مشلول ، فلا بد ألا تكون المسألة الجنسية مشكلة في حياة أفرادنا ، فالإنسان عالم من هذه العوالم العديدة التي خلقها الله رب العالمين ، فيه من الأجهزة والتنظيمات التي تكمل بعضها بعضاً ما يجعله فعلاً عالمياً ضخماً لا في حجمه بل في ترابط أجزائه بعضها البعض ، وإن أجهزة الجسم البشري لا يمكن الفصل بينها على الإطلاق وكل عضو من الجسم يؤثر على بقية الأعضاء .  
( القيسي ، 1985 : 6 )

وتختلف المجتمعات فيما بينها من حيث نظرتها إلى موضوع الجنس ، والسلوك الجنسي في حياة الأفراد ففي بعض المجتمعات يكون الجنس هو القوة المسيطرة على كيانها ، فتطلق حرية السلوك الجنسي وهو ما يشجع على انتشار الفساد الأخلاقي والانحرافات الجنسية ، وفي مجتمعات أخرى تفرض التعاليم الدينية، والمعايير الاجتماعية ، والقيم الأخلاقية قيوداً على النشاط الجنسي بما يحقق مصلحة الفرد والجماعة حيث ينظم الفرد مشاعره ، الجنسية ويهذبها ، ويضبطها بحيث تحقق أهدافها المرسومة التي تعود عليه وعلى الجماعة بالنفع .  
( نور الدين ، 2003 : 2 )

والدين الإسلامي الحنيف يوجه الغريزة الجنسية إلى الحلال الطيب الذي لا لوم ولا حرقه فيه ، ويبعدها عن الحرام الخبيث وهو الزنا والانحرافات الجنسية بأشكالها المختلفة مثل اللواط ، والاستمناء وغيرها .  
( علم الدين ، 1970 : 92 )

ولهذا نجد أن علماء التربية الدينية ينصحون بالاهتمام بتعاليم أحكام الدين ، وحدود الله فيما يتعلق بالسلوك الجنسي ، وتشجيع السلوك الديني بصفة عامة ويرى محمد قطب : " أن الطاقة الجنسية من حيث المبدأ مسألة بيولوجية وبدونها لا يمكن استمرار الحياة على وجه الأرض ، والإسلام حريص على تحقيق أهداف الحياة العليا فهو لذلك يحترم كل ما يؤدي إلى تحقيق هذه الأغراض " .  
( قطب ، 1983 : 192 )

ولقد اختلفت آراء العلماء ، والمفكرون والتربويون في طريقة التربية الجنسية ووسائلها حيث ضمنها العديد منهم في ثنايا كتب الفقه ، وطالب آخرون بتخصيص مادة منفصلة يتم من خلالها تقديم التربية الجنسية إلى طلبة المدارس كل حسب مستواه العلمي ، بينما يرى آخرون أن يتم توزيع مادة التربية الجنسية على مباحث مختلفة من المناهج ، كمنهج العلوم ، والتربية الإسلامية وغيرها من المباحث .

ولم ينكر أي منهم أهمية التربية وخصوصاً الجنسية ؛ لتقويم سلوك أبناء المسلمين ، ونتيجة لإطلاع الباحثة على كثير من الأبحاث والدراسات العلمية ، واختلاف الآراء حول موضوع التربية

الجنسية وكون الباحثة معلمة للتربية الإسلامية في إحدى المدارس الثانوية مما زاد من إحساسها بمشكلة البحث ، فهي ترى كما الكثيرين من علماء المسلمين ضرورة تقديم مادة علمية موضوعية بعيدة عن الإثارة والإسفاف متميزة بالحكمة والموضوعية من خلال الكتب الدراسية المقررة لاسيما المرحلة الثانوية .

ويرى بربخ (2003) ؛ ومن خلال دراسة لتقويم تقويم منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في محافظات غزة بفلسطين كشفت عن قصور واضح في الأهداف والمحتوى والوسائل وطرائق التدريس وأساليب التقويم ، ومن خلال تحليل محتوى المنهج تبين عدم التوازن في عرض المحاور وكذلك القصور الواضح في خصائص التربية الإسلامية .

ومن ضمن توصيات دراسة بربخ (2003) : أن يرتبط محتوى التربية الإسلامية بحاجات الطلاب ومشكلاتهم ، لما ينبغي أن يرتبط بواقع المجتمع ، وظروف البيئة ؛ لأن شعور الطلاب بعدم وجود هذا الارتباط يقلل من اهتمامهم بالمادة ويعوق أهدافها .

وأكدت دراسة نور الدين (2003) أن واقع التربية الجنسية في منهج التربية الإسلامية لا يتناسب مع طبيعة مرحلة المراهقة التي تحتاج إلى تربية جنسية يتسلح من خلالها المراهق بالقيم والاتجاهات والممارسات لتوجيه الغريزة الجنسية في إطارها الشرعي .

وأكد أبو دف (1989) : انه لابد من التدخل السريع من أجل إنقاذ الشباب من تيار الفوضى الجنسية ، حتى لا يخوضوا في الممارسات الجنسية الشاذة ، التي انتشرت بشكل مريب في جميع أنحاء العالم .

بناءً على ما سبق فالتربية الإسلامية هي التي تصوغ الفرد المسلم والأسرة المسلمة والمجتمع المسلم وفق مبادئ الإسلام العظيم رسالته العالمية ، ويجب أن تتواكب مسيرة المناهج التربوية العامة مع منهاج التربية الإسلامية ، ولذلك إن الانتباه إلى النمو الجسمي ومتغيراته والمدرسة والتوافق الشخصي مع كل منها يؤثر تأثيراً سلوكياً يساعده في تكوين علاقات سوية ، وكذلك الانتباه إلى النمو النفسي خاصة في مرحلة المراهقة من أجل تنظيم العلاقات السوية مع مشاعره الجنسية الجديدة وما يسببه التنازع بين عالم الطفولة والرشد . ( الساموك ، 2005 : 68 )

وقد شعرت من خلال عملي كمعلمة في مدرسة ثانوية وكذلك من خلال استطلاع لرأي بعض المشرفين والمعلمات بأن هناك قصور واضح في منهاج التربية الإسلامية لموضوعات التربية الجنسية .

وترى الباحثة أنه ومن خلال تحليلها لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لم تكن هناك إشارة صريحة وبارزة لموضوعات التربية الجنسية ، وان هناك محدودية في التطرق إلى الموضوعات ، وعدم كفاية تناول للموضوعات ، وهذا يشير إلى القصور الشديد في تناول موضوعات التربية الجنسية ، وفي ضوء هذه النتائج يمكن القول بأن واقع التربية الجنسية في منهاج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لا يتناسب مع طبيعة مرحلة المراهقة التي تحتاج إلى

تربية جنسية يتسلح من خلالها المراهق بالقيم والاتجاهات والممارسات لتوجيه الغريزة في إطارها الشرعي مما دفع الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة .

### ❖ مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي لها ؟ وتتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- 1) ما موضوعات التربية الجنسية الواجب توافرها في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء التصور الإسلامي لها ؟
- 2) ما مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي لها ؟
- 3) ما مدى أهمية دراسة موضوعات التربية الجنسية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ؟

### ❖ أهداف الدراسة :

تتحدد أهداف الدراسة فيما يلي :

- 1) الكشف عن أبرز موضوعات التربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي لها .
- 2) التعرف لمدى احتواء كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية .
- 3) التعرف إلى مدى أهمية موضوعات التربية الجنسية الواردة في كتب التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية .

### ❖ أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال التالي :

- 1) توفر قائمة بموضوعات التربية الجنسية تفيد القائمين على بناء مناهج التربية الإسلامية وضرورة لإدماج موضوعات التربية الجنسية التي تتوافق مع المرحلة الثانوية .
- 2) مساعدة أولياء الأمور في تعليم وتربية أبنائهم وتبصيرهم بالقضايا الجنسية .
- 3) تعريف المعلمين الأسس والأهداف التي يقوم عليها وموضوعات التربية الجنسية .
- 4) تصحيح الفهم الخاطئ للحقائق الجنسية لحمايتهم، من الوقوع فيما لا يحمد عقباه .
- 5) قامت الباحثة في هذه الدراسة باستخدام ثلاث أدوات ( قائمة موضوعات - استبانة - تحليل محتوى ) وذلك لتعزيز الدراسة .

## ❖ حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي :

الحد المكاني / تجرى هذه الدراسة في المدارس الثانوية في قطاع غزة .

الحد الزمني / الفصل الدراسي الثاني من سنة 2010 م ، 1431 هـ

الحد الموضوعي / التربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي لها ومدى تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية [ الصف الحادي عشر - الثاني عشر ] .

## ❖ مصطلحات الدراسة :

تدور هذه الدراسة حول ثلاث مصطلحات رئيسية :

### التربية الجنسية :

- هي ذلك النوع من التربية التي تمد الفرد بالمعلومات العلمية والخبرات الصالحة والاتجاهات السليمة إزاء المسائل الجنسية بقدر ما يسمح به نموه الجسمي ، والفسولوجي ، والعقلي ، والانفعالي ، والاجتماعي وفي إطار التعاليم الدينية، والمعايير الاجتماعية ، والقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع.(القمي،1969 : 28 )
- ويعرفها نور الدين :

هي : " عملية تربوية تتضمن تزويد التلاميذ بجملة من الحقائق والمفاهيم والقيم والاتجاهات والمهارات الحياتية التي تتعلق بالغريزة الجنسية في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية " . ( نور الدين ، 2003 : 11 )

- ويعرف بيبي التربية الجنسية بأنها : " سائر التدابير التي يمكن أن تعين الشباب بكيفية ما على التهيؤ لمواجهة مشكلات الحياة ، تلك المشكلات التي تتمركز حول الغريزة الجنسية، ثم تعرض بعد ذلك بشكل ما في خبرة .

( سيريل ، 1952 : 9 )

- ومن التعاريف الشائعة للتربية الجنسية من الوجهة الإسلامية ما أدلى به علوان من أنها : " تعليم الولد وتوعيته ومصارحته بعد أن يعقل القضايا التي تتعلق بالجنس وترتبط بالغريزة ، وتتصل بالزواج حتى إذا شب الولد وترعرع وتفهم أمور الحياة ، عرف ما يحل وما يحرم ، وأصبح السلوك الإسلامي المتميز خلقاً له وعادة فلا يجري وراء شهوة ، ولا يتخبط في طريق تحلل . ( علوان ، 1979 : 5 )
- وعرف أبو دف ( 1989 : 14 ) التربية الجنسية بأنها : " هي مجموعة المفاهيم والمبادئ والقواعد ، المتعلقة بالغريزة الجنسية ، المبنية على أساس الكتاب والسنة ، من أجل تبصرة الفرد بالطرق السليمة والمشروعة لتصريف طاقته الجنسية ، وضبط السلوك الجنسي لدى الفرد والجماعة ومداهم بكافة التدابير

والوسائل التي تقيهم الوقوع في شرك الانحرافات الجنسية وتنمي فيهم السلوك الجنسي السوي "

• وبعد الإطلاع على التعريفات السابقة وغيرها تتبنى الباحثة ما جاء في تعريف أبو دف وذلك لشموليته ووضوحه .

**المرحلة الثانوية :** تشمل المرحلة الثانوية الصفين الحادي عشر والثاني عشر بفرعيه العلمي والعلوم الإنسانية ، ويطلق عليها مرحلة الانطلاق وتتراوح أعمار طلبة هذه المرحلة بين (16-18) سنة . ( الخطوط العريضة للمناهج الفلسطيني الأول ، 1998 )

### التربية الإسلامية :

• يرى محمد عبد الهادي (1984 : 27 ) أنه يقصد بالتربية الإسلامية : " تنمية فكر الإنسان وتنظيم سلوكه وعواطفه على أساس الدين الإسلامي وبقصد تحقيق أهداف الإسلام ، في حياة الفرد والجماعة أي في كل مجالات الحياة .

( عبد الهادي ، 1984 : 27 )

• وذهب الجلاد ( 2004 : ) إلى اعتبار التربية الإسلامية " نظاماً ومنهجاً تربوياً شاملاً له أسسه العقديّة ، والمعرفية والاجتماعية وله نظرياته الخاصة وإجراءاته الميدانية ، التي يتم اعتمادها منهجاً لتربية الفرد وبناء المجتمع " .

( الجلاد ، 2004 : 25 )

• ويرى العياصرة بأنها : " تنمية فكر الإنسان وتنظيم سلوكه وعواطفه على أساس إسلامي بقصد تحقيق أهداف الإسلام في حياة الفرد والجماعة في جميع نواحي الحياة " . ( العياصرة ، 2010 : 449 )

• وعرفها صبحي أيضاً : " هي تنمية جميع جوانب الشخصية الإسلامية الفكرية والعاطفية والجسدية والاجتماعية وتنظم سلوكها على أساس مبادئ الإسلام وتعاليمه بغرض تحقيق أهداف الإسلام في شتى مجالات الحياة " ( عن القاضي ، 2004 )

• وعرفها القاضي : " بناء الإنسان بناءً متكاملًا متوازنًا ومتطورًا ، من جميع الوجوه جسمياً ، وعاطفياً ، وعقلياً ، واجتماعياً ، وخلقياً ، وجمالياً ، وإنسانياً ، فيكون هذا الإنسان بشخصيته المنسجمة لبنة حية فعالة في بناء مجتمعه " .

( القاضي ، 2004 : 19 )

ومن خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة أن التربية الإسلامية منظومة كاملة ، شاملة ،

اعتمدت المنهج الرباني لتنمية جوانب الشخصية الإسلامية وفق منهج الله عز وجل .

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### ❖ المحور الأول :

- طالب المرحلة الثانوية ونموه الجنسي .
- المراهقة : خصائصها ، مظاهر نموها .

#### ❖ المحور الثاني :

- التربية الجنسية .
- التربية الجنسية من منظور إسلامي .
- التربية الجنسية بين النظرة الإسلامية والنظرة الغربية .

#### ❖ المحور الثالث :

- الانحراف: أنواعه وأسبابه .
- الأمراض الناتجة عن الانحرافات الجنسية وطرق الوقاية منها .

#### ❖ المحور الرابع :

- واجبات المجتمع ومؤسساته نحو التربية الجنسية .

#### ❖ المحور الخامس :

- منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية .
- أهمية منهج التربية الإسلامية في إعداد طالب المرحلة الثانوية .
- أهداف منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية .
- الأساليب التربوية والتربية الجنسية .

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

## المحور الأول : طالب المرحلة الثانوية ونموه الجنسي

لما كان الهدف من الدراسة الكشف عن مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للتربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي لها ، وما يحققه هذا التحليل من الوصول إلى مدى أهمية إبراز موضوعات التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية ؛ لتصحيح الفهم الخاطئ للحقائق الجنسية وحماية النشء من الوقوع فيما لا يحمد عقباه فقد جاء هذا الفصل والذي يمثل الأرض الصلبة التي ينطلق منها الباحث بالخطوط العريضة التالية :

تعتبر المرحلة الثانوية مرحلة الشباب إذ يتراوح أعمار الطلبة في هذه المرحلة ما بين ( 17 - 18 ) سنة وهي الفترة التي تبدأ فيها علامات البلوغ بالظهور ويصبحها قدرة الطالب على المشاركة والتعارف مع الغير ، كما أن من سماتها وخصائصها إكمال القوة البدنية والنفسية ، ونضج القوة العقلية إلى حد كبير ، ثم ظهور بعض الرغبات في تحقيق الغرائز وأشبالها كغريزة التماسك ، وحب التملك وحب الاستقلال . ( موسى ، 1996 : 62 )  
ولهذا تعرض الباحثة في هذا المحور بشيء من التفصيل أهم الخصائص التي تميز هذه المرحلة .

### ❖ المراهقة :

**المراهقة في اللغة :** الاقتراب أو الدنو ، وفي ذلك يقال راهق الغلام فهو مراهق ، وذلك إذا قارب الاحتلام ، أي شرف على سن الإنجاب . كما يقال : جارية راهقة و غلام راهق ، وذلك ابن العشر إلى إحدى عشرة . ( ابن منظور ، 1989 ، مادة بلغ : 346 )

**التعريف الاصطلاحي :** " الفترة التي تبدأ من البلوغ وتنتهي بالنضج " ( فرج ، 2009 : 74 ) وفي القرآن الكريم إشارة إلى مرحلة البلوغ بكلمة ( الحلم ) يقول الله تعالى : ﴿ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ ( النور : 59 )

يعني مصطلح المراهقة كما يستخدمه علم النفس مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج ، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد ، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة تقريباً ، ولذلك تعرف المراهقة أحياناً باسم the teen years ويعرف المراهقون أحياناً باسم ( teen years ) . ( زهران ، 1990 : 216 )

وكلمة مراهقة ( Adolescence ) مشتقة من الفعل اللاتيني ( Adolscere ) ومعناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة وكلمة بلوغ ( puberty ) التي تنتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو وهي الناحية الجنسية ، فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه : " نضوج للغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من فترة الطفولة إلى فترة الإنسان الراشد " .

إن مرحلة المراهقة من أخطر المراحل التي تواجه الآباء والمربين ، واجتياز الشباب لهذه المرحلة بسلام يؤذن بأنه سوف يمضي في حياته صحيح النفس سوى الشخصية ، أما إذا لم يخرج منها الشباب سليماً فإن ذلك يؤذن بأوخم العواقب على تكوينه النفسي وسلوكه الاجتماعي في المستقبل .

ونستطيع تقسيم دور المراهقة إلى المراحل التالية :

ما قبل المراهقة ، وتبدأ عادة من سن العاشرة وتنتهي في سن الثانية عشرة .  
المراهقة المبكرة ( 13 - 16 ) عاماً .

المراهقة المتأخرة ( 17 - 21 ) عاماً . ( فهمي ، بت : 162 )

❖ **خصائص مرحلة المراهقة :** المراهقة بمعنى آخر هي المعبر بين الطفولة والنضج فإذا كان الوضع هو ولادة الطفل ، فإن المراهقة هي ولادة الرجل أو السيدة ، وإذا كانت ولادة الطفل تستغرق ساعات ، فإن ولادة الرجل تستغرق سنين ، وهكذا فالمراهقة ميلاد جديد للرجولة بكل ما في هذه الكلمة من معنى ، ولذلك فمعناها علمياً هو التدرج نحو النضج البدني ، والجنسي ، والعقلي ، والانفعالي ، وهذا هو مصدر أهميتها ، وخطورتها ، وأثرها البعيد في تكوين الشخصية من حيث سماتها الجسمية والنفسية ، والاجتماعية .

❖ **سمات " خصائص مرحلة المراهقة "**

**(1) الخصائص الجسمية :** يلاحظ في مرحلة المراهقة المبكرة نمواً سريعاً لا يتناسب مع معدل نمو القلب والدورة الدموية مما يجعل المراهق يميل نحو الخمول والكسل ، وتقل مقاومته للأمراض ثم يصل نموه الجسدي إلى حالة الاستقرار حينما يكتمل النضج البدني تقريباً في مرحلة المراهقة المتأخرة ، وهنا نلاحظ في المراهقة ميلاً نحو النشاط الذي عادة ما يتجاوز قدراته وطاقاته ، ويدخل الجسم مرحلة البلوغ ، وما يصاحبها من اشتداد عمل الغدد النخامية والتناسلية ، ومن تغير في الصوت بين نغمات حادة دقيقة ، ونغمات ضخمة خشنة وتيقظ للاهتمامات الجنسية ، ثم يصل المراهق في مرحلة المراهقة المتأخرة إلى النضج الجسدي .

**(2) الخصائص العقلية والثقافية :** تبدأ الفروق الفردية في النواحي العقلية تتضح وتبدأ قدرات واستعدادات المراهق في الظهور ، ويصبح قادراً على تركيز الانتباه في المحاضرات والأحاديث الطويلة ، وخاصة إذا اتفقت مع ميوله ورغباته ، ويبدأ شغفه بالعلوم وخاصة المتصلة بالبحر والجو ، والميل إلى الرحلات والتجول بهدف اكتساب معارف ثقافية جديدة وزيادة خبراته ، ويبدأ في البحث في مسائل الدين والعقائد التي لم يعد يتقبلها عن طريق الانطباع.

**(3) الخصائص النفسية والاجتماعية :** يبدأ المراهق في التخلص من الأنانية وينمو الإحساس بالرائعة والولاء نحو الجماعة ، ويصل هذا الولاء في كثير من الأحيان إلى تعصب أعمى . كما يتصف بالخلل نتيجة للتغيرات العضوية المفاجئة ويميل إلى التردد نتيجة عدم الثقة في نفسه لعدم فهمه طبيعة التغيرات ومداها ، ويميل إلى اختيار أصدقائه بنفسه لا أن تفرض الأسرة عليه أصدقاء ، وتبدأ مرحلة من الاضطراب الانفعالي وحساسية شديدة للنقد ويزداد الاعتزاز بالنفس والاهتمام بالمظهر الشخصي . ( جمال الدين ، 1977 : 28-29 )

4) **الخصائص الجنسية** : أما الخصائص الجنسية فيعد ظهورها من أبرز ملامح هذه الفترة وهي نوعان :

أ) **خصائص أولية** : مثل في نمو الأعضاء التناسلية ونضجها وقدرتها على القيام بالوظائف الجنسية ، ويقترن هذا التغير في الأعضاء التناسلية الظاهرية بتغيرات في الأعضاء المتصلة بالوظائف الجنسية .

ب) **خصائص ثانوية** : تتمثل في ارتفاع الصدر وبروز الثديين ، وعرض الردفين في الإناث ، إلى جانب الزيادة السريعة في هرمون الطول ، وكذلك تتمثل هذه الخصائص الثانوية في خشونة في الصوت وعمقه ، وعرض الكتفين في الذكور ، هذا بالإضافة إلى ظهور شعر العانة ، وكذلك تحت الإبطين بالنسبة للجنسين ، وشعر اللحية بالنسبة للذكور . ( الفقي ، 1990 : 350 )  
ومن الخصائص العامة للمراهقة التي ذكرها د. زهران في كتابه علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)

- النمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية .
- التقدم نحو النضج الجسمي ( أقصى طول ) .
- التقدم نحو النضج العقلي حيث يتم تحقق الفرد واقعيًا من قدراته وذلك من خلال الخبرات والمواقف والفرص التي يتوافر فيها الكثير من المحكات التي تظهر قدراته وتعرف حدودها فقد نجح وفشل وقيم نفسه وقيمه الآخرين .
- التقدم نحو النضج الانفعالي والاستقلال الانفعالي .
- التقدم نحو النضج الاجتماعي والتطبع الاجتماعي واكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية والاستقلال الاجتماعي .

تحمل مسئولية توجيه الذات وذلك بتعرف المراهق على قدراته ، وإمكاناته ، وتمكينه من التفكير واتخاذ القرار بنفسه . ( زهران ، 1990 : 189 )

وتستخلص الباحثة من خلال العرض السابق لخصائص مرحلة المراهقة أن أبرز ما يعترى هذه المرحلة الحرجة هي الخصائص الجنسية التي يظهر من خلالها علامات فارقة تميز هذه المرحلة عما سبقها ، هذا بالإضافة إلى جملة من التغيرات والتحويلات الجسمانية والعقلية والثقافية والنفسية والاجتماعية .

#### ❖ مظاهر النمو الجنسي في مرحلة المراهقة

إن التطور الجنسي واحد من أهم عناصر مرحلة المراهقة ، وإن أول مسألة نفسية يطرحها النضوج الجنسي أمام المراهق هي المعرفة التامة لانتمائه الجنسي ، فمرحلة النضوج الجنسي وما يليها مباشرة من أعوام تعتبر على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة لعلاقات الإنسان مع الآخرين .  
ولعل أهم ما يميز هذه المرحلة هو ظهور الخصائص الجنسية الناضجة ، الإفرازات المنوية عند الذكور والحيض عند الفتيات ، وتجلب المراهقة معها تغيرات جسمية مفاجئة بالنسبة للجنسين

فيجد ابن الرابعة عشرة جسمه يمتد فجأة ، وصوته يخشن في نبرته ، وشاربه أخذ يظهر ، وباختصار يجد نفسه يقترب من أبيه حجماً ومظهراً .

وتحدث تغيرات بالنسبة للفتيات فنتسع منطقة الحوض ، وتنمو الأثداء ، وتأخذ مناطق كثيرة في الجسم تركيباً مختلفاً . ( شكشك ، 2010 : 23 )

ويؤكد العلم الحديث أن مرحلة المراهقة هي منعطف خطير في حياة الإنسان ، وهي التي تؤثر على مدار حياته وسلوكه الاجتماعي ، والخلقي ، والنفسي لذلك لابد من تحليل ودراسة الظواهر النفسية والسلوكية التي تعتبر الكائن البشري أثناء هذه الفترة العصبية من حياته الانفعالية لاتصالها اتصالاً وثيقاً بسعادته وبؤسه ، أو بصورة أدق وأشمل بسلوكه الاجتماعي .

( غالب ، 1979 : 28 )

وتتغير نظرة المراهق في مرحلة المراهقة المتوسطة عن نظراته السابقة حتى يصبح لا همّ له إلا النظر إلى مفاتن الجنس الآخر ، وإلى ما استتر من أعضاء الجسم ، وحسب ما يتخيله هو ، وتصبح نظرته كلها رغبة وشهوة جامحة تسيطر على سلوكه ، وتتطلب إشباعاً عاجلاً لدوافعه الجنسية . ( الهنداوي ، 2002 : 325 )

## المحور الثاني : التربية الجنسية

### ❖ التربية الجنسية لغة واصطلاحاً :

يمكن التوصل إلى تعريف التربية الجنسية لغة عن طريق معرفة مكوناتها وهي التربية والجنس .  
التربية لغة : ربا الشيء يربو ربواً ورباءً : زاد ونما ، وأربيته : نميته

( الرازي ، 1986 ، ج1 : 98 )

### التربية اصطلاحاً :

وعرّفها النحلاوي ( 1979 : 12 ) بقوله : " هي تنمية جوانب شخصية الإنسان على أن تتمثل كل هذه الجوانب في انسجام وتكامل تتوحد فيه طاقات الإنسان ، وتتضافر جهوده ؛ لتحقيق هدف واحد تنفرع عنه وتعود إليه جميع الجهود والتصورات وضروب السلوك ونبضات الوجدان .

( النحلاوي ، ص12-16 : 1979 )

ويعرفها العياصرة ( 2010 : 448 ) بقوله : " أنها عملية مقصودة تهدف إلى إعداد الفرد وتنشئته وتنمية جوانب شخصيته جميعها لإحداث تكيف بينه وبين البيئة التي يعيش فيها ؛ ولتمكينه من تحقيق الغاية الوجودية التي خلق من أجلها .

ويعرفها الجلاد ( 2004 : 21 ) بأنها عملية تكيف أو تفاعل بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها وعملية التكيف ، أو التفاعل ، هذه تعني تكيف مع البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية ، ومظاهرها وهي عملية طويلة الأمد ولا نهاية لها إلا بإنهاء الحياة .

وترى الباحثة أنها عملية منظمة لإعداد الفرد ، ليتكيف في حياته مع البيئة .

**الجنس لغة :** " الضرب من كل شيء ، وهو من الناس ، ومن الطير ، ومن حدود النحو والعروض والأشياء جملة " . ( ابن منظور 1410 هـ ، ج 6 : 43 )

ذهب القومي إلى أن التربية الجنسية : " هي ذلك النوع من التربية التي تمتد الفرد بالمعلومات العلمية والخبرات الصالحة والاتجاهات السلمية إزاء المسائل الجنسية ، بقدر ما يسمح به نموه الجسمي ، والفسولوجي ، والعقلي ، والانفعالي والاجتماعي ، وفي إطار التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع ، مما يؤهله لحسن التوافق في المواقف الجنسية ومواجهة مشكلاته الجنسية في الحاضر والمستقبل ومواجهة واقعية تؤدي إلى الصحة النفسية . ( حمزة ، 2010 : 307 )

و عرف فريدريك ( Frederick ) التربية الجنسية بأنها : " عملية تربوية تتضمن : معارف صحيحة عن الوظيفة البيولوجية للجنس والتناسل ، واتجاهات صحيحة نحو نظافة الجسم ، وسلوك متعقل في ممارسة السلوك الجنسي " .

و عرف بورت وبراون التربية الجنسية : " بأنها عملية تقديم المعلومات الصحيحة والدقيقة ذات الصلة بالمظاهر البيولوجية والنفسية والاجتماعية للنشاط الجنسي في حياة الإنسان " .  
( نور الدين ، 2003 : 22 )

إن التربية الجنسية هي عملية سيكولوجية شاملة ترمي إلى إحداث أكبر من التغير والتهديب في المفاهيم الخاطئة ، والأفكار الموروثة التي تتعلق بالمفاهيم الجنسية ، فهي تحقق للمجتمع فهم العلاقات الاجتماعية على أساس علمي سليم ، كما أن ببيرج عرف التربية الجنسية أنها تربية للوظيفة الجنسية ، وان التخطيط لمثل هذه التربية ينبغي أن تتعاون فيه جميع المؤسسات الاجتماعية بمختلف أنواعها ومستوياتها . ( صلاح ، 2000 : 15 )

وكما يرى علوان أن المقصود بالتربية الجنسية : " تعليم الولد ، وتوعيته ، ومصارحته منذ أن يعقل القضايا التي تتعلق بالجنس ، وترتبط بالغريزة ، وتتصل بالزواج ... حتى إذا شب الولد وترعرع وتفهم أمور الحياة عرف ما يحل ، وأصبح السلوك الإسلامي المتميز خلقاً له وعادة ، فلا يجري وراء شهوة ، ولا يتخبط في طريق تحلل ... " ( علوان ، 1969 : 5 )

و عرفها أبو دف ( 1989 : 14 ) أنها : " مجموعة المفاهيم والمبادئ والقواعد ، المتعلقة بالغريزة الجنسية ، المبنية على أساس الكتاب والسنة ، وذلك من أجل تبصرة الفرد بالطرق السلمية ، والمشروعة لتصرف طاقته الجنسية ، وضبط السلوك الجنسي لدى الفرد والجماعة ومدهم بكافة التدابير والوسائل التي تقيهم الوقوع في شرك الانحرافات الجنسية وتنمي فيهم السلوك الجنسي السوي " .

من خلال هذا العرض للتعريفات المتعددة للتربية الجنسية ، ترى الباحثة أن التربية الجنسية : عملية تربوية تهدف إلى بناء شخصية الفرد على المستوى الجسمي ، والجنسي ، والأخلاقي ، والنفسي ، والعقلي ، والاجتماعي ، ولا تهدف التربية الجنسية إعطاء معلومات فقط ،

إنما تتعدى ذلك إلى إعداد الشباب إلى التعامل مع مراحل حياتهم بنجاح ؛ مما يزودهم بالخبرات الجنسية والاتجاهات العاطفية السامية والعادات الصحية المفيدة ، هذا وقد تبنت الباحثة مسبقاً تعريف أبو دف لأنه تعريف مانع شامل .

### ❖ التربية الجنسية وأهميتها في المرحلة الثانوية :

تبدأ الحياة الجنسية للإنسان منذ ولادته ولا تنتهي إلا بموته ، ويصر بعض علماء النفس المحدثين على القول بان للإنسان حياة جنسية وهو جنين في بطن أمه قبل أن يولد ، ويذهب بعضهم إلى القول بأن بعض العقد النفسية تعود إلى هذه الحياة الجنسية للجنين وهو في رحم أمه . ومهما قيل في هذا الموضوع فهو لا يعفينا من الإقرار بأهمية الجنس وضرورة الاهتمام بالتربية الجنسية لتأمين الاتزان العاطفي للإنسان طفلاً ، ومراهقاً راشداً .

وتعد المرحلة الثانوية أهم المراحل في بنية التعليم العام ، والحلقة الوسطى بين التعليم الأساسي والتعليم العالي .

وتتميز هذه المرحلة بجملة من الخصائص المهمة التي تتطلب من القائمين على النظام التعليمي ترجمتها إلى برامج علمية وتربوية ، تحقق الطموحات من جهة ، وتستوعب التجديدات الناجحة وتتفاعل معها من جهة أخرى .

كما يعد التعليم الثانوي مرحلة مهمة وحاسمة للمتعلمين في التعليم العام حيث يفترض في هذا التعليم أن يعد الطلاب والطالبات إعداداً شاملاً متكاملماً مزوداً بالمعلومات الأساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصيتهم من جوانبها المعرفية والنفسية والعقلية والبدنية .

( فرج ، 2009 : 365 )

وعندما يدخل الأطفال المدرسة الثانوية تتهيأ الفرصة للمربي للقيام بالتربية الجنسية على وجه أكمل وأغنى ، ذلك لأن التلاميذ يكون لديهم من الناحية الفكرية القدرة على هضم كثير من الحقائق الجديدة ، وعلى فهم كثير من الأفكار التي لم يألفوها من قبل ، ومن الناحية الوجدانية يكونون بصدد اكتساب نوع من التقدير لمعنى الحب بين الرجل والمرأة ، وبين الوالد وولده ، ومن الناحية الاجتماعية فإنهم يبدعون في الشعور بفرديتهم شعوراً قوياً كما يشعرون بمكانتهم في المجتمع ، ولذلك يتحتم على المعلم في المدرسة الثانوية أن يؤدي مهمة شاقة .

( بيبي ، 1914 : 58 )

ويرى قطب ( 1980 ) أن المرحلة الثانوية مرحلة مهمة وخطيرة فعلى الشباب في هذه المرحلة أن يعي أن الفضيلة أساس كل تعامل صحيح وبدون الوعي بالفضيلة والقيم الأخلاقية لن يستطيع أن تكون له بالناس علاقات بناءة صحيحة.

وكما ذكر قطب فإن كانت فترة المراهقة والبلوغ تبدو أكثر خطورة وحرص ، بسبب التفجر العاطفي والجسدي الهائل الذي يصاحبها ، ويبدو كأنما تفجر فجأة ، فيصبح كالفيضان الذي يوشك أن يحطم الجسور .

ولكن حين نرتب الفيضان من مبدئه ، ثم نرتب له منصرفاته ، ثم نجعل الجسور قوية الاحتمال ، نكون في مأمن من غائلة الفيضان .

وإن كنا دائماً في كل مراحل العمر في حاجة إلى اليقظة الدائمة والحذر والاستعداد . والجنس ككل طاقة حيوية في كيان الإنسان خلقه الله ليعمل ، ورتب له وهياً له من المشاعر والأفكار في داخل النفس ما يوائم ويواكب الطاقة الجسدية ، ليسيراً معاً متوازيين متساويين متلاقين كما يحدث في كل المسائل الحيوية الأخرى.

ثم رتب له وهياً له في منهجه المنزل من التنظيمات والتشريعات ما يحقق أهدافه في أسلم وضع وأنظف وضع ، كطريق الإسلام في كل شيء . ( محمد ، قطب ، 1980 ، 214 )  
وترى الباحثة ضرورة تبني المنهج الإسلامي في التربية الجنسية وتقديمه لطلاب المرحلة الثانوية وذلك لشمولية هذا المنهج الرباني وقدرته على إيجاد الشخصية الإسلامية المتزنة في مرحلة المراهقة .

#### ❖ التربية الجنسية وأهدافها في المرحلة الثانوية

التربية الجنسية تقوم على أسس دينية وأخلاقية يتم من خلالها تحقيق أهداف إنسانية واجتماعية ، يرى الدكتور فاروق صادق أن الجانب الجنسي في شخصية الفرد يلعب دوراً مهماً في الحياة البشرية ، حيث يتم من خلاله التكاثر واستمرار الحياة ، وبذلك يجب أن يكون للفرد ثقافة في هذا الجانب ، والتي تهدف إلى :

- تزويد الفرد بالمعلومات الصحيحة عن حقيقة الحياة الجنسية والنشاط الجنسي دون حرج وبطريقة علمية تناسب مع عمره وإدراكه ، وتصحيح المدركات الخاطئة المرتبطة بالجنس إن وجدت .
- تشجيع الفرد على تنمية ضوابط إرادية على رغباته الجنسية في ضوء المسؤولية الاجتماعية مع توضيح خطورة إشباع الدافع الجنسي بلا ضوابط .
- وقاية الفرد من الوقوع في أخطاء جنسية وتجارب غير مسؤولة .
- تكوين اتجاهات إيجابية نحو إحاطة النشاط الجنسي بالضوابط الدينية والأخلاقية والاجتماعية والنفسية والتي يرضاها المجتمع وبذلك فإن المراهق يصبح رقيباً على نفسه دون صراعات نفسية . ( حمزة ، 2010 : 307 )
- تعليمه الألفاظ العملية المتصلة بأعضاء التماسك والسلوك الجنسي .

- وقايتته من أخطاء التجارب الجنسية غير المسؤولة التي يحاول فيها استكشاف المجهول ، أو المحظور بدافع إلهام الرغبة الجنسية المتأججة والمكبوتة لديه .
- تكوين اتجاهات سليمة نحو الأمور الجنسية والنمو الجنسي والتكاثر والحياة الأسرية تتمشى مع العلاقات الإنسانية المحمودة ومبادئ نمو الشخصية .
- تصحيح معلومات وأفكار واتجاهات خاطئة مشوهة نحو بعض أنماط السلوك الجنسي الشائع
- تنمية الضمير الحي فيما يتعلق بأي سلوك جنسي يقوم به الفرد ، بحيث لا يقوم إلا بما يشعره باحترامه لذاته ويظل راضياً عنه في المستقبل . ( بلسم ، 1995 : 52 )

لذلك كان لزاماً على المؤسسة التعليمية ، تحقيق الأهداف المرجوة من التربية الجنسية لأن كبت الآباء وزجرهم لتساؤلات الأبناء في موضوع الجنس يترك أثراً سلبياً عند المراهق الذي سوف ينظر إلى موضوع الجنس على أنه طريق مؤذ وشائك وقذر ولا يصح الحديث عنه مما يخلق عنده حب الفضول وبما أن كل ممنوع مرغوب فسيلجأ المراهق إلى فتح الأبواب الموصدة لمعرفة ما وراءها ومحاولة فك رموز الموضوع الشائك ، وبذلك يكون الأبناء في خطر غير مأمون العواقب .

وقد أشار الجوخدار ( 2001 : 12 ) بالإشارة إلى أهداف التربية الجنسية من خلال عرض أهداف صحة المراهق الجنسية والإنجابية ، حيث قسم الأهداف إلى أهداف معرفية ، ووجدانية ، ومهارية . كما يلي :

#### (أ) الأهداف المعرفية :

- 1- أن يتذكر التلميذ العوامل الجسدية والنفسية والاجتماعية المؤثرة سلباً وإيجاباً في صحة المراهقين .
- 2- أن يتذكر التغيرات الجسدية والسلوكية المصاحبة لسن البلوغ والخصائص الجنسية الثانوية المرتبطة بها .
- 3- أن يتذكر التلميذ تشريح الجهاز التناسلي ووظائفه لدى الذكر والأنثى .
- 4- أن يشرح التلميذ وظيفة جهاز المناعة في الوقاية من المرض .
- 5- أن يتذكر التلميذ الأمراض المنتقلة بالاتصال الجنسي وأعراضها وكيفية الوقاية منها .
- 6- أن يوضح التلميذ دور الأسرة ووظائفها باعتبارها الخلية الأولى في المجتمع .

#### (ب) الأهداف المهارية :

- 1- أن تنمي لدى التلميذ مهارة الوعي بالذات .
- 2- أن يستخدم التلميذ التفكير المبدع في تحليل المشكلة واتخاذ القرارات .
- 3- أن يستخدم التلميذ الأدلة والبراهين العلمية لدعم آرائه ومواقفه .

- 4- أن يسيطر التلميذ على مشاعر الضغط والإحباط والتوتر .
- 5- أن ينصت التلميذ للآخرين ويفهم وجهات نظرهم وتقبل الرأي الآخر .
- 6- أن يستخلص الواجبات والحقوق المتبادلة بين أفراد الأسرة .
- 7- أن يصنف التلميذ أنماط السلوك المحفوف بالمخاطر وأثرها في الصحة الإيجابية .

### ج) الأهداف الوجدانية والاتجاهات والقيم .

- 1- أن يحافظ التلميذ على نظافته الشخصية ونظافة البيئة المحيطة به .
- 2- أن يؤدي التلميذ واجباته تجاه أفراد أسرته ومجتمعه .
- 3- أن يحترم التلميذ النوع الآخر ويقدر دوره في المجتمع .
- 4- أن يقدر التلميذ أهمية المحافظة على الصحة الإيجابية لضمان صحة الفرد والأسرة والمجتمع .
- 5- أن يلتزم التلميذ بأداب التعامل مع الكبار والصغار .
- 6- أن يقدر التلميذ أهمية ممارسة الرياضة في الحفاظ على اللياقة وتعزيز الصحة .

### ❖ التربية الجنسية والإسلام

#### 1) المنهج الإسلامي في التربية الجنسية :

الإسلام يتعامل مع الإنسان ككل متكامل تتفاعل فيه الأجهزة المتعددة ، سواء الدورية أو النفسية أو الغدية أو الهضمية أو التناسلية ... وجعل لكل جانب من جوانب الإنسان حضوراً أو قدراً وتوجيهاً وأحكاماً .

والإسلام لا يلغي الحديث عن جانب النمو الجنسي ، بل يبين متى يبلغ الإنسان ، وإمارات ذلك لدى كل من الرجل والمرأة ، ففي الرجل الاحتلام ، وإنبات شعر العانة ، وفي الأنثى حدوث الحيض ، وجعل الإسلام لذلك أحكاماً وآداباً تضبط مسار هذا الأمر وتحفظه .

( حمزة ، 2010 : 306 )

ويعترف الإسلام صراحة بالجنس الذي تعبر عنه الميول الغريزية الطبيعية عند الذكر والأنثى ، بل ويوليه عناية خاصة واهتماماً ملحوظاً في النص القرآني ، وفي الأحاديث النبوية الشريفة ، بل يصرح النص القرآني والسنة بالحديث عن الجنس ، وعن طبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة ، كما يصرح الفقه نفسه - وهو الأكثر شفافية وتفسيراً للنصوص القرآنية والنبوية - من الدخول إلى حميميات علاقة الإنسان مع جسده ، وعلاقته مع الجسد الآخر والآيات التي تؤكد على الالتفات إلى موضوع الجنس وعدم تجاهله في موضوعات عديدة وواضحة من تلك التي تشرح

كيفية تكوين الإنسان في رحم الأم كقوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيِّ يَمَنِى ۗ ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى ۗ ﴾

﴿ جَعَلَ مِنْهُ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ۗ ﴾ (٣١) القيامة: ٣٧ - ٣٩ ، وقوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي

خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكونُوا  
 سُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلْيَبْلُغُوا أَجْلاً مُّسَمًّى وَعَلَّامَةً تَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ ( غافر: 67 )  
 وتحدث أيضاً عن حرية العلاقة بين الزوجين ، فقال تعالى : ﴿ فإِذَا وَجِئْتُكُمْ بِسُوءِ مَحْضَةٍ أَوْ نَسْوَةٍ فَإِنْ أَرْتُمُوهَا  
 وَقَدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّكَلَّفُونَ فِي نِكَاحِكُمْ أَنْتُمْ مُّكَلَّفُونَ فِي نِكَاحِكُمْ أَنْتُمْ مُّكَلَّفُونَ ﴾ ( البقرة: 223 )

وهذا الاعتراف بالجنس ، وتلك الصراحة في تداول شؤونه الخاصة والحميمة لا تعني أن الإسلام  
 لم يضع قيوداً أو ضوابط لإشباع هذه الرغبة الطبيعية شأنه في ذلك شأن الرغبات الأخرى المختلفة  
 التي تحرك السلوك أو العواطف عن الإنسان .

والضوابط بهذا المعنى قاعدة قرآنية أساسها التوازن والوسطية في أي إشباع مهما كان  
 نوعه بما فيه الطعام والشراب ، قال تعالى : ﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا  
 وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ ﴿٣١﴾ ( الأعراف: 31 )

ولا تصنف الضوابط التي وضعها الإسلام في موضوع الجنس ضمن الكبت ؛ بل هو منع  
 الإشباع الجنسي أو إلغائه ، بل لما يحتمل أن يترتب على إشباع تلك الرغبة من مخاطر على  
 المستويات الفردية والاجتماعية إذا لم يكن لها مثل تلك الضوابط .

إذن أقر الإسلام بأهمية الجنس كحاجة إنسانية طبيعية لكنه في الوقت نفسه لم يتركه حراً  
 للإشباع كيفما اتفق أو كيفما تحركت الرغبة ، بل وضع له التشريعات والضوابط التي تعبر عن هذا  
 الاهتمام الاستثنائي بتلك الرغبة ، بل وتطوقه وتقيده في وقت ربما تفلت فيه فتنتج عنها آثار سلبية  
 ( الطاهر ، 2004 ، 5 - 6 )

كما أغلق الإسلام باب الزنا ومقدماته ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً  
 وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾ ﴿٣٢﴾ ( الإسراء: 32 ) ومقدماته ؛ النظر والاختلاط المريب والخلو من غير ذي  
 محرم ، وإظهار الزينة من ملابس وحلي ، أو إظهار جزء من جسد المرأة عدا الوجه والكفين ،  
 وحرم الخمر والحفلات الماجنة التي تثير الشهوة الجنسية كما حرم المجالات الداعرة ، وأشرطة  
 الفيديو والانترنت الجنسية ، والصور الخليعة كما وضع عقوبات الجلد للأعزب والرجم للمحصن ،  
 ومنع الانحراف الجنسي بأنواعه إذ وضع عقوبة اللواط ، ومنع السحاق ، ووضع عقوبات قاسمة  
 له ، كما أغلق باب ( المتعة ) ، وحذر من الاستمنااء باليد وهو العادة السرية ، وحرم الخصي ،  
 وحرم الرهينة التي تعف عن الزواج الحلال . ( الهاشمي ، 2006 ، 24-25 )

وبذلك يكون الدين الإسلامي قد رفع عن قيمة الدافع الجنسي ، ورغب في الزواج وحبب  
 فيه ووضع التشريعات والأسس التي تكفل له النجاح ، وذلك تقديراً للطبيعة البشرية ، وحماية  
 للمجتمعات من الانهيار والتصدع .

ولعل من أهم الضمانات التي قررها الإسلام في هذا الصدد اشتراطه النضج الجنسي والقدرة الجنسية لكل من يرغب في الزواج ، واهتمامه بالجانب النفسي وجعل رضا الفتاة ممن تتزوجه شرطاً أساسياً لصحة عقد الزواج ، ولقد شجع الإسلام المرأة على الفهم السليم لأمر الجنس ، وعلى التوجه بالسؤال فيما غمض عليها من هذه الأمور ، وكانت المرأة المسلمة لا تتردد عن توجيه الأسئلة التي تتعلق بالدورة الشهرية والمشكلات الجنسية .

وتحدثنا الآثار والأحاديث النبوية عن كثير من الوقائع في هذا الصدد ومن أمثلة ذلك : المرأة التي سألت الرسول - صلى الله عليه وسلم - قائلة : هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت : فأجابها الرسول صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء . " وقد سئلت عائشة رضي الله عنها عن حكم السائل المنوي من حيث الطهارة والنجاسة ، وأجابت بأنها كانت تحك المني من ثوب الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه ، وذهبت زوجة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وأخبرته أن زوجها عنين ، ففسخ الرسول صلى الله عليه وسلم عقد الزواج بعد أن تأكد من صدقها ، وشكت فتاة من أبها ، زوجها بغير رضاها ففسخ الرسول صلى الله عليه وسلم عقد الزواج ، وأعلن ضرورة موافقة البكر على الزواج . ( البخاري ، 1986 ، ج1 : 108 )

ولقد حفلت كتب الفقه الإسلامي وخاصة ما يتناول منها وسائل الطهارة والغسل والزواج والعلاقة بين الزوج والزوجة بالكثير من الحقائق الهامة التي تصلح أن تكون أساساً لمنهج متكامل للتربية الجنسية السليمة . ( الفقي ، 1990 ، 387 )

وبعد الإطلاع على المنهج الإسلامي ورأيه في التربية الجنسية تبين أنه قدم منهج شامل متكامل ، فالدين الإسلامي يوجه الغريزة الجنسية إلى الحلال الطيب الذي لا لوم ولا حرمة فيه ولكن ضمن ضوابط شرعية واضحة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .

#### ❖ مراحل التربية الجنسية في الإسلام

إن دراسة موضوع التربية الجنسية في المرحلة الثانوية ومدى تضمن كتب التربية الإسلامية لها يتطلب من الباحثة ويستوجب إلقاء الضوء على مراحل التربية الجنسية في الإسلام ، ويمكن ترتيبها كما يلي:

**1- المرحلة الأولى :** ما بين سن ( 7 - 10 سنوات ) وهي مرحلة ابتدائية ، وذلك بتعليم الصبيان ، ومن هم قبل البلوغ الحكام - خاصة العملية - وتدريبهم عليها ، سواء الصلاة والوضوء لها ، ونواقض الوضوء وأحكام الطهارة ، وكذلك الصوم ... ، طبعاً الطهارة والوضوء يترتب عليه بيان نواقض ووسائل رفع الحدث . ثم التفريق في المضاجع ؛ يقول الرسول - صلى الله عليه وسلم - : " وفرقوا بينهم في المضاجع " ( رواه أبو داود ، ج1 ، 185 )

ويتعلم فيها الأبناء آداب الاستئذان ، قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَعِذَ بَكُمُ الَّذِينَ

مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَبَيْنَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ

بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُوتٌ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾ (النور: 58) و غرض البصر

وبحيث يحرم النظر إلى غير المحارم في قوله تعالى : ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ (النور: 30)

فإذا وجد الطفل البيئة الصالحة التي تعامله منذ ولادته معاملة صحيحة ، فإنه ينمو صحيحاً ، أما إذا شب الطفل في أسرة لا تسمح بالنمو الجنسي السليم ، فإن المشكلات الجنسية تبدأ في الظهور وتتراكم حتى تعبر عن نفسها في مرحلة المراهقة ، وتظهر الانحرافات الجنسية .

**2- المرحلة الثانية :** ما بين سن ( 10 - 18 ) يتم استحضار المقدمات السابقة بشكل دائم ، وشرح ما يطرأ على المراهق والمراهقة من تغيرات فسيولوجية ، وفي هذه المرحلة لا بد من تضافر مجهودات الآباء والمدرسين في توصيل المعلومات الصحيحة إلى الابن المراهق ، وفك كل لغز محير لديه وبضوابط شرعية صحيحة ، إذاً التربية الإسلامية للمراهقين فيما يتعلق بقضية الشهوة الجنسية سد لكل الذرائع التي تهيج الشهوة في غير محلها ، فتصيب الشاب والشابة باضطراب وآلام نفسية وصرف هذه الطاقة إلى أهداف أخرى ، والتسامي عن ذلك إلى حينه عند توفر الظروف المناسبة للزواج ، وإضافة إلى هذا : على المراهق أن يتذكر دائماً أن له محارم يجب أن يراعي الله فيهم ؛ وفقاً لما جاء في الحديث النبوي الشريف ، : " أن غلاماً شاباً أتى رسول الله - ﷺ - فقال يا رسول الله ائذن لي في الزنا فصاح الناس فقال مه ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أقروه أذن فدنا حتى جلس بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أتعبه لأمك ؟ قال : لا قال : وكذلك الناس لا يحبونه لأمهاتهم أتعبه لابنتك ؟ قال : لا قال : وكذلك الناس لا يحبونه لبناتهم . أتعبه لأختك ؟ قال : لا قال : وكذلك الناس لا يحبونه لأخواتهم ، أتعبه لعمتك ؟ قال : لا قال : وكذلك الناس لا يحبونه لعلماتهم . أتعبه لخالتك ؟ قال : لا قال : وكذلك الناس لا يحبونه لخالاتهم فوضع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يده على صدره وقال : اللهم كفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه " . ( الطبراني ، 1404 هـ ، جـ 8:162 )

وتتمية العفة والطهارة لدى الفرد ، قال تعالى : ﴿ وَلِيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (النور: 33)

**3- المرحلة الثالثة :** ( 18 سنة ) فما فوق ، هنا يظهر دور الآباء والعلماء والوعاظ في شرح معنى الزواج والعلاقات الجنسية بصفة شمولية ؛ ( البرجاوي ، 2009 : 12 ) ، فعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : يا رسول الله ، هلكت قال : " وما أهلكك " قال : حولت رحلي الليلة ، قال : فلم يرد

عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شيئاً ، قال : فأُنزل الله على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذه الآية ﴿ نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾ ( البقرة : 223 )

#### ❖ أهداف التربية الجنسية في الإسلام

إن الهدف الأساسي للتربية الجنسية هو الإسهام في بناء الشخصية السوية خلقياً واجتماعياً وعقلياً وجسدياً وشعورياً ، وفق منهج الله تعالى والتربية الجنسية في الإسلام لها أهداف عديدة نذكر منها ما يلي : ( مذكور ، 1995 : 14 )

1) مد المسلم بالطرق الصحيحة والشرعية ، التي تمكنه من تصريف طاقته الجنسية ، وذلك بأسلوب متحضر بعيد عن الهيمنة المحضة ، والفوضى الجنسية المطلقة ، من أجل تحقيق الراحة النفسية والحسية لدى الطرفين - أي الذكر والأنثى - .

2) تهدف التربية الجنسية إلى سمو الإنسان بروحه وكذلك جسده ، عن درك الحيوانية التي تحط من كرامة الإنسان ومنزلته كخليفة الله على أرضه ، ويتحقق هذا السمو بعدم الاستجابة العمياء لنداء الغريزة الجنسية والجري وراء إرضاء الشهوة الجنسية العامة ، دونما ضبط لها .

3) من الأهداف الأساسية في برنامج التربية الجنسية مساعدة الآباء على القيام بدورهم في تربية أبنائهم ، وكثير من الآباء ، ليسوا مؤهلين للقيام بمهمة التربية الجنسية لأولادهم .

4) تربية الإنسان المسلم على العفة والتسامي بالغريزة الجنسية ، والتحرر من آثارها ، حينما تدعوه إلى محرمة ، أو تهبط به إلى درك الحيوانية ، ( أبو دف ، 1989 : 15 ) وقد جاءت الآية القرآنية صريحة ، تحث المسلم على العفة وذلك في قوله تعالى :

﴿ وَلِاسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ ( النور : 33 )

5) إدراك مفهوم التربية الجنسية وأهميتها ودورها في توجيه السلوك الإنساني وتفسيره من دون مبالغة أو تفریط .

6) تعريف الفرد بالمنهج الإسلامي نحو الغريزة الجنسية وإلزامه بسلوك هذا المنهج وترسيخ منهج الإسلام في التربية الجنسية عن طريق العلم بأحكام الشرع ومعرفة ما يحل وما يحرم

7) فهم حقائق العلم فيما يتصل بأعضاء الجهاز التناسلي للذكر والأنثى .

8) تزويد الفرد بثقافة جنسية متناسبة مع كل مرحلة من مراحل حياته ، واستيعاب الحقائق والمعلومات المتصلة بالجنس في مرحلة الصبا : كالبلوغ والاحتلام والعادة الشهرية ... ومساعدة الأبناء على حل مشكلات هذه الفترة ، والمرور بها بطريقة يسيرة من دون تعقيدات أو انحرافات .

9) تنمية الفروق الجنسية في الأفراد من خلال إدراك الحقائق والمعلومات المتصلة بالتمايز بين الجنسين ، وأهمية هذا التمايز في تأهيلهم للحياة الأسرية والاجتماعية نظرياً وعملياً .

10) تنمية الضوابط الفطرية في الفرد حتى يستطيع السيطرة والتحكم في الدافع الجنسي .

11) القضاء على مظاهر الشذوذ الجنسي وعلى مثيرات الغريزة الجنسية في المجتمع وتحصين الفرد ضد الانحرافات الجنسية ، بغرس مفهوم تحريم الزنا وكافة أنواع الشذوذ الجنسي .

12) التوعية بمشكلات الشباب الجنسية كالاستمناء والزنا واللواط والسحاق ، وبأسبابها ، والنتائج المترتبة عليها على مستوى الفرد والجماعة .

13) معالجة المنحرفين جنسياً .

14) تأهيل الشباب من الجنسين للزواج وتعريفهم آداب الخطبة ، وآداب الزفاف ، وآداب الجماع ، والحقوق الزوجية ، وما يترتب على الزواج من مسئولية .

(نور الدين ، 2003 : 47 )

### ❖ خصائص التربية الجنسية في الإسلام

عني الإسلام بتربية النشء وإعدادهم للحياة في كافة المجالات الجسدية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والروحية بشتى الوسائل والأساليب الدافعة إلى إيجاد جيل يسهم في بناء حضارة الأمة وإعادة تراثها المجيد نحو السيادة والرفعة ، واعتنى الإسلام أيضاً بالتربية الجنسية التي تسهم بتربية الناشئة من خلال التعرف على خصائص التربية الجنسية في الإسلام .

• تختص التربية الجنسية في الإسلام بالتوازن في عرض موضوع التربية الجنسية ، وفي تطبيقه الواقعي ، وعدم إغفال جوانب التربية الجنسية ، أو كبتها وقد جاء في الحديث عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : " جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : يا رسول الله ، إن الله لا يستحي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت ، فقال : رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نعم إذا رأت الماء .

( البخاري ، 1986 ، ج1 : 108 )

• وفي لغة الخطاب الخاص بالتربية الجنسية في الإسلام ، فهي تربية واقعية لا تخدش الحياء ، وتكتفي بالتعريض دون التصريح ، والأمثلة والشواهد على هذا كثيرة كقوله تعالى : ﴿ أَوْ

لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ (النساء: 43)

• معالجة القضايا الجنسية حسب المراحل العمرية معالجة متميزة ، وبما يتناسب مع النمو لكل فرد ، وقد روى البخاري في صحيحه عن علي رضي الله عنه ، قال : " حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله " . ( البخاري ، 1986 هـ ، ج1 : 59 )

• أن مرجعية التربية الجنسية في الإسلام إلى كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - خلافاً للتربية الجنسية التي تعتمد على آراء المفكرين ونظرياتهم .

• أنها تربية شاملة ، تستوعب جوانب التربية الجنسية من جميع اتجاهاتها ومناحيها ، ولا تركز على مجرد العلاقة بين الرجل والمرأة .

• أنها تربية مستمرة ، تبدأ مع الإنسان منذ ولادته وحتى وفاته .

- مراعاة الفروق بين الذكور والإناث في التكاليف الشرعية .
- اختصاص القرآن بذكر الكثير من مسائل التربية الجنسية .
- عناية الإسلام بالجانب الوقائي في التربية الجنسية ، كمنع الاختلاط و غرض البصر .
- معالجة الانحرافات الجنسية بالعقوبات الشرعية المناسبة .
- تختص التربية الجنسية في الإسلام بالواقعية وسهولة التطبيق فهي ليست تربية مثالية مطلقة ، وإنما تربية تعالج القضايا الجنسية مما يتفق مع قدرة الإنسان وإمكانياته ، قال تعالى : ﴿ لَا

يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ ( البقرة: 286 )

- تختص التربية الجنسية في الإسلام بالحفاظ على صحة المسلم من الأمراض الجسدية والنفسية الناتجة عن الاختلاط بين الرجال والنساء ، والعلاقات الجنسية المحرمة .
- تختص التربية الجنسية في الإسلام بالدعوة إلى الاستعفاف والطهر .

- تختص التربية الجنسية في الإسلام بالمسؤولية الاجتماعية كما قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ (النور: 19 )

- تختص التربية الجنسية في الإسلام بأنها تربية محافظة ، تعنى بالمبادئ والقيم ، خلافاً لغيرها من أنواع التربية التي لا تقيم وزناً للأخلاق والمبادئ والقيم .
- تختص التربية الجنسية في الإسلام بالاعتدال في الإشباع السوي للغريزة الجنسية ، بعيداً عن الرهبانية المذمومة ، أو الإباحية الممقوتة .

قال تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَمِينِ فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ

فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعْوِلُوا ﴾ ( النساء: 3 )

- تختص التربية الجنسية للإسلام بموافقتها للفطرة ، وتوجيهها للإنسان إلى الاستمتاع بمباهج الحياة ومسراتها وفق شرع الله . ( الفاضل ، 2010 : 50-52 )

#### ❖ الثقافة الجنسية بين النظرة الغربية والنظرة الإسلامية

يعيش عالمنا اليوم ثورة جنسية طاعية ، تجاوزت كل الحدود والقيود والقيم مما جعل القضية تطرح على أنها أبرز القضايا وأشدّها أثراً وخطراً على الكيان البشري برمته ، وفي كتابه عن " الثورة الجنسية " يقول العالم جورج بالوشي :

"والآن وبعد أن كادت أذهاننا تكف عن الخوف من الخطر الذري ، ووجود عنصر السترونسيوم المشع في عظامنا وعظام أطفالنا ، لا يفتقر العالم اليوم إلى عناصر بشرية تقلق للأهمية المتزايدة التي يكتسبها الجنس في حياتنا اليومية ، ونشعر بالخطر إذ نرى موجة العري ، وغارات الجنس لا تنقطع ، فينشغل هؤلاء الناس انشغالاً جاداً بالقوة الهائلة التي يمكن أن تصل إليها الحاجة الجنسية

إذا لم يحدها الخوف من الجحيم أو الأمراض السارية والحمل ... وفي رأيهم أن أطناناً من القنابل الجنسية تنفجر كل يوم ، ويترتب عليها آثار تدعو إلى القلق ، قد يجعل أطفالنا وحوشاً أخلاقية فحسب ، بل قد تشوه مجتمعات بأسرها " .

وكتب جيمس رستون ( James Restone ) في مجلة نيويورك تايمس New york Times : " إن خطر الطاقة الجنسية قد يكون في نهاية الأمر أكبر من خطر الطاقة الذرية " .  
ويلفت المؤرخ أرنولد توينبي Arnold Toynbee النظر إلى أن سيطرة الجنس يمكن أن تؤدي إلى تدهور الحضارات . ( الهواري ، 2004 : 2 )

إن نظرة الإسلام للجنس مختلفة عنه في الغرب فنحن نلاحظ أن الجنس في الغرب متعة ، إضافة إلى وجود الإباحية المطلقة دون حدود أو قيود ، كما أننا نرى الاتجاه للجنس في عمر مبكر ، مصحوباً بعلانية العلاقة الجنسية وعلانية المعلومة الجنسية ، وهذا يؤدي إلى تفكك وانهيار اجتماعي كبير .

أما الجنس في الإسلام فنلاحظ أنه متعة وعبادة ، وحديث رسول الله ﷺ خير دليل على ذلك " وفي بضع أحدكم صدقة " ( مسلم ، 1006 ، ج2 ، 697 ) ، فالجنس في الإسلام غريزة ودافع بشري أو جدها الله لاستمرار النسل الإنساني ولهذا يتحدث الإسلام عن الغريزة ضمن مواضيع الزواج والأسرة ، كما أنه يتحدث عن الجنس على أنه يقوم على قيم ومبادئ ثابتة وليس أمراً قابلاً للتطور والتبديل حسب أمزجة الناس وشهواتهم ، ونلاحظ أن الإسلام مع سرية العلاقة الجنسية وعلانية المعلومة . وللإسلام منهج فريد في التربية الجنسية وهو إتباع منهج العفة في تربية الأبناء وهذه تعد ميزة من ميزات التربية الجنسية الإسلامية . ( حمزة ، 2010 : 114 )

كما أن مصطلح التربية الجنسية يشوبه غموض كبير ، لاسيما ما يريد البعض إدخالها إلى المناهج التعليمية ، وقد حصل مثل هذا ولا يزال في الأوساط الغربية ، حيث نتج عنه صراع أخلاقي حول طبيعة منهج التربية الجنسية ، وموضوعاته ، ومن يدرسه ، وكيف يعرض ، والسن المناسبة لعرض موضوعاتها .

وتنتهي هذه الأزمة بكل صراعاتها في المجتمع المسلم ، الذي يعيش الإسلام عقيدة ومنهج حياة ، حين جعل الإسلام التربية الجنسية ميداناً ضرورياً للعبادة ، فربط بينها وبين أداء الشعائر التعبديّة ، فباب الطهارة في كتب الفقه لا يعدو أن يكون باباً في التربية الجنسية - إذا صح التعبير - فالاستنجاء والاستجمار ، وما يتعلق بقضاء الحاجة ، والحيض والنفاس ، والغسل من الجنابة ، والوضوء ، وأبواب ستر العورة والعلاقات الزوجية ، وآداب الاستئذان وغيرها كثير ، كل ذلك لا يعدو موضوعات في التربية الجنسية في الإسلام ، أما إذا كان المقصود من التربية الجنسية هو عرض صراعات الثقافة الجنسية عند الغرب ، ونظرياتهم المنحرفة والمشوشة ، وما يتعلق بها من مفاهيم التحرر ، وكشف العورات ، وما أمر الله تعالى بسترة من أحوال العلاقات الخاصة ، إضافة

إلى الصور الفاضحة الممنوعة ، وغيرها من القضايا التي كانت ولا تزال موضع صراع عند الغرب أنفسهم فهذا ممنوع شرعاً ، ولا علاقة له بالتربية الجنسية في الإسلام .  
( باحارث ، 2005 : 2 )

### المحور الثالث : الانحرافات والاضطرابات الجنسية

تعد الغريزة الجنسية من أقوى الدوافع في سلوك الفرد وشخصيته ، ومن أكثرها أثراً في سلوكه وصحته النفسية ، وتلعب العوامل النفسية دورها في هذا الدافع كما تلعب العوامل العضوية ولاسيما الهرمونات التي تفرزها الغدد الجنسية .

والانحراف الجنسي هو المسلك الذي يستهجنه المجتمع ويتعارض مع ما شرعه الله وأباحه

الانحراف : لغة / ( انحرَف ) : مال . ويقال : انحرَف مزاجه : مال عن الاعتدال .

( المعجم الوسيط ، 1960 ، 167 )

اصطلاحاً : هو الابتعاد عن المسار المحدد ، أو هو انتهاك لقواعد معايير المجتمع .

والانحراف في الشريعة هو مجانبة الفطرة السليمة واتباع الطريق الخطأ المنهي عنه دينياً أو الخضوع والاستسلام للطبيعة الإنسانية دون قيود ، فالشخصية المنحرفة في نظر الشارع المقدسي هي من يقوم صاحبها بعمل يفسد النظام ويحول دون تطبيقه على واقع الحياة مما يلحق الضرر بالمصلحة الفردية أو الاجتماعية أو كليهما .

ويعرف الانحراف الجنسي بأنه : " ضروب من الممارسة الجنسية يخرج فيه أصحابها عن

سبل الاتصال الجنسي الطبيعي والمألوفة " .

كما يعرف الانحراف الجنسي أيضاً أنه : " التمتع الجنسي بطرق ترفضها القيم الأخلاقية

والدينية وتدينها الأعراف والتقاليد والقوانين الاجتماعية " . ( شبكة النبا العنكبوتية )

كما عرفه قزاز والصغير بأنه : " سلوك غير طبيعي تجاه الجنس الآخر " .

( الصغير ، قزاز ، 2006 : 66 )

### ❖ وأنواع الانحرافات الجنسية كثيرة ومتعددة نذكر بعضها :

1- الزنا : يقول وهبة الزحيلي : " الزنا في اللغة والشرع بمعنى واحد : وهو وطء الرجل المرأة في القبل في غير الملك وشبهته " . ( الزحيلي ، 1989 ، ج6 : 62 )

ويقول الجزيري : " الزنا عبارة عن وطء مكلف في فرج امرأة مشتبهة خال عن الملك

وشبهته ، ويثبت به حرمة المصاهرة ، نسباً ورضاعاً " . ( الجزيري ، ج5 : 15 )

لذلك فالزنا فاحشة عظيمة وهو من الكبائر العظام واتفق أهل الملل على تحريمه ، قال

تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّوْجَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾ ( الإسراء: 32 ) ، والزنا سبب في

كثير من الأمراض الخطيرة التي قد تؤدي إلى موت الإنسان " السيلان - الإيدز " ، الزهري ... وغيرها ، وهو سبب في ضياع الأولاد وعدم تربيتهم التربية الصالحة .

والزنا من أكبر الذنوب بعد الكفر والشرك ، وقتل النفس ، ومن أكبر الفواحش على الإطلاق حرمه الله تعالى ، ووضع لفاعله حداً بقوله تعالى : ﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةً ﴾ (النور: 2)

والحكمة في تحريم الزنا المحافظة على طهارة المجتمع الإسلامي ، وصيانة أعراض المسلمين ، وطهارة نفوسهم ، والإبقاء على كرامتهم ، والحفاظ على شرف أنسابهم وشفاء أرواحهم ( الجزائر ، 2000 ؛ 415 )

### ❖ ومن آثار الزنا وأخطاره الصحية :

- السفلس أو الإفرنجي وهو من أخطر الأمراض الزهرية التي تسببه اللولبية الشاحبة وهي جرثومة تشبه الأفعى في الشكل والحركة والخبث ، وتحدث الإصابة إما بالعدوى المباشرة ويسمى ( السفلس المكتسب ) ، أو ينتقل المرض من الأم الحامل إلى الجنين وهو في بطن أمه هدية رذيلة من الأم الداعرة ويسمى ( السفلس الولادي )
  - السفلس المكتسب والمصدر الرئيس للعدوى هو الدعارة ومكمن الخطر في المحرمات واللواط أيضاً من أسباب الإصابة به .
- إن الزنا من أقبح العادات يهلك الأمة ، ويقطع النسل ، ويمزق العلاقات الاجتماعية ، ويزلزل الأمانة بين الناس ، ويفسد الأعضاء ، ويمزق النفس . ( أحمد ، 2001 : 154 - 155 )
- ولقد أخذ الإسلام بقاعدة التجريم المطلق لكل الأفعال الجنسية سواء كانت بالرضا أم بالإكراه ، وسواء كانت بين المتزوجين أو غير المتزوجين ، أو كانت بين البالغين أم بين غير البالغين . ( المشهداني، 2004؛ 75 )

قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِغُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ ﴾ ( المؤمنون : 5-6 )

2- اللواط : هو اشتهاه رجل لرجل ثم ممارسة الجنس معه ولا يجد ضالته في النساء "

قال تعالى : ﴿ وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ ﴿٨١﴾ ﴾ (الأعراف: 80-81)

واللواط من أكثر الانحرافات الجنسية شيوعاً وأشدّها إثارة للجدل ، ويروى أن النبي - ﷺ - ، قال : " من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به " .

( المغنى ، 2004 ، 733 )

وإنما شدد الإسلام في عقوبة هذه الجريمة لآثارها السيئة وأضرارها في الفرد والجماعة .

ومن هذه الأضرار هي :

- الرغبة عن المرأة :

من شأن اللواط أن تصرف الرجل عن المرأة ، وقد يبلغ به الأمر إلى حد العجز عن مباشرتها ، وبذلك تتعطل أهم وظيفة من وظائف الزواج ، وهي إيجاد النسل .

#### • التأثير في الأعصاب :

إن هذه العادة تغزو النفس ، وتؤثر في الأعصاب تأثيراً خاصاً ، أحد نتائجه الإصابة بالانعكاس النفسي في خلق الفرد ، فيشعر في صميم فؤاده بأنه ما خلق ليكون رجلاً ، وينقلب الشعور إلى شذوذ ، وبه ينعكس شعور اللائط انعكاساً غريباً ، فيشعر بميل إلى بني جنسه ، وتتجه أفكاره الخبيثة إلى أعضائهم التناسلية .

#### • التأثير على المخ :

واللواط بجانب ذلك يسبب اختلالاً كبيراً في توازن عقل المرء ، وارتباكاً عاماً في تفكيره ، وركوداً غريباً في تصوراته ، وبلاهة واضحة في عقله ، وضعفاً شديداً في إرادته .  
وإن ذلك ليرجع إلى قلة الإفرازات الداخلية التي تفرزها الغدة الدرقية ، والغدد فوق الكلى ، وغيرها مما يتأثر باللواط تأثيراً مباشراً ، فيضطرب عملها وتختل وظائفها .

#### • السويداء :

واللواط إما أن يكون سبباً في ظهور مرض السويداء أو يغدو عاملاً قوياً على إظهاره وبعثه ولقد وجد أن هذه الفاحشة وسيلة شديدة التأثير على هذا الداء من حيث مضاعفتها له وزيادة تعقيدها لأعراضه ويرجع ذلك للشذوذ الوظيفي لهذه الفاحشة المنكرة وسوء تأثيرها على أعصاب الجسم .

#### • عدم كفاية اللواط :

اللواط علة شاذة وطريقة غير كافية لإشباع العاطفة الجنسية ، وذلك لأنها بعيدة الأصل عن الملامسة الطبيعية ، لا تقوم بإرضاء المجموع العصبي ، شديدة الوطأة على الجهاز العضلي ، سيئه التأثير على سائر أجزاء البدن . ( سابق ، 1990 ، جـ 2 : 521 - 523 )

3- الاستمناة ( العادة السرية ) : لقد انتشرت العادة السرية في أوساط المراهقين والشباب ؛ وذلك يعود إلى ما يلحظه أولئك من مظاهر الفتنة والإغراء في أزياء النساء وتبرجهن المثير ، وما يرونه في الأفلام الهابطة ، وما يقرؤونه في الكتب والمجلات من القصص والإشارات الجنسية ، وما يشاهدونه على الانترنت من مواقع إباحية .

والعادة السرية هي العبث بالأعضاء التناسلية بطريقة منظمة ومستمرة بغية استجلاب

الشهوة وظاهرة العادة السرية تدخل في قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ

أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ ( المؤمنون: 6 ) وهذا بيان من الله عز

وجل في ذكر حفظهم لفروجهم .

4- السادية : الشخص السادي يجد لذة جنسية من خلال إلحاق الأذى بالشخص الآخر ، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى ( دي ساد الفرنسي ) الذي كان يتلذذ بإيقاع العذاب بالنساء ، والعذاب قد يكون جسدياً وقد يكون نفسياً من خلال سوء المعاملة .

5- الماسوشية : وهذه النزعة تعد عكس السادية لأن الشخص الماسوشي يشعر باللذة الجنسية عن طريق إحساسه بالألم والأذى الصادر من شخص آخر . ( حمزة ، 2010 ، 88 )

#### ❖ أسباب الانحرافات الجنسية :

- هناك أسباب كثيرة تدفع لهذا الانحراف بعضها نفسي وآخر خارجي ، وتلعب الضغوط الاجتماعية والاقتصادية دوراً في ظهور هذه الأنماط من الانحرافات ، من أهمها :
- 1- قلة الوعي الديني ، وضعف العلاقة مع الله عز وجل وعدم ضبط الشهوات .
  - 2- ضغوطات تربوية ، كالتصوير الخاطئ عن الجنس بأنه فسوق ، أو سقوط قيم الفرد والتنفيذ عنه ، وتشويه الممارسات الجنسية الشرعية الصحيحة .
  - 3- وجود الاضطرابات النفسية والأمراض النفسية .
  - 4- عدم إشباع الحاجات الأساسية .
  - 5- البطالة ، وارتفاع تكاليف الزواج وعدم القدرة على تأمين الموارد الاقتصادية .
  - 6- الأنماط الأسرية المفككة أو حالات الوفاة وضياع الأولاد .
  - 7- وسائل الإعلام وما تنبئه من سموم في المراهقين .

وترى الباحثة أنه وبالإضافة للأسباب السابقة للانحرافات الجنسية أن المفاهيم الخاطئة في أذهان الشباب ، وضعف الوازع الديني والاندفاع الذي لا يكاد يصغى لنداء العقل يؤدي في النهاية إلى الانحرافات الجنسية الذي ابتليت بها الأمة الإسلامية .

#### ❖ انتشار الأمراض حصاد الانحراف :

إن الأمراض التناسلية محصلة الفوضى الجنسية ، ولقد وعت الشرائح السماوية قوانين نحمي بها الإنسان من هذه الفوضى ، وتحافظ على كرامته ، فمن تمسك بهذا الدين الحنيف ، وسلك سبله نجا من هذه الفوضى والأمراض الفتاكة ، ومن تتكبر طريق الهداية غرق في بحر هذه الأمراض ، فإن الاتصال الجنسي غير المشروع ، والوقوع في المحرمات ، وارتكاب الفواحش ، وخاصة ما يتعلق بالاتصال الجنسي طريق سهل للوقوع في الأمراض وانتشارها .  
وإن من أهم هذه الأمراض الجنسية الشائعة الإيدز ، والزهري ، والسيلان .

أولاً : مرض الإيدز :

لاشك أن مرض الإيدز تعد من أخطر الأمراض التي تواجه الناس في هذا العصر ، وخاصة المختصين بالطب والدواء ، فهذا المرض يكتفه الغموض لدرجة أن الأسئلة حوله كثيرة ، ومحيرة ، وإجابات المختصين لا تشفي الغليل ، ولا تقدم العلاج ، بالإضافة إلى أن الإصابة بهذا المرض تؤدي بالحياة لمعظم المصابين ؛ لما له أن يكون أعظم الخطر الذي يهدد الحياة الإنسانية على الأرض . ( كمال ، 1994 : 250 )

والإيدز هو المرض الحالي الذي يهدد إنسان الغرب ويقوض دعائم الحضارة الغربية المعاصرة وهو مرض ( الفشل المناعي ) أي فشل جهاز المناعة عند الإنسان وهو أخطر كل أنواع الفشل التي عرفها التاريخ الطبي الحديث ، فهو أخطر من الفشل الكلوي أو الكبدي أو فشل جهاز الدورة الدموية أو التنفسية .

ومريض الإيدز الذي يصاب بالفشل المناعي يتحول بعد إصابته إلى شبح لا يحتمل الصمود أمام أضعف الأمراض ويقع صريع الموت أمام نزلة برد ، وتقضي عليه بسهولة أقل الميكروبات وأضعف الفيروسات .

ومن الثابت حتى الآن أن سبب انتشار هذا الفيروس هو الشذوذ الجنسي ، ويرجع بعض الأطباء السبب إلى وجود فيروسات في السائل المنوي تصيب المفعول به وتسبب له هذا المرض . ( أحمد ، 2001 : 161 )

ومن خلال نشرة لوكالة الأمم المتحدة بعنوان : ( حقائق حول وباء الإيدز ) وضحت أن العدوى عن طريق الاتصالات الجنسية تشكل نسبة 90 % من حالات الجنس الواحد أو الجنسين على حد سواء أي عن طريق المهبل أو الشرج وبينت النشرة أن انتشار عدوى الإيدز بين البالغين والأطفال حتى نهاية عام 1999 هي كالتالي :

- عدد المصابين بعدوى الإيدز ( 33.6 مليون ) .
  - عدد حالات العدوى الجديدة خلال عام 1999 ( 5.6 مليون ) .
  - عدد الوفيات الناجمة عن الإيدز خلال عام 1999 ( 2.6 مليون ) .
  - العدد التراكمي للوفيات الناجمة عن عدوى الإيدز ( 16.3 مليون ) .
- ( نشرة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى : 2000 )

## ثانياً : مرض السيلان :

كلمة سيلان مشتقة من سائل يسيل ويقصد به السائل الصديدي الذي ينساب من فتحة البول الأمامي للذكر والأنثى على حد سواء ، ومن فتحة المهبل بالأنثى .

ويعد هذا المرض من أكثر الأمراض السرية انتشاراً ؛ إذ يصيب الأعضاء التناسلية والمجاري البولية عند الرجل والمرأة ، وتنتقل العدوى عادة بواسطة الجماع ، ويؤدي هذا المرض إلى مضاعفات في الأعضاء التناسلية ، وفي مختلف أجزاء الجسم ؛ إذ تعبر بكتيريا السيلان عند

الرجل إلى الإحليل ، قد تصل إلى المثانة ، وقد يصيب الخصيتين ، وغدة البروستات ،  
والحويصلات المنوية . ( رويحة ، ب ت : 162 )  
أضرار السيلان :

- دور التقيح المنتشر ويسمى التهاب الإحليل الحاد ويتصف بسيلان قيحي مع حرقنة بولية  
يزدادان بشكل تدريجي حتى يصبحا شديدين .
- دور التوضع البؤري : يتوضع فيه الإلتهاب في بؤر قيفية على ثنايا المهبل ، وحول عنق  
الرحم وداخله ، وفي الإحليل ، هذه البؤرة تسبب إزمان المرض وتحوله إلى إلهاب مزمن  
تتخلله هجمات حادة أثر التعرض للبرد .
- إلهاب البروستاتا وما ينجم عنه .
- التهاب غدة بارتولين ، وإلهاب عنق الرحم عند المرأة . ( أحمد ، 2001 : 159 )

### ثالثاً : مرض الزهري

يعد مرض الزهري من الأمراض الخطيرة والفتاكة ، ولا يقل خطراً عن الإيدز ، فهو ينتج  
عن ممارسات جنسية محرمة ، ويظهر هذا المرض على عدة مراحل ، وعرف هذا المرض مع  
نهاية القرن الخامس عشر الميلادي ، وهو عادة " يصيب الإنسان ، دون سائر مخلوقات الله وهو  
من أكثر الأمراض الجنسية خطورة على الإنسان نظراً لتأثيره على معظم أجزاء جسم الإنسان .  
( رويحة ، ب ت : 162 )

### ❖ طرق الوقاية من الأمراض الجنسية :

- 1) الامتناع عن الاتصال الجنسي غير المشروع ، والزنى ، وعدم مخالطة المصابين والابتعاد عن  
الأماكن المشبوهة .
- 2) التوجيه السليم المقنع للشباب من الصغر ، وهنا تقع الأمانة على عاتق الوالدين .
- 3) ترسيخ العقيدة وتعميق القيم الروحية في نفوس الشباب بطرق محببة إلى عقلية وإدراكه حتى لا  
يمل وإعطائه الجرعة المناسبة في الوقت المناسب .
- 4) النوعية خاصة بين الشباب عن مخاطر الأمراض الجنسية .
- 5) تشجيع الشباب على ملاء أوقات الفراغ وذلك بالمطالعة والرياضة وغيرها .
- 6) تشجيع الزواج المبكر وتسهيل ذلك على المعسرین .
- 7) محاربة الأفلام والصور وكل ما يشجع على الفحشاء أو يسيء إلى القيم الخلقية والعفاف .

### ❖ تربية المسلم على العفة الجنسية :

لقد لعب الإسلام دوراً واضحاً في معالجة الانحرافات الجنسية والوقاية منها وتنمية المواقف  
والاتجاهات الإيجابية الجنسية منعاً للشذوذ الجنسي وما الزواج الذي شرعه الإسلام إلا تلبية لغريزة  
الميل إلى الجنس الآخر ليسير الإنسان مع فطرته الجنسية وميله الغريزي بكل تلاؤم ، وتجاوب ،  
واتساق .. دون أن تعترضه عقبة ودون أن يتأثر من فتنة الحياة ، وهياج الغريزة ، وأشواق الفطرة

( علوان ، 1969 : 61 )

## ❖ وللوقاية من الانحرافات الجنسية :

الالتزام بتعاليم الدين الحنيف ، وتربية إسلامية واعية للأبناء وبتعليمهم آداب الاستئذان لحمايتهم من احتمال وقوع أعينهم على ما يثيرهم جنسياً .

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَعِزَّزْنَ كُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَفَاتٌ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾ ( النور: 58)

ومن خلال تربية جنسية صحيحة متزنة للشباب واختيار الرفقة الصالحة وعدم استخدام أسلوب العنف والحزم الشديد ، يمكن حماية الأبناء من هذه الفواحش والانحرافات ، وحماية المجتمع من الانحلال الأخلاقي والأمراض والآفات .

ولقد ذكر علوان ( 1969 : 81-82 ) أن السبيل إلى إحصان النفوس ، والحد من ثورة الغريزة الجامحة ؛ الاستجابة لدعوة القرآن الكريم ، في التمسك بحبل الإعفاف والتسامي وهذا هو الطريق الوحيد في إصلاح نفوسهم ، وإحصان فروجهم ، والترفع عن هواجس نفوسهم الأمارة

بالسوء ، قال تعالى : ﴿ وَلِيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ؕ وَأَوْثِقُواهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَيْتُمْ وَلَا تَكْرَهُوا فَنَيْتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّبَتْنَفُوهُنَّ عَرْضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ

غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾ ( النور: 33 ) هذه الدعوة القرآنية إلى العفة تربية نفسية كريمة ، تقوي في نفوس الشباب الإرادة ، وترسخ في قلوبهم العزيمة ، وتجعل منهم أناسي كالملائكة ، وتمنحهم دائماً الطمأنينة الاستقرار .

والمنهج الذي وضعه الإسلام ، في وصول الشباب إلى قمة العفة والتسامي يتركز في

القواعد التالية:

- 1- الزواج في سن مبكرة .
- 2- غض البصر عن المحرمات .
- 3- الابتعاد عن المثيرات الجنسية .
- 4- ملء الفراغ بما ينفع .
- 5- اختيار الرفقة الصالحة .
- 6- الأخذ بالتعاليم الطيبة .
- 7- تقوية الوازع الديني .

وإن من أهم وسائل الصحة الجنسية تربية الفرد المسلم على أدب الاستعفاف الجنسي الذي يعد أفضل الوسائل الخلقية ، لضرورته الإنسانية من جهة صلته المباشرة للذة الجسدية ، فالإنسان إذ لم تصاحبه الرغبة في الاستقامة ضعف إقباله على الخير ، وأصبح فريسة سهلة للوقوع في المحذور والآثام ؛ لهذا نرى الإسلام أولى الاستقامة اهتماماً خاصاً ، ودعا إليها ،

( بخيت ، 2010 ، 21 ) ؛ فقال تبارك وتعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا شِئْتُمْ وَأَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ ﴾ ( فصلت: 30 - 31 ) وقال تبارك وتعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ ( الأحقاف: ١٣ ) وقال تعالى : ﴿ وَاسْتَغْفِرِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ ( النور: ٣٣ ) ، فهذه الدعوة القرآنية تربية نفسية كريمة تقوى في نفوس الشباب الإرادة ، وترسخ في نفوسهم الإيمان ، فحث القرآن الكريم على تركية النفس ؛

لقوله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾ ﴾ ( الأعلى : 14 - 15 )

#### ❖ دور وسائل الإعلام التربوي الإسلامي تجاه التربية الجنسية

لا يستطيع أي إنسان مهما أوتي من ثقافة أن ينكر الدور الكبير الذي يقوم به الإسلام في عالم اليوم كما لا يستطيع أن يتملص من القراءة ، أو المشاهدة ، أو الاستماع إلى وسائل الإعلام المختلفة ، فهو شاء أم أبى يتعامل مع هذه الوسائل ، ويحتك بتلك الركائز الثقافية المتعددة .

ومع هذا التطور الهائل ، والتقدم التقني الرهيب ، تيسر للإنسان التعرف على كل ما يدور فوق هذه الأرض ، من شرقها إلى غربها ، ومن شمالها إلى جنوبها ، فلم تعد المسافات الشاسعة عقبة في تيسير الخبر إلى أقصى أرجاء المعمورة ، وإنما كل ما يمارسه الفرد لا يتعدى إدارة مفتاح صغير ، به يفتح على كل ما يدور فوق هذا الكوكب من تفاعلات وأحداث وأنباء .

من هنا فلا مناص من الاعتراف بالدور الجوهري الذي يلعبه الإعلام في حياتنا ، بل هو بحق الصورة التي تعكس كل أوجه الثقافة المتعددة والمعارف الكثيرة داخل وخارج المجتمع .

وتربية الفرد في ظل العقيدة الصحيحة المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة أمر حتمي يقع على وسائل الإعلام المسؤولة الكبرى من بناء الفرد المسلم ونموه في ظل تلك المبادئ السامية ، حتى يستطيع أن يواجه مجتمعه المحلي ، والمجتمع الدولي ، وأن يتفاعل معهما بما استفاده من ثقافته الإسلامية التي اهتدى بها ، فالإعلام يتحمل " مسئولية تمكين الإنسان المسلم من ثقافته الإسلامية صحيحة لأن الفرد المسلم إذا تعرض لتربية لم تعطه كل ثقافة مجتمعه أو أعطته صورة خاطئة من هذه الثقافة ، أو تعرض لأن يتربى وينمو بوسيلة ثقافية لجماعة أخرى ، فإن ذلك ينعكس على الفرد ، والجماعة ، والتربية في المقام الأول . ( المرصفي ، 2002 : 180 )

أقام المركز الإسلامي في إنجلترا في 4 / 4 / 2009 ندوته الشهرية تحت عنوان " دور الإعلام في تربية وبناء الطفل المسلم " لما للإعلام من دور وتأثيرات واضحة على بناء الإنسان الفرد وعلى تنمية المجتمع معاً .

فالإعلام تأثير إيجابي وآخر سلبي على بناء الأجيال من خلال المضمون الإعلامي المنفتح بعد أن تطورت أساليب الاتصال والعولمة التي طالت مختلف مرافق حياة الإنسان .

### ومن التوصيات التي خرجت بها هذه الندوة :

1- العمل على إنشاء قنوات وفضائيات مناسبة تساهم في نشر مبادئ الإسلام والمحبة ودفن

الطفل نحو العلوم والمكتشفات المفيدة على طريق بناء الحياة على أسس سليمة ومشروعة

2- لا يسمح للأطفال فترة طويلة للبقاء أمام وسائل الإعلام دون رقيب أو ملاحظة .

3- استحداث ورشات علمية وثقافية وألعاب الكترونية ذات برامج موجهة من قبل المراكز

والمؤسسات والجمعيات الثقافية والإسلامية والاجتماعية للأطفال والشباب لغرض توجيههم

وغرس روح الثقة في نفوسهم .

وتوصي دراسة ( جلس ، 2006 : 609 ) أن لوسائل الإعلام بأنواعها المسموعة

والمرئية والمقروعة دوراً تربوياً فاعلاً في تنشئة الأبناء إذا أحسن استخدامها وابتعدت عن البرامج

المستوردة وغير المناسبة لعاداتنا وتقاليدينا وتعاليم ديننا الحنيف ، كما يوصي بضرورة التعاون بين

وزارة التربية والجامعات ووزارة الإعلام ، لإنتاج برامج تربوية تعليمية هادفة تناسب أعمار

الأطفال المختلفة .

ومما يلاحظ أن وسائل الإعلام تلعب دوراً مهماً في بناء شخصية الإنسان وتربيته دينياً

واجتماعياً وثقافياً ، لذلك فمن الضروري على المتخصصين والتربويين أن يتفقوا على ما يجب أن

يقدم للشباب من برامج ثقافية وترفيهية عبر وسائل الإعلام بمختلف أنواعها .

ومطلوب من الإعلاميين أن يقدموا إعلاماً هادفاً لهؤلاء الشباب ، فهم العمود الفقري للأمة

وطموحاتها والغد الباسم ، والمستقبل الزاهر لها .

وإذا كان للإعلام هذا الدور التربوي ، فلا مفر من أن يؤدي دوره في التربية الجنسية ،

فإن وسائل الإعلام الإسلامي هي المعول عليها القيام بهذا الدور ، ولا يصح بأي حال من الأحوال

أن يتخلى المسلمون عن الإعلام ، ويتركوا الساحة لوسائل الإعلام الأخرى ، فالإعلام الإسلامي "

واجب النصح والإرشاد على كل مؤمن ومؤمنة ، ومن تخاذل عنه ، لا يعد مؤمناً ، والرسول عليه

الصلاة والسلام كان يحث المؤمنين على أن يكونوا هداة مرشدين ، دعاة صابرين ، ساعين للخير

وللحق في كل زمان ومكان " . ( أبو دف ، 1989 : 128 )

وفي مقالة بعنوان " كيف نربي أبنائنا التربية الجنسية السليمة " قال : الشيخ عبد الهادي عاصي لقد

اهتم الإسلام ومنذ بزوغ نوره بالإعلام لما ينطوي عليه من دور فاعل في توجيه الأمة

وتوعيتها، قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ

**مَسْئُولًا** (الإسراء: 36) لقد أصبح الإعلام في عصرنا الحاضر سلاحاً فتاكاً ، وريفاً للسلاح العسكري وأضاف : لا أبالغ إذا قلت أنه أخطر من القنبلة الذرية على المجتمعات ، لأن هذه القنبلة ممكن أن تدمر قرية أو مدينة ، أما سلاح الإعلام ممكن أن يخرب ويدمر أخلاقياً العالم لذا نقول : إن الأخطار كثيرة وكبيرة بسبب حال التردي الفكري ، والثقافي ، والأخلاقي ، والديني ، والاجتماعي الذي يعاني فيهم هذا العصر ؛ لأنه يستحيل أن يعيش مجتمع ما دون الإعلام لذا يجب أن نعلم ونؤكد أن سوء استعمال وسائل الإعلام يترتب عليه نتائج خطيرة جداً ، لأنهما يمكن أن تدخل إلى كل بيت بشكل مباشر فالإذاعة لها دور كبير ، كما للتلفاز الدور الخطر والاستلايت والانترنت كذلك لهما الدور في توجيه الأمة وتنقيتها عبر مشاركة كل المهتمين بالتربية الجنسية السليمة والهادفة في إعداد برامج تربوية خاصة لسد أي ثغرة في بناء المجتمع .

### المحور الرابع : المجتمع وواجباته نحو التربية الإسلامية

إن واجب المجتمعات الإنسانية المعاصرة أن تنظر لنفسها أمام هذه الثورة الجنسية العامة ، التي أخذت تتخطى جميع الحواجز الخلقية ، وتتعدى كل القوانين الوضعية ، وتتحدى أعنف الأمراض السرية : لتصل في نهاية الأمر إلى أن يكون الجنس هو الهم الأكبر للسيطرة على حياة الإنسان ، فيمارسه بلا ضوابط خلقية ، ولا التزامات اجتماعية ؛ بحيث تفقد العلاقات الجنسية جوانبها الأساسية الضرورية : النفسية ، والإبداعية ، والروحية ، والعقلية ، التي تشترك مع الأعصاب والهرمونات في العملية الجنسية . ( باحارث ، 2005 : 9 )

والشباب المسلم معني أن يسلك طريقاً جاداً ، يتسم بالعقلانية ، والضوابط الشرعية التي تتسجم مع مبادئ الإسلام وقيمه ، فالتربية الجنسية تضع الأسس والأساليب السليمة في التعامل مع الطرف الآخر والآداب الزوجية ، ناهيك عن إشباع حب الاستطلاع لدى الأطفال والمراهقين والإجابة عن أسئلتهم فيما يتعلق بأعضاء التناسل والدوافع الجنسية بوعي وإدراك ، بدل التخبط والجهل والوقوع في المشكلات والانحرافات فيجب أن تتضافر كل الجهود من خلال وسائل الاتصالات كالإذاعة ، والتلفاز ، والمسجد ، والمدرسة ، والأسرة في صقل وبناء الخبرات الجنسية السليمة لدى الأبناء .

### ❖ الأسرة :

تبدأ التربية الجنسية في المنزل بالقدوة والمثل الصالح فالآباء السعداء يمكنهم أن يعطوا مثلاً للأطفال ، وتلعب الأسرة دوراً هاماً في تربية أبنائها وتنشئتهم ، كما تستطيع خلق الشخصيات السوية ، إذا ما وفرت لهم المناخ الملائم ، وتعاملت معهم بحكمة ، والأسرة في الإسلام تعتبر من أهم المحاضر التربوية وأقواها أثراً في حياة الأفراد ، وقد وضع الإسلام لها منهجاً تسيّر عليه

خلال أداء واجباتها التربوية ، كما دعم الإسلام البناء الأسري ووثق روابطه فجعل المودة والرحمة عنوانين بارزين في حياة الزوجين ، وجعل السكنينة مظهراً من مظاهر البيت المسلم بما فيه الزوجان . ( أبو دف ، 1989 : 94 )

وتشتد أهمية التربية الجنسية وتتعاظم قيمتها باعتبار أن الفتى والفتاة مقبلان على بداية حياتهما الجنسية الحقيقية ، ولذلك فمن واجب الأب والأم اللذين يكونان قد عقدا صداقة صريحة خالصة مع أطفالهما أن يحدثوهما الحديث المناسب عن البلوغ ومشاكله ، وأن يوضحا لهما معنى الحيض ، والاحتلام ، وحقيقة العادة السرية ومخاطرها الصحية ، وما إلى ذلك من أمور تتصل برجولة الفتى ، وأنوثة الفتاة . ( باسم ، 1995 ، العدد 244 : 51 )

ولابد للوالدين من تهذيب الدافع الجنسي للأولاد حتى ينشأ الطفل في المستقبل نشأة متوازنة تمكنه عند البلوغ من الحياة الطبيعية دون مثيرات خارجية تدفعه إلى الانحراف والتلوث بالزنا واللواط وغير ذلك من المنكرات ، ومن أسس التهذيب الجنسي للأطفال :

#### • تعويد الطفل على الاستئذان :

للاستئذان فوائد وآداب كثيرة يجب على المربي تعليم الولد عليها وترسيخها في ذهنه امتثالاً لقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ ( النور : 59 ) هذا وقد أثبت العلم الحديث أن للاستئذان فوائد جمة في حياة الأطفال النفسية والاجتماعية ، وتظهر آثار هذه الفوائد في التوازن النفسي والانفعالي والاجتماعي للطفل ونموه نمواً سوياً في المجالين النفسي والاجتماعي .

#### • تعويد الطفل على غض البصر وحفظ العورة :

الإسلام يحرم الزنا ولذلك يحرم كل ما ينفي إليه من طرق ووسائل ومقدمات سداً للذريعة ودرأاً للمفسدة ، ومن هذه الوسائل التي حرمها الإسلام النظر إلى الجنس الآخر بشهوة ، قال تعالى : ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ﴾ ( النور : 30 ) والنظرة المحرمة سهم من سهام إبليس ، كثيراً ما تسبب الانحراف والشقاء ولذلك يجب تحذير الأولاد والبنات منها .

#### • ضرورة توعية الأطفال من قبل سن البلوغ :

ومصارحتهم في الأمور الهامة المتصلة بحياتهم الجنسية وميولاتهم الغريزية ومن المسؤوليات الكبرى التي جعلها الإسلام أمانة في عنق الآباء المربين جميعاً توعية الولد فكراً منذ حداثة سنه ونعومة أظفاره ، ويدخل في هذه التوعية مصارحة الولد بالقضايا الجنسية الهامة والتحذير من الفاحشة . ومن هذه القضايا :

1- تحذير الأولاد من المفاصد المنتشرة في المجتمعات كالزنا واللواط والعادات السرية ،

والاختلاط المحرم وغير ذلك .

2- تحذير الأولاد من مفسدة الأفلام الخليعة والتمثيلات الماجنة والصور العارية .

- 3- أن نعلم أولادنا أن الزنا ، واللواط ، والعادات الجنسية القبيحة الأخرى تؤدي بالأفراد إلى أمراض خطيرة أخطرها الإيدز وتضر بالمجتمع من نواحي متعددة منها :
- أ - تهديد الأسرة بالزوال وعدم تحمل المسؤوليات .
- ب- فيها ظلم لأبناء الإباحية والانحلال .
- ج- تجعل الإنسان يمشي وراء الشهوة والملذات .
- د- تضر بالاقتصاد لضعف القوى وقلة الإنتاج واتخاذ الكسب غير المشروع .
- 4- أن نعلم أولادنا أحكام المراهقة والبلوغ ومن ذلك : كيفية الطهارة من الجنابة والحيض والنفاس . ( عمر ، 2007 : 17 - 118 )

#### ❖ المسجد وأثره التربوي :

للمسجد أهميته الكبرى ، و منزلته العظيمة في المجتمع المسلم ، ولقد نوه القرآن الكريم بالمسجد ومكانته ، والمثوبة الكبرى للمشتغلين بعمارته ، فقال عز وجل : ﴿ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَا لُئْلِيهِمْ تَحِزَّةٌ وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾ ﴾ ( النور : 36-37 )

فالمسجد بوتقة لا بد منها ؛ لتتصهر فيها النفوس ، وتتجرد من علائق الدنيا وفارق الرتب ، والمناصب ، وحواجز الكبر والأنانية ، وسكرة الشهوات والأهواء ، ثم تتلاقى في ساحة العبودية الصادقة لله عز وجل بصدق وإخلاص .

إن علاقة المسجد بالمجتمع أقوى من أن تقف عند خمس صلوات تؤدي اليوم واللييلة ثم يغلق بابه ؛ بل يمثل دور المسجد في القضاء على الفواحش وانحسارها بين المجتمع الإسلامي عندما يكون للمسجد مكانته في المجتمع الإسلامي ، وعندما لا يتخلف المسلمون عن حضور صلاة الجماعة ، ومن صفات المؤمنين أنهم لا يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا ، ويعم المنكر ؛ فحضور صلاة الجماعة ، والمداومة عليها ، والاستماع إلى الخطباء والتدارس والتذاكر فيما بين المسلمين ، يزيد من تماسك المجتمع ويبعده عن السقوط في مستنقعات الرذيلة ، وبهذا يتمكن الإيمان في قلوبهم ؛ فيحبون الإيمان ، ويحبون الله ورسوله ، والعمل الصالح ، ويكرهون الفسق والفسوق والعصيان ، وتنهاتهم عن الفحشاء والمنكر والبغي ، إضافة إلى هذه الآثار والوظائف في المسجد ، يعد البرلمان والمدرسة والنادي والمحكمة ، فهو المكان الذي يدع فيه الناس أحقادهم ، ومطامعهم ، وشورورهم ، وفسادهم ، ويدخلون إليه بقلوب مفتحة بالإيمان ، متطلعة إلى السماء ، متحلية بالخشوع ، ثم يقومون صفاً واحداً ، يستوي فيه الصغير والكبير ، الغني والفقير ... أقدامهم مترابطة ، وأكتافهم مترابطة ، كلهم يستوون في شرف العبودية لله عز وجل . ( بخيت ، 2010 : 54 )

ومن الواجبات التي يمكن أن يقوم بها المسجد توعية الرجال والنساء فيما يتعلق بأحكام قواعد الجنس ، كالنظر إلى العورات ، والغسل من الجنابة ، وسجد المتعلم متسعاً في المسجد ، بحيث يمكن تغطية هذا الجانب من خلال دروس الفقه التي يعطيها لفييف من الوعاظ والندوة والفقهاء ، وتوعية المستمعين بأن الكلام في الجنس للإصلاح ، أو التعليم ليس حراماً ، كما أن المسجد يمكن أن يسهم بفاعلية في علاج المشكلات الجنسية التي يقع فيها أفراد المجتمع .  
( أبو دف ، 1989 : 109 )

#### ❖ جماعة الرفاق :

قال تعالى : ﴿ **الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ** ﴾ (الزخرف: 67)  
قال ﷺ : " مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك إما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحاً طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحاً خبيثة " . ( البخاري ، 5534 ، جـ 7 : 96 )

في مرحلة المراهقة يرتبط المراهق ارتباطاً وثيقاً بمجموعة النظراء ، فيسعى إليها سعياً أكيداً ، ويكافح في سبيل تثبيت مكانته بها ، ويتبنى قيمها ومعاييرها ومثلها السلوكية ، ويتجه إليها قبل غيرها من المجموعات الأخرى بوجدانه وعاطفته وولائه ؛ وذلك أن المراهق يشعر في وسط إخوانه بالمشابهة والمجانسة وبوحدة الأهداف والمشاعر ، كما يشعر في الوقت نفسه بالهوة الواسعة التي تفصل بينه وبين الكبار في كثير من الأحيان .

وعلى الآباء والمربين أن يبادروا بتوجيه الصغار إلى أهمية الصحبة الصالحة وأن يرغبوهم في مرافقة ذوي الأخلاق الحسنة ، وأن ينفروهم من رفقة ذوي النفوس الخبيثة والأخلاق الذميمة منذ الصغر ، ولا يهملوا ذلك إلى مراحل تالية ؛ لأنه مع تقدم العمر بالطفل يكره تدخل الآباء في اختيار رفاقه وأصدقائه ولاسيما في مرحلة المراهقة . ( الزعبلوي ، 1998 : 175 )

#### ❖ دور المدرسة في حياة المراهق :

تعرف المدرسة بأنها هي " المدرسة الاجتماعية التربوية المتخصصة التي عهد إليها المجتمع بتربية وتنشئة الأجيال الصاعدة من أبناء الأمة ، مشتركة بذلك مع المؤسسة الاجتماعية الأولى التي وضعت البذور الأساسية للتنشئة الاجتماعية ونعنى بها الأسرة " .

كما عرفت على أنها : " مؤسسة تربوية تتقل تراث الأمة للأجيال الناشئة ، وتكون عوناً قوياً على نهضة المجتمع وتقدمه ، خصوصاً في المجتمعات النامية أداة لإصلاح المجتمع وتطوره " وتمثل المدرسة حلقة الوصل بين الأسرة وميدان الحياة الواسع ، وهي الجهة المكملة لهذا الدور ، لذا فلا عجب إذا أشغلت مركزاً بارزاً بين المؤسسات التربوية التي تترك آثاراً بارزة واضحة في تربية الفرد على التكيف مع المجتمع الجديد .

وتعد العملية التعليمية عملية في غاية الصعوبة ، فهي إما أن تسهم إسهاماً سلبياً أو إيجابياً في الحد من التطرف والانحراف . ( الشهراني ، 2010 ، 52 )

وتعد المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تلعب دوراً خطيراً في حياة المراهقين وفي تشكيل مستقبلهم ، وتستطيع المدرسة عن طريق المواد العلمية ، وأساليب المعاملة ، وعن طريق العلاقات الإنسانية السائدة ، وكذلك عن طريق الأنشطة المختلفة أن تساعد المراهقين على تحقيق مطالب النمو ، أن تجنبهم الكثير من الصراعات التي تحفل بها هذه المرحلة وعن طريق الأنشطة المختلفة ، وأن تجنبهم الكثير من الصراعات التي تحفل بها هذه المرحلة ، وعن طريق التعاون مع الوالدين والأسرة تستطيع المدرسة أن تسهم في حل الكثير من مشكلات المراهق وفي التخطيط التربوي والمهني والإعداد للمستقبل .

ومن هذا الموقع الاستراتيجي تستطيع المدرسة أن تقدم للمراهق الكثير من التجارب ، وأن تهذب من حاجاته ورغباته ودوافعه وان تزوده بالمهارات الضرورية لإنجاز مطالب المرحلة ( الفقي ، 1990 : 387 )

وعن المسؤوليات الكبرى التي أوجبها الإسلام على المربين من آباء ، وأمهات ، ومعلمين ، ومرشدين ، تعليم الولد منذ أن يميز الأحكام الشرعية التي ترتبط بميله الغريزي ونضجه الجنسي ، والذكر والأنثى في هذا التعليم سواء لكونهما مكلفين شرعاً ، ومسؤولين عن عملهما أمام الله عز وجل ، وأمام المربين ، وأمام المجتمع ، لذا وجب على المربي أن يصارح الصبي إذا بلغ سن المراهقة وهو السن الذي يتراوح ما بين 12 إلى 15 سنة أن يصارحه أنه إذا نزل منه مني ذو دفق وذو شهوة ... أصبح بالغاً ومكلفاً شرعاً ، يجب عليه ما يجب على الرجال من مسؤوليات وتكاليف .

وكذلك وجب على المربي أيضاً أن يصارح البنت أيضاً أنها إذا بلغت سن التاسعة فما فوق ورأت دم الحيض أصبحت بالغة ومكلفة شرعاً يجب عليها ما يجب على النساء الكبار من مسؤوليات وتكاليف . ( علوان ، 1981 : 555 )

## المحور الخامس : منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية

### ❖ مفهوم التربية الإسلامية :

- التربية الإسلامية هي تنمية فكر الإنسان وتنظيم سلوكه وعواطفه على أساس إسلامي بقصد تحقيق أهداف الإسلام في حياة الفرد والجماعة في جميع نواحي الحياة . ( العياصرة ، 2010 : 449 )
- وكما عرفها القاضي بأنها : بناء الإنسان بناءً متكاملًا متوازنًا ومتطوراً من جميع الوجوه جسماً وعاطفياً وعقلياً ، واجتماعياً ، وخلقياً ، وجمالياً ، وإنسانياً ، كي يكون هذا الإنسان بشخصيته المنسجمة لبنة حية فعالة في بناء مجتمعه . ( القاضي ، 2004 : 19 )

وعرفها النحلوي : " هي التنظيم النفسي والاجتماعي الذي يؤدي إلى اعتناق الإسلام والجماعة وتطبيقه كلياً في حياة الفرد والجماعة " . ( أبو إسماعيل ، 2006 : 23 )

وعرفها حلس : " هي تنشئة الفرد على الإيمان بالله ووجدانيته تنشئة تبلغ أقصى ما تسمح به إمكاناته وطاقاته حتى يصبح في الدنيا قادراً على فعل الخير لنفسه ولأمته ، وعلى خلافة الله في أرضه وجديراً في الآخرة برضى الله وثوابه " . ( حلس ، 2010 : 27 )

إن التربية الإسلامية عملية إنسانية تستهدف تنمية الإنسان في جوانب شخصية وفي مراحل حياته وشؤونها بما يتماشى مع أحكام الإسلام وتعاليمه وروحه وتعمل أيضاً على توجيه سلوك الفرد والجماعة تجاه المجتمع ورفع شأنه وصياغتها وتنشئتها على العقيدة الصحيحة والمبادئ السامية والقيم والمثل العليا ، والتربية الإسلامية تمثل في الإسلام الله التي أنزلها لهم ؛ ليحققوا عبادته في الأرض ، وأن العمل بهذه الشريعة يقتضي تطوير الإنسان وتهذيبه حتى يصلح لحمل هذه الأمانة ويحقق هذه الخلافة وهذا التطوير هو التربية الإسلامية .

ويرى أبو العنين " أن التربية الإسلامية ليست بحال من الأحوال جزئية الغرض إذ إنها تعتمد على منهج متكامل شامل متوازن ، ومن ثم فهي كلية في أغراضها وتعنتي بالإنسان ككل وباستمرارية تعلمه وتهتم بالدنيا والآخرة والعمل والتطبيق وتهتم بالمادة ، كما تهتم بالروح في سبيل بناء شخصية المسلم . ( بربخ ، 2003 : 74 )

أما التربية الإسلامية كما عرفها الجلاد ( 2007 ) بأنها " عملية مقصودة تستضيء بنور الشريعة ، تهدف إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها لتحقيق العبودية لله سبحانه ، ويقوم فيها أفراد ذوو كفاءة عالية بتوجيه تعلم أفراد آخرين وفق طرق ملائمة مستخدمين محتوى تعليمي محدد وطرق تقويم ملائمة "

إن الحاجة إلى التربية الإسلامية تبدو من واقع أنها منهج إلهي ، وشريعة سماوية ، ودستور خالد ، صادر من إله حق ، عالم بأحوال الخلق ، وهذه الحاجة ضرورة تربوية ، لأن التربية لا تعني مجرد إكساب الناشئ كماً معرفياً ، وإنما تعني بالدرجة الأولى - بالإضافة إلى ذلك - إكساب الناشئ من السمات ، والقيم والعادات ، والميول ما يحيله من مجرد كائن حي يأكل ويشرب ، ويتناسل ، وينام وغير ذلك من العمليات الحيوية إلى إنسان يفكر ويتخيل ، ويتصور ، ويخطط ، ويدبر ، ويبعد ، ويبتكر . ( عفيف ، 2009 : 18 )

وإن الإسلام جاء شريعة الله للبشر ، وللعمل بهذه الشريعة لا بد من تطوير الإنسان وتهذيبه حتى يكون قادراً على تحمل الأمانة ، وهذا التطوير والتهذيب هو التربية الإسلامية ، لقوله تعالى :

﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ

كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ ( الأحزاب : 72 ) .

فلا تحقيق لشريعة الإسلام إلا بتربية النفس والجيل والمجتمع على الإيمان بالله ، ومراقبته والخضوع له وحده ، والإنسان في هذه الدنيا معرض لألاعيب الشيطان وإغراءاته ، لا ينقذه منها

إلا إيمانه بالله واليوم الآخر ، والعمل الصالح ، والتواصي بالحق ، والتواصي بالصبر على إحقاق الحق ، ومحاربة الباطل ، إذ قال تعالى : ﴿ وَالْعَصْرَ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ ۝٣ إِلَّا الَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ۝٣ ﴾ (العصر: 1-3)

فالتربية الصحيحة المستقاة من الإسلام ، والنابعة منه هي خلاص الإنسان من الخسران والعذاب الأليم وهذا لا يتم إلا بثلاثة ضروب التربية .

1- تربية الفرد على الإيمان والاستسلام لشريعته ، والإيمان بالغيب .

2- تربية النفس على الأعمال الصالحة على منهج الحياة الإسلامية في الحياة اليومية ، وجميع شؤون الدنيا .

3- تربية المجتمع على التواصي بالحق للعمل به ، والتواصي بالصبر على الشدائد .

( بخيت ، 2010 : 9-10 )

وتمثل المرحلة الثانوية قمة الهرم في التعليم العام ، فهي المرحلة الثانية والأخير تعد المرحلة الأساسية ، ويقع على عاتق المرحلة الثانوية مهمة إعداد الطلبة للحياة الجامعية في التعليم العالي ، إعدادهم لمواجهة الحياة العامة بما تحتاجه من فهم ومعرفة ، وكذلك بالنسبة للحياة المهنية وسوق العمل ، لأن عدداً كبيراً من الطلاب تنتهي حياتهم التعليمية النظامية بنهاية هذه المرحلة الثانوية .

كما يقع على عاتق المرحلة الثانوية العديد من المسؤوليات تجاه الطلاب في تلك المرحلة من نموهم ، وهي مرحلة حرجة في حياة الفرد يتوقف عليها - بإذن الله تعالى - تشكيل شخصيته ومظهرها ، فالمرحلة الثانوية " تحتل مركز الثقل في النظام التعليمي نظراً للمسئولية الملقاة على عاتقها ولما يتوقعه الطلبة وأولياء الأمور والمجتمع عامة منها .

كما تمثل المرحلة الثانوية حلقة وصل بين الطفولة والرجولة ، وبين التبعية للأسرة والاستقلال الفكري والمادي والاجتماعي " فالمرحلة الثانوية مرحلة نضج توصل المراهق إلى مرحلة الشباب ومنطلق الرجولة والاعتماد على النفس . ( العتيبي ، 2009 : 90 )

من خطورة هذه المرحلة وأهميتها في بناء شخصية الفرد المتكاملة من جميع الجوانب ، جسماً وعقلياً ، واجتماعياً ، وخلقياً وتنشئتها على الإيمان بالله عز وجل تظهر ضرورة منهج التربية الإسلامية في إعداد طالب المرحلة الثانوية ، إعداداً سليماً قوياً على أسس الإسلام المتينة النابعة من القرآن والسنة .

ونحن في المرحلة الثانوية أمام تلميذ تقع سنه فيما بين الرابعة عشرة ، والثامنة عشرة تقريباً ، وهذه الفترة الزمنية أخطر فترات المراهقة وأكثرها عرضة لتأثر الفرد فيها بعوامل الانحراف ، وخضوعه للمؤثرات الثقافية التي تحيط به وهي الفترة التي يشتد فيها تركيز ذوي الاتجاهات غير السوية على الشباب من أجل التأثير عليهم .

إن هذا التلميذ يملؤه إحساس بأنه يدرج نحو عالم الكبار وأنه انفصل تماماً عن عالم الصغار ، ومن ثم فهو معتد بذاته ، حريص على إثبات هذه الذات . إذا كنا نسلم بان التلميذ في حاجة إلى المعرفة ، فالذين من غير شك مصدر من مصادر المعرفة التي يتوق التلميذ إليها . ( مجاور ، 1990 : 327 )

### ❖ أهمية منهج التربية الإسلامية في إعداد طالب المرحلة الثانوية

الدين هو المصدر الأول للفضيلة ، ودائماً ما تكون القيم الأخلاقية مستمدة من تعاليم الدين ، وهذه القيم الدينية هي التي تغرس الفضائل في النفوس .

وأحوج الناس إلى التربية الدينية هم الشباب من الجنسين كي يتعرفوا على القيم الأخلاقية والإنسانية التي تعينهم على اجتياز تلك المرحلة بما فيها من أزمات ، والمراهق دائماً مرهف الحس يخاف من العقاب إذا أفتتغ به ، وميله إلى الناحية الروحية يساعده على التثبيت بالعقائد الدينية ؛ وهو ما يرى فيه الضمير الذي يكون بمثابة الحارس الأمين الذي يكون رقيباً على تصرفاته وسلوكياته ، ويكون ضابطاً للمراهقين من الجنسين وحارساً بقيهم من الوقوع في الرذيلة .

فالتربية الدينية تقي الشباب من الانحراف ، وتحولهم إلى اتجاه الفضيلة ، وتجعل منهم أفراداً صالحين يشبوا على فعل الخير والتمسك بالفضيلة ، والنظرة التكاملية للتربية الدينية هي التي تؤدي بأفضل النتائج والآثار المرغوب فيها وتتعدى ميادينها إلى مستويات أجهزتها ، وهي مسئولية المجتمع كله : الأسرة ، المدرسة ، الجامعة ، أجهزة الثقافة والإعلام ، الأجهزة الدينية ؛ ويقتضي ذلك التنسيق فيما بينها في اتجاهات العامة .

وبالتربية الدينية الصحيحة تتأصل في نفوس الشباب الثقة بالنفس والاعتزاز بالذات ، وفي نفس الوقت يصبح الشاب متحصناً ضد كل غزو أجنبي هدام فكراً وسلوكاً فالتربية الدينية تهدف إلى بناء الشخصية بناءً سليماً متكاملًا متشرباً بقيم المجتمع ومثله ، وأخلاقياته ، وعقائده ، وسلوك الشباب من الجنسين لا يصدر من فراغ ، وإنما يصدر عن شخصية إنسانية بكل ما هو متوافر لها من قواعد البناء المادي والمعنوي المستمدة من عمليات التربية . ( الأقصري ، 2002 : 130 )

إن التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية اليوم ، وفي طليعتها موضوع الجنس والعولمة وغيرها ، جعلت الأمة بأسرها في بحر مائج من المؤثرات تبحث عن مخرج مناسب ، يجعلها في مأمن وسلام ، ومن أجل هذا فإن التربية الإسلامية تقف مع مجتمعاتها موقف الحصن المنيع والقوة المضادة ، في مواجهة التحديات المعاصرة ، وأن أعظم ما تمتلكه الأمة الإسلامية اليوم مع ضعفها العسكري ، وتأخرها العلمي ، هو دينها الإسلامي الحنيف بعقيدته وثقافته وسلوكياته ، ويعد هذا الدين لمن تمسك به قوة إيمانية عظيمة تمد المسلمين بالروح الصادقة ، والعقيدة الصافية لمواجهة كل التحديات . ( الشهراني ، 2010 : 109 )

إن تدريس التربية الإسلامية وخاصة في المرحلة الثانوية التي تعد من أخطر المراحل لما لها من أثر هام في تشكيل فترة المراهقة ، وللدور الهام الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح

وإعداده للحياة ، ولاشك أن مرحلة الثانوية من المراحل المتميزة في حياة الطلبة الدراسية فهي التي تعده لأن يكون فرداً صالحاً في مجتمعه ، ومن أبرز الأسباب التي تجعل تدريس مواد التربية الإسلامية ذات أهمية أكثر من أي وقت مضى ما يلي :

- 1- طغيان الناحية المادية مما أضعف لدينا القيم والعادات والتقاليد وخلق خواء روحياً ولهذا فنحن بحاجة ماسة إلى تربية إسلامية تعيد لدينا التوازن المعقود .
- 2- انشغال الوالدين عن تنشئة الأطفال تنشئة إسلامية ، نتيجة انشغالهما بالعمل ومتطلبات الحياة ، مما جعل المدرسة تحمل عبئاً كبيراً في غرس القيم الإسلامية .
- 3- كثرة المذاهب والتيارات الفكرية التي يتعرض لها شبابنا مما يتطلب تحصينهم بتربية دينية وقائية تقيهم شرور هذه المذاهب ، وتعينهم على مواجهتها .
- 4- تطلع المسلمين إلى ملاحقة الحضارة الحديثة ، وهذا يتطلب جيلاً صالحاً عارفاً بقيمه ، وحقوقه وواجباته ، والتربية الإسلامية تضع الأسس الصالحة لتكوين النشء .
- 5- إن ما يشيع في مجتمعاتنا المحلية من جرائم وانحرافات ، مردها ضعف الوازع الديني في النفوس .

6- الصحوة الإسلامية المنتشرة في العالم الإسلامي ، والتي تهدف إلى تطبيق الإسلام في كل شئون الحياة ، وهذه تتطلب تربية إسلامية تحميها من الانحراف ، وتجعلها أداة بناء لا هدم للمجتمع والأفراد .

7- غياب قيمة الانتماء لدى بعض المواطنين بسبب أن المجتمع لا يلبي كل تطلعاته وآماله في الثراء . ( عطا ، 2005 : 176 )

ويرى النحلاوي " أن ظاهرة الإباحة والتدليل هي من أهم النتائج التي أسفرت عنها التربية المدنية الحديثة ، كما أن التربية الحديثة لم تحترم أنوثة المرأة ، وما هيأتها إلا كما هيأت الرجل تماماً ، للمعامل والوظائف والخدمات العامة ، مع إغرائها بمنافسة الرجل في كل الميادين وجميع ظروف الحياة . ( النحلاوي ، 1997 : 7 )

لذا ترى الباحثة أن أهمية التربية الإسلامية خاصة في وقتنا الحاضر أصبحت كبيرة جداً لحماية الناشئة من الضلال الجنسي ، من خلال تعديل المفاهيم الشاذة في أذهانهم وإحلال المفاهيم الصحيحة محلها لتبقى القضية الجنسية ضمن إطارها المحدود .

### ❖ أهداف منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

تعد الأهداف ركيزة أساسية لأي عمل من الأعمال ، ومعياراً يحتكم إليه عند إجراء عمليات التقويم المختلفة ، بهدف تطويرها وتحسينها ، وما لم تكن تلك الأهداف واضحة ومحددة فإن كثيراً من الجهود المبذولة قد تتعرض للعديد من الإخفاقات نتيجة لعشوائية العمل ، ومن هنا جاءت أهمية

تحديد الأهداف لكل خطة عمل أو برنامج ، كما أن تحديد الأهداف يتيح للعاملين تنسيق جهودهم ، والعمل في إطار منظومة متكاملة ، تمكنهم من اختيار أنسب البرامج والوسائل لتحقيق تلك الأهداف ، ومعرفة نقاط القوة والضعف أو لآبأول كنوع من التغذية الراجعة التي تهدف إلى تدارك أي نقص أو خلل . ( العتيبي ، 2010 : 104 )

ويعرف الهدف التربوي على أنه : " التغيير المرغوب الذي تسعى العملية التربوية أو الجهد التربوي إلى تحقيقه سواء في سلوك الفرد ، أو في حياته الشخصية ، أو في حياة المجتمع ، وفي البيئة التي يعيش فيها الفرد ، أو في العملية التربوية نفسها ، وفي عمل التعليم كمنشآت أساس ، وكمهنة من المهن الأساسية في المجتمع " ( الشيباني ، 1975 : 282 )

وإن تحديد الأهداف يمثل البداية الأولى لكل عمل واع يقوم به الإنسان في حياته ، وليس هناك نظام تعليمي لا يتجه إلى هدف محدد ، فعمل الطلاب ، والخبراء ، والمعلمين ، والمخططين والإداريين ، وكل من يعمل في التعليم لا بد أن يكون لههدف معلوم لأن الأهداف هي التي توجه جهود البشر وتدفعهم إلى العمل . ( محجوب ، 1987 : 11 )

#### ❖ أهمية الأهداف التعليمية :

- 1- تساعد على اختيار الخبرات التربوية للمنهج المدرسي .
  - 2- يساعد على تحديد أساليب التدريس الملائمة .
  - 3- تساعد على تحديد الأنشطة التربوية الصفية واللاصفية .
  - 4- تساعد على تحديد أساليب التقويم وأدواته المناسبة .
  - 5- تؤدي إلى تحقيق تعلم أفضل لأن جهود المعلم والمتعلم ستتركز حول تحقيق الأهداف المقصودة بدلاً من أن تتعثر وتوجه لتحقيق نتائج غير مرغوب فيها .
  - 6- تساعد في تفريد التعليم لتحقيق نتائج غير مرغوب فيها .
  - 7- تسهل عملية التعلم حيث يعرف التلاميذ تماماً ما يتوقع منهم القيام به هذه الأهداف .
  - 8- تساعد على تجزئة محتوى المادة الدراسية إلى أقسام صغيرة يمكن توضيحها بفعالية ونشاط
  - 9- تساعد المعلمين وغيرهم من المشتغلين في مهنة التربية والتعليم على تقويم العملية التعليمية وعلى تطبيق الأهداف العامة للمنهج المدرسي .
  - 10- تساعد المعلمين على إطلاع الآباء وغيرهم من أفراد المجتمع على ما تم تدريسه من جانب المعلم وما تم تعلمه من جانب الطالب .
  - 11- تعتبر دليلاً للمعلم في تخطيطه الدروس . (www.forsan4ever.com -29 / 5 /2011)
- قد يتصور البعض أن الأهداف تتبع وتتحد من الفراغ ، ولذلك يلاحظ أن الكثير من أهداف المناهج بين شتات من هنا وهناك دون خط فكري واحد يضمها جميعاً ، بينما تخضع الأهداف في اختيارها وتحدها لمصادر معينة ، ويؤدي الاعتماد على تلك المصادر في اشتقاق

الهدف إلى صورة محددة لها تساعد على ضبط عمليات المنهج الأخرى ، كما يؤدي إغفالها إلى تشتت وارتجال تنعكس آثاره بصورة مباشرة على تلك المصادر . ( اللقاني ، 1989 : 200 )

### ❖ مصادر اشتقاق الأهداف :

#### ● فلسفة المجتمع وأهدافه وحاجاته كمصدر لاشتقاق الأهداف :

لكل مجتمع خصائصه التي ينسجم بها ، وهذه الخصائص تنعكس على فكر أبنائه فنحن نعيش في مجتمع عربي يدين بالثقافة العربية الإسلامية ، ويعتز بالعروبة ، ويؤمن بالديمقراطية ، واحترام حرية الأفراد ، وحقوقهم ، وواجباتهم ، فضلاً عن إيمان المجتمع بضرورة الانفتاح على العالم ، وتبادل المصالح مع الشعوب الأخرى ، كما أن مجتمع له حاجاته ، وماله ، وطموحاته ، وله ظروفه الخاصة ، من حيث الإمكانيات الاقتصادية والبشرية ، والصحية ، يضاف إلى ذلك العوامل السياسية .

وعلى ذلك فهو مجتمع يحتاج أفراداً يمتلكون من السمات والمهارات ، والمعارف ، وأساليب التفكير ما يؤهلهم لتحقيق أهدافه ؛ لذا فهو يتوقع من التربية أن تنشئ أفراداً لديهم هذه الخصائص ؛ بغية تحقيق الأهداف المرجوة .

### ❖ طبيعة العصر كمصدر لاشتقاق الأهداف :

نحن نعيش في عصر له سماته الخاصة ، في مقدمة سماته أنه : عصر الانفجار المعرفي ، والتقدم التكنولوجي السريع ، والابتكار ، والتجديد ، وتطبيق العمل لحاجات المجتمع وهذه الطبيعة الخاصة للعصر الذي نعيشه تطلب بالضرورة من التربويين خلق جيل قادر على ملاحظة هذا الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي وتأكيد الربط بين العمل ، والعمل والنظرية ، والتطبيق ؛ لمواكبة ركب الحضارة .

وعلى هذا ... ينبغي أن تكون طبيعة العصر جزءاً من صياغة الأهداف التربوية ، وتصبح طبيعة العصر مصدراً مهماً من مصادر اشتقاق الأهداف .

#### ● الاتجاهات التربوية الحديثة كمصدر من مصادر اشتقاق الأهداف :

من المهم ارتباط أهداف المنهج بالاتجاهات التربوية الحديثة ؛ حتى يواكب التطور السريع في العلوم التربوية الذي يفرض علينا تبني ما يتفق وثقافتنا الإسلامية العربية .

( شحاتة وآخرون ، 2004 : 81-82 )

### ● طبيعة المتعلم وعملية التعلم :

إن دراسة طبيعة المتعلم ، وعملية التعلم نفسها تعد مصدراً ثالثاً لاشتقاق الأهداف فواضع المنهج لا يحتاجون فحسب لمعرفة ما ينبغي أن يدرسه المتعلم لكي يتفاعل ويتكيف بنجاح

مع البيئة والمجتمع ، بل يحتاجون لمعرفة ما ينبغي أن يدرسه المتعلم في ضوء قدراته وحاجاته وميوله واهتماماته ؛ لخلق الدافعية لديه للإقبال على التعلم ، كما يحتاجون لمعرفة كيف يتعلم الفرد في ضوء نظريات التعلم المختلفة . ( الوكيل والمفتي ، بت ، 105 )

لذا فإن تحديد الأهداف ضرورياً لكل ضروب السلوك الواعي وتزداد أهميتها في العملية التربوية التي يراد منها توجيه الجيل وبناء صرح الأمة وتعيين أسلوب السلوك في حياة الفرد والجماعة ، حتى يجتاز البشر هذه الحياة بسعادة ونظام وتعاون وإنسجام ، وتقاؤل ورغبة وإقدام ووعي وتدبر وإحكام . ( النحلاوي ، 1988 : 106 )

#### ❖ أهداف المرحلة الثانوية :

إن أهداف المرحلة الثانوية تعمل على إيجاد السلوك السوي لحياة الفرد ؛ ليكون عنصراً فاعلاً في المجتمع والحياة بكافة مستوياتها .

ويرى البرادعي ( 1988 ) أن أهم أهداف المدرسة الثانوية :

- أ- توفير شروط النمو الجسدي .
- ب- توفير شروط النمو العقلي .
- ج- توفير شروط النمو الانفعالي السليم .
- د- توفير شروط النمو القومي والإنساني . ( البرادعي ، 1988 : 112 )

#### ❖ أهداف منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية :

ويرى مجاور ( 1990 ) أن أهداف منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية تتمثل فيما يلي :

- 1- إيجاد الاتجاه العقلي والعاطفي الصحيح نحو الله سبحانه وتعالى ورسوله " صلى الله عليه وسلم " وهو روح الدين وعماده والاتجاه الصحيح نحو الله ورسوله ، يربي في النفس ولاء الله تعالى وللرسول ﷺ وانتماء إليه واستجابة لأوامره ، واجتناباً لنواهيه .
- 2- تكوين الفكر الإسلامي الواضح في ذهن الأفراد .
- 3- تحقيق الوحدة الفكرية القائمة على وحدة العقيدة ، والوحدة الفكرية من أقوى نماذج الوحدة
- 4- تحقيق التوازن عند الإنسان بين الحياتين ؛ الحياة الدنيا والحياة الآخرة .
- 5- تكوين ما يسمى بالضمير الديني ، أو السلطة الذاتية النابعة من داخل النفس .
- 6- إمداد المتعلم بالقيم الموجهة للسلوك ، والضابطة له .
- 7- حماية الناشئة من زيغ العقيدة ، والشباب من الاتجاهات العقلية نحو الفلسفات المادية الإلحادية التي لا تقيم وزناً للقيم الدينية .
- 8- تهذيب النفس وصالها وتربيتها على الكمالات ، والمثل الخلقية العليا ، وتنظيم معادلاتها وعلاقاتها الإنسانية .

9- توضيح وجهة نظر الدين فيما يتعلق ببعض التناقضات التي يراها التلميذ ، بين ما يتعلم ، وما يحدث من سلوك .

10- مناقشة قضية القيم والمثل بصورة أوسع وأوضح أو تبيان أن الإسلام يركز على القيم والمثل الإيجابية ؛ لتصبح سلوكاً خلقياً عند الإنسان . ( مجاور ، 1990 : 44 )

وبما أن الأهداف التعليمية للمنهج المدرسي عنصر أساس من عناصره ، فقد حددت الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية في فلسطين ، أهداف تدريس منهاج التربية الإسلامية لطلبة الصفوف من (1-12) وقد اختارت الباحثة من هذه الأهداف ما يتعلق بالمرحلة الثانوية وموضوع الدراسة .

#### ❖ الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية :

- 1) تعميق إيمان المتعلمين بعقيدتهم الإسلامية ومبادئها وقيمتها ، ونظرتها للإنسان والكون والحياة ، وانسجام سلوكهم معها قولاً وعملاً .
  - 2) توثيق صلة الطالب بالله سبحانه وتعالى مما يدفعه إلى الالتزام بأوامره واجتناب نواهيه .
  - 3) تعريف الطالب بنظرة الإسلام إلى الكون والحياة مما يعمل على تعميق إيمانه بربه والسير على هدى الإسلام .
  - 4) إيجاد المسلم الصالح الواثق بربه ودينه ، المؤمن بعقيدته ، المتمسك بشريعته ، المعتز بقيمته وأخلاقه .
  - 5) ترسيخ الإطار القيمي للسليم للمتعلمين ، بما يحكم الصلة بين المعتقد والسلوك ، والقول والعمل ، ويعزز المثل العليا لديهم ويمكنهم من تمثّل القيم العملية السليمة في حياتهم .
- ومن خلال إطلاع الباحثة للأهداف والكفايات الخاصة لمبحث التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لم تجد الباحثة إشارة صريحة إلى أهمية تضمن منهاج التربية الإسلامية موضوع التربية الجنسية إلا في بعض البنود ولكن بشكل غير واضح ، وهذه الأهداف هي :

#### • في المجال المعرفي :

- معرفة جملة من الأحكام الشرعية العملية اللازمة في حياته اليومية والالتزام بها مما يعينه على تحقيق شخصيته الإسلامية .
- يعي حقيقة الدور الكبير الذي تحتله مكانة الأسرة المصونة القوية بطابعها الزكي ، والتي بنيت على قواعد من التوازن والانسجام بين الخصوم والواجبات .

#### • في مجال النمو :

- أن يستخدم عقله للتمييز بين الحلال والحرام ومراتب كل منهما .
- يدعو إلى الفضيلة ويحرص على ستر عورات المسلمين .

- يعمل على سلامة أمن مجتمعه واستقراره ويحارب الإشاعة والأكاذيب المغرضة ويحول دون نشر الفاحشة .  
( الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية في فلسطين ، 1998 م )

### ❖ الأساليب التربوية للتربية الجنسية

وتتبنى الباحثة رأي ( سمك ، 1990 : 80 ) أن يدرس شبابنا الثقافة الجنسية كما عالجهما الدين ، وأن يعرفوا الفروق الطبيعية بين الفتى والفتاة كما تحدث عنها القرآن الكريم ... وتقديم هذه الثقافة على فترات ، وتوزع على مراحل ، كما أوردها القرآن الكريم موزعة على أبواب الطهارة ، الصلاة والصوم ، والأموال الشخصية كالخطبة والزواج والطلاق والاجتماعيات كالاستئذان عند دخول البيت ، ونظرة الإسلام إلى الرجل والمرأة والحقوق والواجبات .

وهذه الثقافة الجنسية بحاجة إلى أساليب متنوعة ومتجددة توضح الباحثة بعضها كما يلي :

#### 1) أسلوب القصة :

تأتي الجدية في القصة القرآنية من كونها منزلة وحقيقية ، وواقعية في إطار حدوثها ، وتتأتى المتعة في قراءة القصة القرآنية من كونها فريدة الوقائع موجزة الأحداث ، مجسمة العبرة ، معجزة في لغتها ، مشرقة في أسلوبها .

والقصة أسلوب في التعليم قديم ضارب في القدم ، وردت في التوراة والإنجيل وفي القرآن ويمكن القول بشيء من الثقة أن هناك ميل فطري لدى الإنسان نحو القصة ، وأينما وجدت الفطرة وجد الإسلام ، وأينما وجد الإسلام وجدت الفطرة . ( الأغا ، 1991 : 181-182 )

كما أن القصة القرآنية تمتاز بمميزات جعلت لها أثراً نفسية وتربوية بليغة ، محكمة ، بعيدة المدى على مر الزمن ، مع ما تثيره من حرارة العاطفة ومن حيوية وحركية في النفس ، تدفع الإنسان إلى تغيير سلوكه وتجديد عزمته . ( النحلاوي ، 1979 : 210 )

ولقد اهتم القرآن الكريم بالقصة وعرض العديد من القصص التي من خلالها وضح لنا الأسلوب التربوي في عرض القضايا التي تهتم بالتربية الجنسية والتي منها :

#### 1- قصة سيدنا يوسف عليه السلام مع امرأة العزيز :

قال تعالى : ﴿ وَرَوَدَتْهُ الْمَتَىٰ وَهُوَ فِي بَيْتِهَا عَنِ نَفْسِهِ ۖ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۗ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَبًّا بُرْهَنَ رَبِّيَ ۗ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ الشُّؤْمَ وَالْفَحْشَاءَ ۗ إِنَّهُ مِن عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَيْصَهُ ۖ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَْا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ ۗ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ ﴾ ( يوسف : 23-25 )

في هذه الآيات الكريمة تظهر العفة الجنسية والاستعفاف لدى سيدنا يوسف عليه السلام والانحراف الجنسي لدى امرأة العزيز .

## 2- قصة قوم لوط :

ووضحت الآيات القرآنية من خلال عرض قصة قوم لوط مدى الانحراف والشذوذ الجنسي الذي كان يسيطر عليهم ، قال تعالى ﴿ **وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾** ﴾ (الأعراف:80-81)

ومن خلال قصة قوم لوط تظهر بعض المفاهيم الجنسية ، والتوجيهات التربوية منها :

- أن الشذوذ الجنسي يعتبر انحرافاً عن الطبيعة والفطرة ، وواجب الأفراد في المجتمع أن يتصدوا له ويبدلوا قصارى جهدهم من أجل استئصاله من المجتمع لكي يبقى نظيفاً طاهراً .
- عدم اليأس والاستسلام وتحطم العزيمة أمام المشكلة الجنسية ودليل ذلك أن لوطاً عليه السلام قد تابع المشكلة وتحدث مع قومه مراراً وتكراراً ، وهذا يوضح أن من يتصدى لعلاج المشكلات الجنسية لا بد أن يكون ذا نفس طويل .
- من الأمور المستفادة في حالة علاج الانحراف الجنسي هي توجيه أصحابه إلى الممارسات الجنسية السوية والطبيعية . ( أبو دف ، 1989 : 155 )

وهناك العديد من القصص القرآنية التي من خلالها يتم التعرف على الكثير من المفاهيم الجنسية وضرورة العفة والطهارة والبعد عن الانحرافات الجنسية والستر للعورات والاستمتاع بما أحل الله عز وجل والابتعاد عما حرم الله .

لذلك كانت القصة وسيلة من وسائل التربية والتعليم التي تؤثر وتوجه وتبلور الشخصية الإسلامية السوية .

## (2) أسلوب القدوة :

قال تعالى : ﴿ **أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَتُهُمْ أَفْتَدِهْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ**

**إِلَّا ذِكْرًا لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾** ﴾ ( الأنعام: 90 )

إن التربية بالقدوة : قدوة الأبوين ... قدوة الرفقة الصالحة ... قدوة المعلم ... قدوة الأخ الأكبر ... هذه التربية من أعظم العوامل المؤثرة في إصلاح الولد وهوايته وإعداده لعضوية المجتمع والحياة .

وقد أكد العلماء المسلمون أهمية القدوة كأسلوب تربوي ، بل يرى فيه بعضهم أسلوباً من أهم أساليب تعديل السلوك وتجسيدهم للقيم في واقع الإنسان وحياته المتغيرة ، وواقعه المتجدد ، وقد عادت القدوة كأسلوب تربوي إلى مسرح التعليم وخصوصاً في تعديل السلوك ، وإعداد المعلمين في الربع الثالث من هذا القرن ، وقد اهتمت جامعة ستانفورد الأمريكية بمهارات التعليم ومن بينها التعلم المصغر ، والنماذج الجديدة التي يمكن أن توفرها القدوة الحسنة . ( الأغا ، 1991 : 171 )

فإذا أريد تربية النشء ، تربية جنسية سليمة ، فلا بد من اختيار المربي المسلم ، ذي الخلق الحسن ، والقرآن الكريم مدح الرسول - ﷺ - قال تعالى ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ ( القلم: ٤ ) وكون هذا المربي المختار صاحب خلق ، يعني أنه يمتلك قيماً إسلامية متصلة بالغريزة الجنسية ، كالحياء والعفة والشرف .

والأمثلة كثيرة في حياة الرسول - ﷺ - على تطبيق مفاهيم التربية الجنسية ، " عن أبي سعيد الخدري قال : كنت جالساً في مجلس من مجالس الأنصار ، ف جاء أبو موسى فزعاً ، فقلت له ما أفرعك ، قال : أمرني عمر أن آتيه فأتيته فاستأذنت ثلاثاً فلم يؤذن لي ، فرجعت فقال : ما منعك أن تأتيني ؟ قلت : قد جئت فاستأذنت ثلاثاً فلم تؤذن لي ، وقد قال رسول الله - ﷺ - إذا استأذن أحكم ثلاثاً ولم يؤذن له فليرجع " ( سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، جـ 4 ، ص 345 ) . والحديث السابق يوضح اقتداء الصحابة رضوان الله عليهم برسولهم عليه الصلاة والسلام . ( أبو دف ، 1989 : 183 )

### 3) أسلوب ضرب الأمثال :

" العلم في الصغر كالنقش في الحجر " مثال يكاد يعرفه كل ناطق بالضاد ، ولكن هل للأمثال مجال في التعليم ؟ نعم ، إن استخدام الأمثال أسلوب شائع في المحادثات اليومية ، وهو متبع في التعليم في الدروس الرسمية لتقريب الأفكار ، وتوضيح المفاهيم ، ومعرفة كنه الأشياء وإزالة ما يكتنفها من لبس وغموض . ( الأغا ، 1991 : 200 )

وهناك العديد من الأمثلة القرآنية والنبوية التي تشكل دوافع تحرك العواطف والوجدان فيدفع الإنسان إلى عمل الخيرات واجتناب المنكرات ، وبهذا تسهم الأمثال في تربية الإنسان على السلوك الخير وتهذيب نزعاته الشريرة فتستقيم حياة الأفراد والمجتمعات وهكذا نلاحظ أن ضرب الأمثال يقرب المعاني المجردة إلى ذهن المتلقي ، فتصبح سهلة الفهم ميسورة التدبر والتأمل ، فتترك أثرها البالغ في العاطفة والسلوك معاً ، لذلك ينبغي على معلم التربية الإسلامية ، أن يستعين بها في المواقف والخبرات التربوية التي تتطلبها . ( عفيف ، 2010 : 7 )

ولقد استخدم القرآن الكريم أسلوب ضرب الأمثال موضعاً مثال العفة والطهارة والنقاء

والبعد عن كل ما حرمه الله عز وجل ، حيث قال تعالى : ﴿ وَمَرِّمِ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا إِتْقَانُهَا وَمَرْءُهَا كَاتِبٌ مُدَبِّرٌ لَهَا فَخَرْنَا بِهَا وَأَمْسَكَهَا لِيَدِ الْغَلِيِّ ﴾ (التحریم: 12)

### 4) أسلوب الحوار :

الحوار : أن يتناول الحديث طرفان أو أكثر ، عن طريق السؤال والجواب ، بشرط وحدة الموضوع أو الهدف ، فيتبادلان النقاش حول أمر معين ، وقد يصلان إلى نتيجة ، وقد لا ينفذ أحدهما الآخر ، ولكن السامع يأخذ العبرة ويكون لنفسه موقفاً ، وللحوار أثر بالغ في نفس السامع أو القارئ ، الذي يتتبع الموضوع بشغف واهتمام . ( النحلاوي ، 1979 : 185 )

والحوار من الأساليب عظيمة الفائدة ، وقد اتبعه الرسول - ﷺ - كما جاء في الحديث : " أن غلاماً شاباً أتى رسول الله - ﷺ - فقال : " يا رسول الله ائذن لي في الزنا فصاح الناس فقال : مه ، فقال رسول الله - ﷺ - : أقروه أدن فدنا حتى جلس بين يدي رسول الله - ﷺ - فقال له رسول الله - ﷺ - : أتعبه لأمك ؟ قال : لا قال : وكذلك الناس لا يحبونه لأمهاتهم أتعبه لابنتك ؟ قال : لا قال وكذلك الناس لا يحبونه لبناتهم أتعبه لأختك ؟ قال : لا قال : وكذلك الناس لا يحبونه لأخواتهم ، أتعبه لعمتك ؟ قال : لا قال : وكذلك الناس لا يحبونه لعمااتهم ، أتعبه لخالتك ؟ قال : لا قال : وكذلك الناس لا يحبونه لخالاتهم فوضع رسول الله - ﷺ - يده على صدره ودعا له قائلاً : اللهم كفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه " . ( الطبراني ، 1984 ، ج 8 : 162 )

### 5) أسلوب تعليم الآداب :

ومن ذلك تعليم الأولاد سورة النور وشرحها لهم ، وقد قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : " علموا نساءكم سورة النور " ، ولا شك أن سورة النور تتضمن العديد من الآداب المتعلقة بالتربية الجنسية كأحكام إيداء المرأة للزينة ، وحكم غض البصر ، وأحكام الاستئذان ، وحكم الزنا وعقوبته ... وغير ذلك . ( الفاضل ، 2010 ، 55 )

### 6) أسلوب الوعظ والنصح :

الدعوة بالحكمة والموعظة بالحسنى ، والنصح الخالص لوجه الله ، أساليب مقبولة عند الشباب وهي أساليب إسلامية .

وكتب عبد الله علوان " ولا يختلف اثنان في أن الموعظة المخلصة والنصيحة المؤثرة ، إذا وجدت نفساً صافية ، وقلباً متفتحاً ، وعقلاً حكيماً متدبراً فإنها أسرع للاستجابة ، وأبلغ في التأثير . ( الأغا ، 1991 : 262 )

وإذا كانت الموعظة ، تهدف إلى تركية وتطهير الإنسان والمجتمع من الفواحش والمنكرات ، فإن التربية الجنسية ، تتخذ من الوعظ والنصح طريقة ، تطهر بها الفرد من كل شوائب وأدران الرذيلة ، وتحفظه نقياً نظيفاً ، إضافة إلى مفاهيم وتعاليم التربية الجنسية ، التي يمكن توصيلها بطريقة الوعظ والنصح . ( أبو دف ، 1989 : 171 )

ووضح لنا القرآن الكريم الكثير من الآيات المتعلقة بالتربية الجنسية ، قال تعالى :

﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أذى فَأَعْرَضُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ ( البقرة: 222 ) ،

وقال - ﷺ - : " من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة " ( البخاري ، 5993 ، ج 20 ، 115 )

وهذه النصوص الشرعية تؤكد على تجنب الأذى والتزام العفة والطهارة كما أن هناك العديد من الأساليب التربوية التي من خلالها يتم عرض المفاهيم والحقائق والمعلومات حول التربية الجنسية .

#### ❖ من طرائق تدريس التربية الإسلامية :

##### (1) طريقة الاكتشاف:

تعد طريقة الاكتشاف من طرائق التدريس التي يكون دور المتعلم فيها رئيساً مغايرة الطرائق التقليدية التي يكون الطالب فيها سلبياً . وتهتم هذه الطريقة بأعمال الفكر لدى المتعلم . إذ يتحمل الطالب المسؤولية الكبرى في العملية التعليمية لأن الاكتشاف عملية عقلية تهدف لاكتشاف حقائق وقوانين جديدة لم تكن معروفة للمتعلم من قبل . وقد يكون المتعلم يعرف بعض الحقائق والمفاهيم عن ظاهرة أو قضية ما ، وينطلق منها للكشف عن حقائق جديدة لم تكن معلومة لديه . ( عطية ، 2006 : 89 )

##### (2) طريقة التعلم التعاوني :

أولى التربويون اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة للأنشطة والفعاليات التي تجعل الطالب محوراً لعملية التعليم والتعلم ، ومن أبرز هذه النشاطات استخدام أسلوب التعلم التعاوني ، الذي يعني ترتيب الطلبة في مجموعات ، وتكليفهم بعمل ، أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين ، والاهتمام بهذا الأسلوب يعود بالفوائد التي يجنيها الطلبة للتحدث في مواضيع مختلفة ، كما أن التعلم يحدث في أجواء مريحة خالية من التوتر ، والقلق ترتفع فيها دافعية الطلبة بشكل كبير . ( مرعي والحيلة ، 2002 : 84 )

##### (3) طريقة المحاضرة :

تعد طريقة المحاضرة من أقدم طرائق التدريس وأكثرها شيوعاً في التدريس لاسيما في المستويات المتقدمة ، وبالذات التعليم الجامعي . وتصنف من بين طرائق التدريس التقليدية غير أن هذا التصنيف لا يعني عدم فاعليتها وأهميتها في التدريس وهجرانها إلى غيرها ذلك لأنها ما زالت تمثل ضرورة للكثير من المواد والمواقف التعليمية زيادة على أنها تستجيب لرؤية بعض الفلاسفة التربوية وما تريده من العملية التعليمية ، ولعل طريقة المحاضرة أفضل الطرائق في إثارة المشاعر وتوجيهها ، وغرس القيم . ( عطية ، 2006 : 102 )

##### (4) طريقة الأسئلة المركزة :

وهي نوع من الأسئلة التي يتم فيها التركيز من قبل المعلم ، وبعض الطلاب حول قضية أخلاقية معينة ، ويتم فيها النقاش وتبادل الرأي الجماعي ، ويشد بذلك أفكار التلاميذ واتجاهاتهم

نحوها . وتناسب هذه الطريقة العمل التعاوني ، وتمكن التلاميذ من خلال النقاش الجماعي استخدام أفكارهم الخاصة المرتبطة بالمشكلة ، وتتطلب هذه الطريقة القيام ببعض العمليات كالتحليل ، والتفسير والنقد والموازنة واتخاذ القرارات ، وهي الأمور التي تناسب الإبداع .

( حمد ، 2011 : 78 )

#### 5) طريق العصف الذهني :

يعني العصف الذهني ، أو التفكر ، أو القرح الذهني ، أو استمطار الأفكار : وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر ممكن من الأفكار حول مشكلة أو موضوع ، وهذا يتطلب إزالة جميع العوائق أمام الفكر ليفصح عن كل خلجاته . والعصف الذهني هو موقف تعليمي يستخدم من أجل توليد أكبر قدر من الأفكار للمشاركين في حل مشكلة مفتوحة خلال فترة زمنية محددة في جو تسوده الحرية والأمان بعيداً عن التقييم أو النقد . ( خضر ، 2006 : 222 )

#### 6) طريقة حل المشكلات :

طريقة حل المشكلات هي عملية يتم فيها التعليم عن طريق إثارة مشكلة في أذهان المتعلمين بصورة فهم إلى التفكير العلمي الهادف للوصول إلى حلول مدروسة لهذه المشكلة . والمشكلة بشكل عام تعني حالة من الشك أو الحيرة تتطلب القيام بعمل يرمي إلى التخلص من هذه الحالة ، أو هي موقف غامض يواجه الفرد ، ولا يستطيع التغلب عليه في ضوء خبراته الحالية ، يثير تفكيره ويدفعه للبحث عن خبرات جديدة تمكنه من إزالة غموض الموقف والتغلب عليه للوصول إلى الحل . ( خضر ، 2006 : 232 )

#### 7) طريقة الوحدات :

عبارة عن تنظيم خاص للمادة الدراسية في طريقة تدريسها ، هذا التنظيم يضع التلاميذ في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم ويتطلب منهم نشاطاً متنوعاً يؤدي إلى تعليم خاص وإلى المرور في خبرات معينة ، ويترتب على ذلك كله بلوغ مجموعة من الأهداف الأساسية المرغوب فيها . وقد ظهر مفهوم الوحدة في التدريس كرد فعل قوي على أساليب الطرائق المعتادة والحصص التقليدية . ( جامل ، 2002:145 )

#### 8) طريقة الاستقصاء :

الاستقصاء أسلوب تدريس وتقويم في آن واحد يستثير التفكير لدى المتعلم بإشراف المعلم ، ويمثل جانباً من جوانب التعليم الموجه أو هو مجموعة من النشاطات التي يقوم بها الطلبة لتنظيم معلوماتهم وتوظيفها للوصول إلى حل مشكلة ما أو هو البحث عن المعنى الذي يتطلب من الفرد أن يقوم بعمليات عقلية معينة ليكون خبرة مفهومة أو هو نمط من التعليم يستخدم فيه المتعلم مهاراته

واتجاهاته لتوليد المعلومات وتنظيمها وتقويمها أو هو عملية حل المشكلة القائمة على توليد الفرضيات واختبارها . ( الساموك ، 2005 : 179 )

### (9) طريقة المشروعات :

تقوم هذه الطريقة على فكرة رئيسية هي التعلم بالعمل والتعلم حسب رغبة التلاميذ وحاجاتهم من أجل الحياة ويجب أن يأتي التعلم ذاتياً واستقلالياً أي أن التلاميذ مسئولون عن تعلمهم ودور المعلم في هذه الطريقة دور إرشادي وعند الضرورة وقد نسبت هذه الطريقة إلى الأمريكي جون ديوي أما أسمها فقد وضعه وليام كلباتريك أحد تلامذته . وقد عرفها كلباتريك قائلاً : الفعالية المقصودة التي تجري في وسط اجتماعي متصل بحياة الأفراد . ( أبو الهيجاء ، 2001 : 203 )

### (10) طريقة المناقشة :

تعرف المناقشة على أنها أنشطة تعليمية تعلمية تقوم على المحادثة التي يتبعها المعلم مع طلابه حول موضوع الدرس ، ويكون الدور الأول فيها للمعلم الذي يحرص على إيصال المعلومات إلى الطلبة بطريقة الشرح ، والتفنين ، وطرح الأسئلة ، ومحاولة ربط المادة المتعلمة قدر الإمكان للخروج بخلاصة أو تعميم للمادة التعليمية ، وتطبيقها على أمثلة منتزعة أحياناً .

ويعد أسلوب النقاش مفيداً جداً في تعلم عملية التفكير ويتعلم الطلبة من خلال النقاش الصفي كيف يعالجون المشكلات أو الموضوعات ، عقلياً وكيف يتحكمون في عمليات تفكيرهم الذاتي ، ويتساءلون عن مسلماتهم غير المعلنة . ( مرعي والحيلة ، 2002 : 53 )

فالتربية الإسلامية بحر من البحور العلمية التي تضيء شرفاً ، على من يمخر في عباها لشمولها وعظمتها وتعظيمها لجوانب الحياة ، فإن نظرت إلى ماضيها سترها مضيئة مزهوة قام روادها برعايتها واستخدموا كل الطرق المتاحة ، التي أثبتت أن القرآن الكريم وأحاديث الرسول - ﷺ - قد أمرا بتجريب كل الطرق والأساليب التربوية . ( الساموك ، 2005 : 11 )

فمن المهم أن يتبع معلم التربية الإسلامية كل الطرق والأساليب لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف التعليمية المناسبة ، ولكي تصبح عملية التدريس عملية تفاعلية يستطيع الطالب من خلالها اكتساب العديد من الميول والاتجاهات والقيم والمهارات المختلفة .

ومن خلال العرض السابق للعديد من طرائق تدريس التربية الإسلامية التي تمثل عنصراً رئيسياً من عناصر المنهاج ترى الباحثة أهمية التنوع في الطرائق التي من خلالها يتم عرض المحتوى التعليمي على الطلبة وعلى المعلم أن يختار الطريقة المناسبة والأساليب المشوقة من أجل عرض درسه بطريقة جذابة ومشوقة فهو يستعمل أحياناً القصة ، وأحياناً العرض العملي ، وأحياناً يستعمل القراءة والإقراء ، وأحياناً يستعمل الحوار والمناقشة ، وأحياناً يستعمل الشرح الموضح على السبورة . ( أبو الهيجاء ، 2001 : 75 )

وترى الباحثة أن الطريقة الناجحة هي التي تترك أثراً طيباً ومنتجاً في الطلبة ، لأنها تراعي خصائصهم النمائية ، وتراعي ميولهم وتحفزهم على العمل الإيجابي والمشاركة الفعالة .

وهناك العديد من العوامل والمتغيرات التي يمكن للمعلم أن يختار طريقة التدريس في ضوءها وهي :

- 1- الهدف التعليمي : ولكل هدف من الأهداف طريقة خاصة لتدريسه .
- 2- طبيعة المتعلم : بأن تكون الطريقة المستخدمة مناسبة لمستوى المتعلم وقادرة على طلب انتباهه وتنشيط فكره ومنتاسبة مع خبراته السابقة .
- 3- طبيعة المادة الدراسية ومستوى صعوبتها .

### ❖ واقع منهاج التربية الإسلامية في فلسطين :

إن التربية الإسلامية تعد الوسيلة الأساسية لربط المتعلمين بقيم ومنطلقات الكتاب والسنة ، وتحقيق الاتصال بهما ، كما أنها تمثل الركيزة والقاعدة الأساس للبناء والتشكيل العقدي والسلوكي للأجيال ، ولعل أهم ما تهدف إليه هو تزويد النشء بالحصانة الواقية من كل انحراف أو سقوط ، وتبصرهم بالحياة القائمة على العلم والعمل والعدل والحق والمحبة والإخاء ، وكذا الارتقاء بسلوكهم وترسخ عندهم منهج الاعتدال ؛ ليحسنوا مواجهة التحديات ، ويستوعبوا المتغيرات ، ويدركوا خلود الإسلام وقدرته على إسعاد الإنسان في كل زمان ومكان .

( الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية ، 1998 ، 2 )

ونظراً لأهمية فلسطين ومكانتها في الرسالة الإسلامية وحث الرسول - ﷺ - بالمحافظة عليها والمرابطة فيها إلى يوم الدين ، ولهذه المكانة التي يتميز بها الشعب الفلسطيني ترى الباحثة أنه من الضروري حماية هذه الخصوصية من المفاصد والانحرافات وطمع الأعداء ، من خلال إعداد الطلبة لمواجهة تلك التحديات بمنهاج فلسطيني يراعي قدسية فلسطين وعاداتها وتقاليدها ، ويتمثل الخط السابع للخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية في الخطة الدراسية التي تتضمن توزيع الحصص على المراحل المختلفة ، وتتألف الخطة الدراسية لمنهاج التربية الإسلامية على النحو التالي :

#### أ) من الصف الأول حتى الصف الرابع :

- 1- حصة واحدة للتلاوة لكل صف من هذه الصفوف .
- 2- حصتان لمفردات المنهاج الأخرى .

#### ب) من الصف الخامس حتى العاشر :

- 1- حصة واحدة للتلاوة والتجويد لكل صف من هذه الصفوف .
- 2- حصتان للتربية الإسلامية وفروعها .

وفيما يلي تعرض الباحثة الهيكلية العامة للتعليم ، وعدد الحصص ، مقارنة بمادة التربية

الإسلامية كما وردت في الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني 1998 حيث تقسم إلى :

أولاً : مرحلة التعليم الأساسي وتشمل الصفوف (1-10) :

أ- المرحلة الأساسية الدنيا ( التهيئة ) : الصفوف الأساسية 1-4 ، والجدول التالي يوضح عدد الحصص الأسبوعية للمواد الدراسية والنسب المئوية لكل صف في هذه المرحلة : عدد الحصص الأسبوعية ونسبتها المئوية للمواد الدراسية لكل صف في المرحلة الأساسية الدنيا .

جدول رقم ( 1 : 2 )

النسبة%	المجموع	الصف(4)	الصف(3)	الصف(2)	الصف(1)	المواد
10%	12	3	3	3	3	التربية الإسلامية
26.6%	32	8	8	8	8	اللغة العربية
10%	12	3	3	3	3	اللغة الإنجليزية
10%	12	3	3	3	3	العلوم العامة
16.66%	20	5	5	5	5	الرياضيات
6.66%	8	2	2	2	2	العلوم الاجتماعية والتربية الوطنية
6.66%	8	2	2	2	2	الفنون والحرف
6.66%	8	2	2	2	2	التربية الرياضية
3.33%	4	1	1	1	1	النشاط الحر
3.33%	4	1	1	1	1	التربية المدنية
100%	120	30	30	30	30	المجموع

ب) المرحلة الأساسية العليا ( التمكين ) : الصفوف الأساسية 5-10 ، والجدول التالي يوضح عدد الحصص الأسبوعية للمواد الدراسية لكل صف في هذه المرحلة :

جدول رقم ( 2 : 2 )

النسبة%	المجموع	الصف(4)	الصف(3)	الصف(2)	الصف(1)	المواد
8.8%	15	3	3	3	3	التربية الإسلامية
20.6%	35	7	7	7	7	اللغة العربية
11.8%	20	4	4	4	4	اللغة الإنجليزية
11.8%	20	4	4	4	4	العلوم العامة
14.7%	25	5	5	5	5	الرياضيات
8.8%	15	3	3	3	3	العلوم الاجتماعية والتربية الوطنية
2.9%-5.9%	7	2	2	2	2	الفنون والحرف
2.9%-5.9%	7	2	2	2	2	التربية الرياضية
2.9%	5	1	1	1	1	النشاط الحر
2.9%	5	1	1	1	1	التربية المدنية
5.9%	10	2	2	2	2	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية
5.9%	6	-	-	-	-	المادة الاختيارية ( صحة وبيئة ، الاقتصاد المنزلي ، اللغة الثالثة )
100%	170	34	34	34	34	المجموع

ج) الصف العاشر الأساسي / وللصف العاشر في هذه المرحلة ميزتان تربويتان هما :

- اعتبار أن التعليم الأساسي وحتى الصف العاشر مجاني لكل مواطن ، وذلك تعزيزاً لتوصية مؤتمر تايلاند 1990 .

- الصف العاشر يعد صفّاً تحضيرياً يسبق التفرّيع الخاص بالمرحلة الثانوية .

والجدول التالي يوضح عدد الحصص الأسبوعية ونسبتها المئوية لمواد الصف العاشر الأساسي :

جدول رقم ( 3 : 2 )

النسبة %	المجموع	المواد
8.8 %	3	التربية الإسلامية
14.7 %	5	اللغة العربية
11.8 %	4	اللغة الإنجليزية
14.7 %	5	العلوم العامة
14.7 %	5	الرياضيات
8.8 %	3	العلوم الاجتماعية ( التاريخ ، الجغرافيا ، تربية وطنية )
5.9 %	2	التكنولوجيا
8.8 %	3	الثقافة التقنية
2.9 %	1	الفنون والحرف
2.9 %	1	التربية الرياضية
5.9 %	2	المادة الاختيارية
100 %	34	المجموع

ثانياً : مرحلة التعليم الثانوي ويشمل الصفوف (11-12) ويعرف بمرحلة الانطلاق :

أ- الصف الحادي عشر :

وفي هذا الصف يتم التقسيم في المجالين العلمي والعلوم الإنسانية ، والجدولان الآتيان

يوضحان عدد الحصص الأسبوعية ونسبتها المئوية لمواد هذين الصنفين .

عدد الحصص الأسبوعية للمواد المقررة للصف الحادي عشر (11) العلمي

جدول رقم ( 4 : 2 )

النسبة %	المجموع	المواد
8.5 %	3	التربية الإسلامية
14.7 %	5	اللغة العربية
14.7 %	5	اللغة الإنجليزية
11.4 %	1+3	الفيزياء " نظري + عملي "
11.4 %	1+3	الكيمياء " نظري + عملي "
11.4 %	1+3	الأحياء " نظري + عملي "
14.7 %	5	الرياضيات
5.6 %	2	الإدارة والاقتصاد
5.6 %	2	تكنولوجيا المعلومات
2.9 %	1	التربية الرياضية
2.9 %	1	الفنون
100 %	35	المجموع

عدد الحصص الأسبوعية للمواد المقررة للصف الحادي عشر (11) العلوم الإنسانية

جدول رقم ( 5 : 2 )

النسبة %	المجموع	المواد
9.1%	3	التربية الإسلامية
15.15%	5	اللغة العربية
15.15%	5	اللغة الإنجليزية
9.1%	3	التاريخ
9.1%	3	الجغرافيا
6.1%	2	الإدارة والاقتصاد
9.1%	3	الرياضيات
9.1%	3	الثقافة العلمية
6.1%	2	تكنولوجيا المعلومات
6.1%	2	الفضايا المعاصرة
3%	1	التربية الرياضية
3%	1	الفنون
100%	33	المجموع

ب- الصف الثاني عشر

وفي هذا الصف يتم التقسيم أيضاً في المجالين العلمي والعلوم الإنسانية والجدولان الآتيان يوضحان عدد الحصص الأسبوعية ونسبتها المئوية لمواد هذين الصنفين .  
عدد الحصص الأسبوعية للمواد المقررة للصف الثاني عشر (12) العلمي

جدول رقم ( 6 : 2 )

النسبة %	المجموع	المواد
8.3%	3	التربية الإسلامية
13.8%	5	اللغة العربية
13.8%	5	اللغة الإنجليزية
11.10%	4	الفيزياء
11.10%	4	الكيمياء
11.10%	4	الأحياء
16.6%	6	الرياضيات
5.5%	2	الإدارة والاقتصاد
5.5%	2	تكنولوجيا المعلومات
5.5%	2	التربية الرياضية
100%	36	المجموع

عدد الحصص الأسبوعية للمواد المقررة للصف الثاني عشر (12) العلوم الإنسانية .

جدول رقم ( 7 : 2 )

النسبة %	المجموع	المواد
9.1%	3	التربية الإسلامية
15.15%	5	اللغة العربية
15.15%	5	اللغة الإنجليزية
9.1%	3	التاريخ
9.1%	3	الجغرافيا
6.1%	2	الإدارة والاقتصاد
9.1%	3	الرياضيات
9.1%	3	الثقافة العلمية
6.1%	2	تكنولوجيا المعلومات
6.1%	2	القضايا المعاصرة
3%	1	التربية الرياضية
100%	33	المجموع

وترى الباحثة أن أفضل المناهج التعليمية هي التي تحقق حاجات المجتمع ، وتلبي حاجات المتعلمين وميولهم فتقدم لهم المعرفة المتنوعة المناسبة لأعمارهم وقدراتهم ، وترتبط بواقعهم ، وتتعلق باهتماماتهم ، مما يتطلب العناية بمناهج التربية الإسلامية بشكل أدق وأعم وأشمل ؛ لتحقيق الغاية من التربية الإسلامية وهي إعداد الإنسان الصالح ، فيتطلب ذلك نصاباً أكبر لحصص التربية الإسلامية ، وإخراجاً أفضل لكتب التربية الإسلامية ، واحتواءً أوسع لكتب التربية الإسلامية مما يثير دافعية الطلبة لدراستها وتحقيق التوازن في طرح موضوعاتها وربطها بالمعرفة والعاطفة الدينية وبما يجسد القيم والسلوك الحميد في سلوك هؤلاء الطلبة .

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

❖ دراسات تناولت موضوع التربية الجنسية

❖ دراسات تناولت منهاج التربية الإسلامية

❖ دراسات أجنبية

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الدراسات والبحوث العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة للاستفادة منها في عدد من الوجوه أهمها ما يلي :

- تقديم فكرة واضحة متكاملة عن هذه الدراسات لمن يهمهم الإطلاع على الجهود السابقة .
- الاستفادة من طرائق البحث العلمي التي اتبعتها الدراسات السابقة ، ومن النتائج التي توصلت إليها في صياغة مشكلة البحث الحالي ، ومعالجتها نظرياً وعلمياً .
- معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية وبها تتحدد الجهود السابقة ، ويتضح الجهد الذي تقدمه هذه الدراسة في هذا المجال .
- تحديد أفضل الأدوات اللازمة لجميع البيانات الخاصة بالتربية الجنسية ومدى تضمنها في مقررات التربية الإسلامية ، وقد تم عرض الدراسات التي تمكنت الباحثة من الحصول عليها من خلال : ( الهدف - المنهج - الأدوات المستخدمة - أهم النتائج والتوصيات ) ثم التعقيب عليها .

ووقعت هذه الدراسات في ثلاثة محاور أساسية :

- المحور الأول : الدراسات التي تناولت موضوع التربية الجنسية .
- المحور الثاني : الدراسات التي تناولت منهاج التربية الإسلامية .
- المحور الثالث : الدراسات الأجنبية .

### ❖ المحور الأول : الدراسات التي تناولت موضوع التربية الجنسية .

دراسة بخيت ( 2010 ) بعنوان : التربية الجنسية في ضوء القرآن الكريم والسنة :

أ- الهدف من الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التالي منها :

- 1- توفير المعلومات الصحيحة السوية عن التربية الجنسية المستفادة من القرآن والسنة .
- 2- معالجة مشاكل التطرف الجنسي ومخاطره ، وبيان الأمراض المترتبة عليه في حال عدم اتباعنا لمنهج القرآن الكريم .
- 3- وقاية الفرد من الوقوع في أخطاء جسيمة وتجارب غير مسؤولة .
- 4- إظهار شمولية الإسلام وتكامله وواقعيته وتقديمه الحلول لجميع مشكلات البشرية عامة والجنسية خاصة .

## ب- إجراءات الدراسة :

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الاستقرائي التحليلي الوصفي من خلال دراسته للآيات القرآنية التي تناولت هذا الموضوع وكذلك دراسة الأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بالموضوع .

## ج- نتائج الدراسة :

- 1- الجنس عملية طبيعية يحتاجها الإنسان كحاجته إلى الهواء والطعام ، والتي لا يمكن أن يتخلى عنها بأي شكل من الأشكال .
  - 2- الغريزة الجنسية إحدى الطاقات الفطرية التي يجب تصريفها في الحدود الشرعية .
  - 3- دور المدرسة الريادي في التركيز على قضية الجنس بين الطلبة ، وبالتالي تعليمهم أصول التربية الجنسية الصحيحة وفق معايير الإسلام وشرائعه .
  - 4- الجنس قضية اجتماعية شائكة تحتاج إلى تضافر الجهود من أجل الوصول إلى الطريق الصواب في فهم القضية الجنسية .
  - 5- الانحراف والشذوذ الجنسي طريقان مؤكدان لانتشار الأمراض ، ونيل عقاب الله .
  - 6- ضرورة العمل على نشر الثقافة الأسرية بما في ذلك الثقافة الجنسية منذ سن مبكرة ؛ لما لهذه الثقافة من آثار في تكوين الفرد والأسرة والمجتمع .
- اتفقت دراسة بخيت والدراسة الحالية بأن كلا الدراستين تناولت موضوع التربية الجنسية ، كما اتفقت معها في استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، واختلفت عنها بأن دراسة بخيت تناولت دراسة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة بينما الدراسة الحالية تناولت كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

## دراسة الفاضل ( 2008 ) بعنوان : التربية الجنسية في مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية .

### أ- هدفت الدراسة :

- 1- معرفة مفهوم التربية الجنسية .
- 2- معرفة طبيعة وخصائص النمو لطلاب المرحلة الثانوية .
- 3- معرفة وحصر مفردات التربية الجنسية في مقررات الفقه للمرحلة الثانوية .
- 4- معرفة مدى كفاية ومناسبة التربية الجنسية في مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية .
- 5- معرفة التصور المقترح للتربية الجنسية في مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية .

### ب- إجراءات الدراسة :

قام الباحث بإتباع المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج الاستقرائي .

## ج- نتائج الدراسة :

أهم النتائج التي اشتملت عليها الدراسة منها :

- 1- أن مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية تتضمن التربية الجنسية مع حاجتها إلى الترابط والتكامل في ذلك .
- 2- أن مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية بحاجة إلى زيادة مضامينها من التربية الجنسية لتواكب متطلبات التربية في مرحلة المراهقة .
- 3- إن أسلوب وطريقة عرض التربية الجنسية في مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية بحاجة إلى التعديل ليتناسب مع متطلبات وخصائص النمو في مرحلة المراهقة بشكل أفضل .
- 4- أن مضامين التربية الجنسية في مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية تؤدي دورها بشكل أفضل عند إعدادها لمواجهة التحديات المعاصرة .

اتفقت دراسة الفاضل والدراسة الحالية أن كلا الدراستين تناولت المرحلة الثانوية والحديث عن التربية الجنسية كما اتبعت الدراستان المنهج الوصفي التحليلي ، اختلفت دراسة الفاضل عن الدراسة الحالية أنها اقتصرت على التربية الجنسية في مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية بينما الدراسة الحالية جرت على مقررات التربية الإسلامية بوحداتها المختلفة .

دراسة نور الدين ( 2003 ) : موضوعات التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين .

### أ- الهدف من الدراسة :

- 1- إعداد قائمة بالموضوعات المرتبطة بالتربية الجنسية وتنسيقها بشكل يتناسب مع الأهداف التربوية المقررة في ضوء تحديد المجالات الرئيسية والموضوعات الفرعية في كل مجال .
- 2- تعرف مدى احتواء مناهج التربية الإسلامية على موضوعات التربية الجنسية الملائمة لطلاب المرحلة الإعدادية .
- 3- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات فيما يتعلق بتضمين موضوعات التربية الجنسية التي تتوافق مع المراهق في المناهج .

### ب- إجراءات الدراسة :

قام الباحث بإعداد قائمة بموضوعات التربية الجنسية في الإسلام المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لصفوفها الثلاثة ، وتم عرضها على المحكمين للتأكد من سلامتها ومناسبتها ، وقام الباحث أيضاً ببناء استمارة تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية المقررة .

### ج- أهم نتائج الدراسة : من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث :

- 1- افتقار كتب التربية الإسلامية إلى موضوعات التربية الجنسية التي احتوتها قائمة التحليل .
- 2- تفاوت النسب بين مجالات التربية الجنسية وموضوعاتها التي تم تناولها في محتوى الكتب
- 3- حصول كتاب الصف الأول الإعدادي على أكثر الكتب تضمناً لموضوعات التربية الجنسية

• من أهم التوصيات :

- 1- إجراء دراسات تهدف إلى معرفة جدوى استخدام مناهج التربية الجنسية وأثرها في نمو المفاهيم والاتجاهات الجنسية في المراحل التعليمية المختلفة .
  - 2- أن تتضمن كتب التربية الإسلامية موضوعات توضح موقف الإسلام من الغريزة الجنسية مع توضيح حقيقة موقف الفقهاء المسلمين .
  - 3- إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة التي أعدها الباحث بالنسبة إلى مناهج التربية الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والثانوية كل على حدة ؛ لمعرفة مدى احتوائها موضوعات التربية الجنسية الملائمة لطلاب كل من المرحلتين
- تتفق دراسة نور الدين مع الدراسة الحالية في الكثير من الأمور منها أن كلا الدراستين تناولت موضوع التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية واستخدمت الدراستين المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت الدراستين الإجراءات نفسها من إعداد قائمة بموضوعات التربية الجنسية وتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية إلا أن دراسة نور الدين تمت على كتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية في مملكة البحرين بينما الدراسة الحالية كانت على كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية واستفادت الباحثة من دراسة نور الدين في الجانب النظري كما استفادت من نتائج الدراسة وتوصياتها .

**دراسة صلاح ( 2000 ) بعنوان : اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية**  
أ- الهدف من الدراسة :

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- 1- التعرف إلى اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية .
- 2- تحديد دور متغيرات الجنس والخبرة والتخصص والمؤهل العلمي والمرحلة التدريسية في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تدريس التربية الجنسية .
- 3- تحديد الفروق بين مجالات الاتجاهات نحو تدريس التربية الجنسية في محافظات شمال فلسطين .

ب- إجراءات الدراسة :

وقام الباحث بإعداد استبانة طبقها على أفراد عينة قوامها (30) معلماً ومعلمة بواقع (15) معلماً و(15) معلمة لمرة واحدة .

### ج- أهم نتائج الدراسة :

- 1- أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تدريس التربية الجنسية لفقرات المجال الديني - الاجتماعي كانت قوية ( 60 % ) .
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  ) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس تعزى لمتغير الجنس .
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  ) في اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية بين مجالات الاتجاهات .

### • أهم التوصيات :

تتضمن التوصيات عدداً من الاقتراحات منها :

- 1- قيام وزارة التربية والتعليم بأنشطة وتوعية ودراسات حول المنهج التربوي الجديد ( منهج التربية الجنسية ) وخاصة قسم المناهج .
- 2- ضرورة عقد لقاءات دورية بين المعلمين وأولياء الأمور ، وذلك لمناقشة أفضل السبل في مجال تعليم أبناءهم الأمور الجنسية الصحيحة .
- 3- إجراء دراسات حول مصادر الثقافة الجنسية .
- 4- إجراء دراسات تحليلية للقيم الواردة في محتويات كتب المناهج التربوية حول مفاهيم التربية الجنسية .

تتفق دراسة صلاح مع الدراسة الحالية في كونها تناولت موضوع التربية الجنسية إلا أنها كانت تهدف من معرفة اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية نحو تدريس التربية الجنسية .

### دراسة عبد التواب ( 1990 ) بعنوان : التربية الجنسية في التعليم الثانوي بين النظرية والتطبيق أ- الهدف من الدراسة :

هدفت هذه الدراسة على التعرف على واقع التربية الجنسية في التعليم الثانوي والفني ، وإلى أي مدى يتناسب هذا الواقع مع طبيعة مرحلة المراهقة ، والتعرف على الدور الذي تؤديه مناهج التعليم الثانوي العام والتي تدعم التربية الجنسية في الإطار الذي يتفق مع القيم الدينية والمعايير الاجتماعية لمجتمعنا .

كما هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو التربية الجنسية في التعليم الثانوي ، شملت العينة الكلية للدراسة (1186) طالباً وطالبة للصف الثالث الثانوي ، منهم ( 534 ) طالباً وطالبة من التعليم الثانوي العام و ( 652 ) طالباً وطالبة من التعليم الثانوي الفني .

### ب- إجراءات الدراسة :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

1- المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعادلة كرونباخ ألفا لحساب ثبات الاستفتاءات .

2- اختبار ( t-test ) للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

### ج- نتائج الدراسة :

كان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث :

1- أوضحت النتائج أن المناهج الدراسية في التعليم الثانوي ممثلة في مادة الأحياء واللغة العربية تفسح قدراً قليلاً للمجالات المتعلقة بالتربية الجنسية ، وهذا لا يتناسب مع طبيعة مرحلة المراهقة واهتماماتها الجنسية التي تحتاج إلى تربية جنسية يتسلح من خلالها المراهق بالقيم والاتجاهات اللازمة لضبط الدافع الجنسي .

2- كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية التربية الجنسية لدى طلاب التعليم الثانوي العام والفني عند مستوى دلالة ( 0.01 ) وهذه الفروق لصالح طلاب التعليم الثانوي العام.

3- كشفت النتائج أن للمعلم اتجاهات سلبية نحو أهمية التربية الجنسية في المرحلة الثانوية .

4- أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة والطالبات عند مستوى دلالة (0.01) وهذه الفروق لصالح الطلبة .

تتفق دراسة عبد التواب مع الدراسة الحالية في تناولها لموضوعات التربية الجنسية في المرحلة الثانوية إلا أن دراسة عبد التواب هدفت لتعرف على اتجاهات المعلمين نحو التربية الجنسية في التعليم الثانوي ، وتختلف مع الدراسة الحالية في استخدامها لبعض الأساليب الإحصائية .

### دراسة أبو داف ( 1989 ) بعنوان : التربية الجنسية في الكتاب والسنة :

#### أ- الهدف من الدراسة :

هدفت هذه الدراسة ، للكشف عن الإطار الفلسفي والأصولي للتربية الجنسية في الكتاب والسنة ، ويهدف الباحث أيضاً في دراسته إلى إثبات فعالية الإسلام في علاج المشكلة الجنسية ، والمتمثلة في الانحرافات الجنسية ، بما يملك من وسائل علاج ، حاسمة ومتنوعة ومرنة ، كما ويهدف الباحث إلى تشجيع الباحثين ، على تقديم مزيد من الأبحاث والدراسات الخاصة بالتربية الجنسية من منظور إسلامي .

ب- وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي وذلك بالوقوف على علاقة التربية الجنسية في الكتاب والسنة ، بمبادئ التربية الإسلامية الأخرى وكذلك الوقوف على مميزات التربية الجنسية ، والوصف الدقيق لوسائل علاج الإسلام للمشكلة الجنسية وأسباب هذه المشكلة .

كما استخدم الباحث المنهج الاستنباطي وذلك بتناول الآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بالغريزة الجنسية ، واستنباط المفاهيم والحقائق الجنسية ، والتوجيهات التربوية .

### ج- أهم نتائج الدراسة :

من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي :

- 1- نظرة الإسلام المعتدلة والإيجابية إلى الغريزة الجنسية ، فقد جاءت هذه النظرة وسطاً بين طرفين نقيضين ، فهو لم يكبت الغريزة الجنسية ، لم يدع إلى محاربتها .
- 2- لقد امتازت التربية الجنسية ببعض الخصائص ، كربانية المصدر والواقعية واعتدال ، والتكامل بين جوانبها ، وهي من مميزات التربية الإسلامية والتي تعتبر التربية الجنسية ميداناً من ميادينها .
- 3- من وسائل التربية الجنسية الهامة ، أفراد المجتمع المسلم ، فهم يشكلون وسطاً تربوياً متحركاً .

### وكان من بين أهم التوصيات :

- 1- دراسة مقارنة بين منهج التربية الجنسية في الإسلام ، ومنهج التربية الجنسية الغربية مع توضيح أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف .
  - 2- تقديم دراسة جادة حول بعض المشكلات الجنسية ، التي يعاني منها الشباب .
  - 3- تقديم دراسة حول إعداد مدرس التربية الجنسية كما يتبناها الإسلام .
- تتفق دراسة أبو دف مع الدراسة الحالية ، في كونها تناولت التربية الجنسية ولكن في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية كما تتفق مع الدراسة الحالية في إتباع المنهج الوصفي التحليلي ولكن دراسة أبو دف تناولت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بالغريزة الجنسية واستنباط المفاهيم والحقائق الجنسية منها.
- وقد استفادت الباحثة من دراسة أبي دف في الخلفية النظرية وتوصيات البحث وقائمة المراجع .

وقد وجدت الباحثة صعوبة في الحصول على المزيد من الدراسات التي تناولت موضوع التربية الجنسية وترى الباحثة أن ذلك يعود للحساسية التي تتعلق بها الموضوع .

### ❖ المحور الثاني : الدراسات التي تناولت منهاج التربية الإسلامية .

دراسة حمد ( 2011 ) بعنوان : " مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع "

#### أ- الهدف من الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى :

1- بناء قائمة بأهم قضايا فقه الواقع التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية .

2- التحقق من مدى تضمين قضايا فقه الواقع في محتويات كتب المرحلة الثانوية .

3- الوقوف على مدى أهمية دراسة طلبة المرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع من وجهة نظر المعلمين .

#### ب- إجراءات الدراسة :

- اعتمدت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي ؛ لتحليل محتوى كتب المرحلة الثانوية

- أعدت الباحثة قائمة بقضايا فقه الواقع اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية والتي تتبغى تضمينها منهاج التربية الإسلامية .

- استبانة للوقوف على مدى أهمية دراسة طلبة المرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية .

#### ج- نتائج الدراسة :

##### توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

1- التوصل إلى قائمة نهائية بقضايا فقه الواقع التي بلغت مائة وثلاثين قضية .

2- خلو معظم محتويات كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من قضايا فقه الواقع الواردة في القائمة .

3- حظي محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بنسبة أعلى من محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر في تضمين قضايا فقه الواقع .

اتفقت دراسة حمد والدراسة الحالية أن كلا الدراستين تناولت كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية واستخدمت الدراستين نفس الأدوات والإجراءات وكما اتبعت أيضاً المنهج الوصفي التحليلي إلا أن الدراسة الحالية كان موضوعها يدور حول التربية الجنسية ومدى تضمين كتب التربية الإسلامية لها بينما تناولت دراسة حمد مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع .

واستفادت الباحثة استفادة كبيرة من دراسة حمد لأنها دراسة حديثة ، خصوصاً في فصل الإجراءات.

دراسة ( قيطرة ، 2010 ) بعنوان : مدى تضمين منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمفاهيم حقوق الإنسان ومدى اكتساب الطلبة لها .

##### أ) الهدف من الدراسة :

- هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في محتوى منهاج

التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها .

- معرفة مدى توافر مفاهيم حقوق الإنسان في منهاج التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الثانوية .

- معرفة مستوى اكتساب طلبة الثاني عشر لمفاهيم حقوق الإنسان في منهاج التربية الإسلامية لمتغيرات الجنس والتخصص .

### (ب) إجراءات الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة عدة أدوات منها :

1- تحليل محتوى لقياس مفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في محتوى منهاج التربية الإسلامية .

2- إعداد اختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة لمفاهيم حقوق الإنسان الموجودة في محتوى منهاج التربية الإسلامية لطلبة الصف الثاني عشر .

### (ج) أهم نتائج وتوصيات الدراسة :

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج والتوصيات التالية :

1- زيادة اهتمام كتب التربية الإسلامية وتركيزها على الحقوق الثقافية والاجتماعية والحقوق الاقتصادية والتنموية ، لما لها دور في التوعية بالحقوق والمعرفة .

2- إعادة النظر في محتوى منهاج التربية الإسلامية ، بما يتضمن توزيع عادل بين مفاهيم حقوق الإنسان التي تتضمنها ، كتب هذه المرحلة .

3- إخضاع محتوى الكتب المدرسية للمتابعة والتطوير باستمرار في ضوء المتغيرات .

4- التخطيط المسبق والمدرّس لدمج المفاهيم في الكتب والتخطيط لاختيار الدروس التي تمثلها .

5- تطوير كتب التربية الإسلامية بالاستفادة من قائمة مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في هذا البحث .

6- مراعاة التوازن والشمولية وتدرج المفاهيم المتضمنة حسب الصفوف مع مراعاة مراحل نمو المتعلم .

وتتفق دراسة قيطة مع الدراسة الحالية في تناول مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين كما اتفقتا أيضاً في تحليل منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ، وتوصلت الدراستان إلى بعض النتائج المتقاربة مثل إعادة النظر في محتوى منهاج التربية الإسلامية ، وإخضاع كتب التربية الإسلامية للتطوير المستمر ، بينما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة قيطة في أن الدراسة الحالية تناولت موضوع التربية الجنسية ومدى تضمن منهاج التربية الإسلامية له بينما تناولت دراسة قيطة موضوع مفاهيم حقوق الإنسان ومدى اكتساب الطلبة لها .

دراسة البلادي ( 2010 ) بعنوان : بعض المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية .

(أ) الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على بعض المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية ،  
والمتمثلة في ( الغش ، والتشبه بالرجال ) ، ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية .

#### ب) إجراءات الدراسة :

- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .
- قامت الباحثة بإعداد استبانة على عينة من المعلمات والتي بلغ عددهن (200) معلمة في  
مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي بالمدينة المنورة .

#### ج) أهم نتائج الدراسة :

- من أهم الأسباب الشخصية للغش لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في  
المدارس الحكومية في المدينة المنورة ، هي ضعف الإحساس بقيمة العلم ، وضعف الوازع  
الديني ، والرغبة في الحصول على درجات دون بذل جهد .
- من أهم الأسباب الشخصية للتشبه بالرجال لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر  
المعلمات في المدارس الحكومية في المدينة المنورة هي ضعف الوازع الأخلاقي والتقليد  
الأعمى للنماذج السيئة والافتداء برفقاء السوء .
- دور التربية الإسلامية في المدارس الحكومية ، هي تقوية الوازع الديني ، وتوفير القدوة  
الحسنة ، والعدل في المعاملة بين الذكر والأنثى ، وتفعيل لغة الحوار البناء في الأسرة  
والمدرسة .
- تتفق دراسة البلادي مع الدراسة الحالية في تناولها المرحلة الثانوية وتتفق أيضاً في استخدام  
المنهج الوصفي بينما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة البلادي في إجراءات الدراسة  
وأهدافها ولكن تبقى المعالجة في ضوء التربية الإسلامية ومن وجهة نظر إسلامية .

دراسة حجو ( 2010 ) بعنوان : تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين في  
ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين .

#### أ- الهدف من الدراسة :

- هدفت دراسة حجو إلى تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر والكشف عن مدى  
توافر معايير الجودة فيه .
- وتقديم التوصيات والمقترحات لمعالجة الضعف في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني  
عشر وتعزيز جوانب القوة فيه .

#### ب- إجراءات الدراسة :

- اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة مدى توافر معيار الجودة  
في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر .

وقد أعد الباحث قائمة معايير ، واشتملت الإجراءات أيضاً على استبانة وزعت على ( 64 ) معلماً من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للصف الثاني عشر .

### ج- أهم النتائج :

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

1- تنوع التدريبات بين المقالية والموضوعية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بوزن نسبي قدره ( 80.08 % ) .

2- توجد أهداف في بداية كل وحدة بوزن نسبي قدره ( 36.72 % ) .

3- تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة ترتبط بالأهداف بوزن نسبي ( 46.48 % ) .

### د- أهم التوصيات :

أوصت الدراسة بعدة توصيات :

1- يوصي الباحث بالتأكيد على مبدأ الرقابة الذاتية لتحقيق أعلى درجات الجودة .

2- ضرورة مراعاة المعايير الواجب توافرها في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر حتى يحقق الأهداف التعليمية المنشودة .

3- يوصي الباحث بتتبع أساليب التقويم في الكتاب المدرسي .

4- ضرورة نشر ثقافة مفهوم الجودة في المؤسسات التعليمية بكل نواحيها .

وتتفق دراسة حجو مع الدراسة الحالية في تناولها منهاج التربية الإسلامية ، وفي استخدام الأداة " بطاقة التحليل ، واستبانة وزعت على معلمي التربية الإسلامية ، كما أن كلا الدراستين اتبعت المنهج الوصف التحليلي ، وتختلف دراسة حجو عن الدراسة الحالية أنها اقتصر على منهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بينما الدراسة الحالية تناولت منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ، كما أن دراسة حجو هدفت إلى تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر والكشف عن مدى توافر معايير الجودة فيه ، بينما كان من أهداف الدراسة الحالية التعرف على مدى احتواء كتب التربية الإسلامية لموضوعات التربية الجنسية .

وقد استفادت الباحثة من الإطار النظري للدراسة ، ومن توصيات ومقترحات الدراسة .

دراسة عفيف ( 2009 ) بعنوان : معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة .

### أ- الهدف من الدراسة :

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية والحلول اللازمة لتذليل هذه المعوقات .

- التعرف على أهم المعوقات التي تواجه المعلمين في تدريس مواد التربية الإسلامية .

### ب- إجراءات الدراسة :

- صمم الباحث استبياناً لجمع المعلومات .

- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- 1- وجود معوقات تتعلق بمعلم التربية الإسلامية ، ومن أبرزها : عدم وجود نظام يضع حداً للطالب المقصر ويحفظ للمعلم هيئته ومكانته .
- 2- وجود معوقات تتعلق بالمناهج الدراسية ومن أبرزها : عدم فتح المجال للمعلمين للمشاركة في تخطيط منهج التربية الإسلامية .
- 3- وجود معوقات تتعلق بطرائق التدريس ومن أبرزها : عدم إلمام المعلم بطرائق التدريس الحديثة التي يمكن استخدامها بفعالية في تدريس مواد التربية الإسلامية .
- 4- وجود معوقات تتعلق بالطلاب ، ومن أبرزها : عدم التزام الطلاب بالأداء الجدي والعملي .

### ج- أهم التوصيات :

قدم الباحث عدداً من التوصيات من أبرزها :

- 1- وضع قوانين وأنظمة صارمة للطلاب المشاغبين .
  - 2- تحفيز وتشجيع المعلمين المتميزين .
  - 3- الأخذ بآراء المعلمين في تخطيط منهج التربية الإسلامية .
  - 4- تزوير مناهج التربية الإسلامية بالخبرات العملية .
  - 5- تدريب المعلمين على الطرق الحديثة للتدريس وتشجيعها عليها .
  - 6- تكثيف التنسيق بين المدرسة وأولياء الأمور لمتابعة أبنائهم باستمرار .
- تتفق دراسة عفيف مع الدراسة الحالية في تناولها مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية وفي إتباع المنهج الوصفي التحليلي إلا أن أهداف دراسة عفيف تختلف عن أهداف الدراسة الحالية . واستفادت الباحثة من دراسة عفيف في الإطار النظري .

دراسة العتيبي ( 2009 ) بعنوان : الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية .

أ- الهدف من الدراسة :

أهم أهداف الدراسة :

- التعرف على مدى احتواء مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية على مضامين الأمن الفكري .
- التعرف على مدى إسهام مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في التصدي لتحديات المن الفكري المعاصرة .
- التعرف على مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لدورهم في إبراز مضامين الأمن الفكري وتعزيزها لدى الطلاب .

## ب- إجراءات الدراسة :

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

## ج- أهم النتائج :

- كان احتواء مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية على مضامين الأمن الفكري بدرجة كبيرة في ثلاث محاور بدرجة متوسطة في محورين .
- كان إسهام مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في التصدي للتحديات الفكرية المعاصرة ( بدرجة متوسطة ) .
- كان قيام معلمي التربية الإسلامية بدورهم في إبراز مضامين الأمن الفكري وتعزيزها لدى الطلاب بمدينة مكة المكرمة ( بدرجة متوسطة )

## د- أهم التوصيات :

- الاهتمام بتقوية الوازع الديني وتعميق الانتماء الوطني في نفوس الطلاب .
  - ضرورة زيادة محتوى مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمضامين الأمن الفكري المتعلقة بتوضيح علاقة الأمة الإسلامية مع غيرها من الأمم ، والمضامين المتعلقة بكيفية التصدي لتحديات المن الفكرية المعاصرة .
  - عقد لقاءات مستمرة لتثقيف معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأهمية الأمن الفكري وكيفية إبراز مضامينه وتعزيزها لدى الطلبة .
- تتفق دراسة العتيبي مع الدراسة الحالية بتناولها المرحلة الثانوية ومقررات التربية الإسلامية وتتفق أيضاً مع الدراسة الحالية في اتباعها للمنهج الوصفي التحليلي إلا أن دراسة العتيبي تناولت موضوع الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية واستفادت الباحثة من دراسة العتيبي في الإطار النظري وإجراءات الدراسة .

دراسة سالم ، والعتيبي ( 2006 م ) بعنوان : تحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة .

هدفت هذه الدراسة إلى :

- 1- التعرف على مدى تضمن محتوى مقررات الفقه للمرحلة الثانوية - القضايا المعاصرة .
  - 2- تقديم تصور مقترح لتطوير مقررات الفقه للمرحلة الثانوية للمملكة العربية السعودية في ضوء نتائج تحليل هذه المقررات والقضايا الفقهية المعاصرة .
- ولقد اعتمد الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدما أداتين هما : استبانة للمعلمين والطلاب بهدف التعرف على آرائهم تجاه تضمين القضايا الفقهية المعاصرة الواردة والقضايا الفقهية التي لم ترد في القائمة فيرون أهمية تضمينها ، اما الأداة الثانية فهي عبارة عن بطاقة لتحليل المحتوى .

ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحثان :

1- إن القضايا الاجتماعية مثل الجرائم الجنسية ، وتعاطي المخدرات ، والجهاد ، والولاء ، والبراء ، والأمراض الخبيثة ، والإرهاب ، والتدخين ، والتطرف ، والفحص الطبي قبل الزواج ، والبطالة كانت أهم القضايا .

2- إن مدى تضمن محتوى مقررات الفقه للمرحلة الثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة ضعيف .

3- إن أكثر القضايا الفقهية المعاصرة المقترحة تكررراً والتي لم ترد في الاستبانة هي : القنوات الفضائية ، والانترنت ، وقيادة المرأة للسيارة .

وتتفق دراسة سالم والعنبي مع الدراسة الحالية في تناولهما لتحليل المحتوى إلا ان الدراسة الحالية تناولت محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين أما دراسة سالم والعنبي تناولت محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي ، واتفقت أيضاً مع الدراسة الحالية في استخدام نفس أدوات الدراسة من استبانة ، وبطاقة تحليل المحتوى ، ولقد استفادت الباحثة من نتائج الدراسة وتوصياتها .

دراسة بربخ ( 2003 م ) بعنوان : تأثير برنامج لتطوير منهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الثانوية في محافظات غزة على تنمية التحصيل وفهم القضايا المعاصرة .

تأثير برنامج لتطوير منهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الثانوية في محافظات غزة على تنمية التحصيل وفهم القضايا المعاصرة .

(أ) الهدف من الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى :

- تقديم معايير تنفيذ واضعي المنهج في المرحلة الثانوية عند تطوير وتقويم مناهج التربية الإسلامية .

- معرفة جوانب القوة والضعف في منهج التربية الإسلامية .

- بناء برنامج لمعالجة القوة والضعف في منهج التربية الإسلامية .

(ب) إجراءات الدراسة :

- إعداد معيار يمكن من خلاله تقويم محتوى التربية الإسلامية .

- تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الثانوية .

- إعداد منهج مقترح لتعليم التربية الإسلامية بتجريب وحدة دراسية واختبار تحصيلي وتطبيقه على مجموعة من الطلبة .

(ج) أهم النتائج :

- كشفت هذه الدراسة عن قصور واضح في الأهداف والمحتوى والوسائل وطرائق التدريس

وأساليب التقويم .

- ركز المحتوى على طبيعة التربية الإسلامية وأهداف التربية الإسلامية وأهمل باقي الجوانب .
- هناك حاجة شديدة وماسة لتطوير منهاج التربية الإسلامية في الصفوف الحادي عشر والثاني عشر من جميع جوانب عناصره .

#### (د) أهم التوصيات :

- أوصى الباحث من خلال هذه الدراسة بما يلي :
- أن يرتبط محتوى التربية الإسلامية بحاجات الطلاب ومشكلاتهم وواقع المجتمع وظروف البيئة .
- ضرورة وضوح التربية الإسلامية في أذهان الطلبة .
- إسناد تدريس مادة التربية الإسلامية إلى معلمين متخصصين .
- يوصي الباحث أيضاً بالاهتمام بوسائل الاتصال التعليمية والأنشطة الإثرائية لما لها دور بارز في العملية التعليمية .
- وتتفق دراسة بربخ مع الدراسة الحالية في تناولها منهاج التربية الإسلامية والمرحلة الثانوية ، إلا أن الدراسة الحالية تختلف مع دراسة بربخ في أدوات الدراسة والمنهج المتبع واستفادات الباحثة من دراسة بربخ في توضيح المواصفات الهامة لمنهاج التربية الإسلامية .

#### دراسة الدلو ( 2001 م ) بعنوان : تقويم منهاج التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر بمحافظات غزة - فلسطين :

##### (أ) الهدف من الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى :

- التعرف إلى آراء معلمي التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر في المنهاج المقرر .
- التعرف إلى واقع تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية .
- التعرف إلى المعايير التي يمكن في ضوءها تقويم منهاج التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر .
- تقديم تصور مقترح لتطوير منهاج التربية الدينية الإسلامية .

##### (ب) إجراءات الدراسة :

- إعداد إستبانة للتعرف على آراء معلمي التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر في المنهاج .
- أعد قائمة بالمعايير التي تنبغي توافرها في منهاج التربية الدينية الإسلامية وتم عرضها على مجموعة من المحكمين .
- تقويم منهاج التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر في ضوء القائمة .

##### (ج) أهم نتائج الدراسة :

- عدم صياغة الأهداف صياغة سلوكية صحيحة .

- لم تعني الأهداف بطبيعة المجتمع الفلسطيني .
- لم تراعى الأهداف متطلبات المجتمع الفلسطيني .
- استخدام المعلمين الكتاب المدرسي في تحديد أفكار الدرس .

#### د) أهم التوصيات :

أوصت الدراسة ببناء المنهاج وفق متطلبات المجتمع الفلسطيني وطبيعية .  
تتفق دراسة الدلو مع الدراسة الحالية في تناولها لمنهاج التربية الإسلامية وتتفق أيضاً مع الدراسة الحالية في بعض أدوات الدراسة كإعداد قائمة معايير ، بينما تختلف دراسة الدلو عن الدراسة الحالية أنها تناولت الصف العاشر والدراسة الحالية تناولت المرحلة الثانوية بصفيها الحادي عشر والثاني عشر ، كما اختلفت دراسة الدلو مع الدراسة الحالية أنها تناولت تقويم منهاج التربية الإسلامية ، بينما تناولت الدراسة الحالية مدى تضمن منهاج التربية الإسلامية لموضوعات التربية الجنسية وقد استفادت الباحثة من الدراسة في الإطار النظري والتوصيات .

#### ❖ المحور الثالث : الدراسات الأجنبية :

1- دراسة ، كاثرين سانديرسون ( 2000 ) : " الدراسة الجنسية وتأثيرها على المراهقين هدفت هذه الدراسة لاختبار فعالية الطلاب المراهقين عن الجنس وقضايا الصحة في تغيير المعرفة والاتجاهات بخصوص ممارسة الجنس ، واستخدام العازل والمخدرات . وتوصلت الدراسة لأهمية وفعالية دراسة وتعليم الجنس في المدارس الثانوية في تغيير الاتجاهات والمعرفة والسلوك لدى طلبة المدارس الثانوية .

وقد وجدت الدراسة أن المدارس التي تعتمد نظام التعليم الجنسي ، كانت أكثر فعالية في منع الحمل بين المراهقات ومنع عدوى الإيدز والإلتهاب الكبدي الوبائي .  
ووجدت الدراسة أن الطلبة الإناث لديهم رد فعل إيجابي للجنس أكثر من الطلبة الذكور والطلبة السود أكثر إيجابية من البيض ، والطلبة المدنيين لديهم ردود فعل أكثر إيجابية من الطلاب القرويين ووضحت هذه الدراسة أن القراءة عن الجنس وقضايا الصحة لها دور وتأثير إيجابي على المراهقين عرقياً وفي الاتجاهات ، وباختصار هذه الدراسة أثبتت أن المواد المكتوبة عن قضايا الجنس والصحة لها قيمة بالإضافة للتعليم عن الجنس في الفصول ، فهي فعالة وأدت إلى تغيير الاتجاهات والمعرفة تجاه تأجيل ممارسة الجنس .

2- دراسة كونتولا ( 2000 ) بعنوان : تطور التربية الجنسية ومعارف الطلاب الجنسية في فنلندا كانت أهم الأهداف التربوية للتعليم الجنسي في ( 2000 ) إستناداً لتقارير المعلمين ، توعية الطلاب على التصرف بمسئولية وتزويدهم بالوقائع الصحية .

فكان التثقيف الجنسي عند الأولاد ، يلعب دوراً أكثر أهمية فيما يتعلق بمعرفتهم الجنسية من الفتيات .

وعن طريق قياس المعرفة الجنسية للمراهقين ومن خلال المقابلة في 339 مدرسة . وضحت النتائج أنه بالنسبة للشباب كان التثقيف الجنسي له دور أكثر أهمية بخصوص المعرفة الجنسية من الفتيات ، وبالنسبة للفتيات ، الأداء الجيد في المدرسة كان مؤشراً أكثر أهمية لمستوى أعلى للمعرفة الجنسية من عدد الساعات المخصصة للتعليم الجنسي في المدرسة . ولقد كان مستوى الوعي الجنسي للطلاب مشجعاً بشكل إيجابي من قبل المعلمين الراغبين في تعليم مواقف ( اتجاهات ) طبيعية ، وتسامح تجاه الجنس ، كما وجد أن القضايا الجنسية من السهل الحديث عنها ، وتحدث الطلاب عن حياتهم الشخصية بشكل واضح ومن النتائج أيضاً أن فنلندا تمثل نموذج متقدم من التربية الجنسية الشاملة في أوروبا .

### 3- دراسة ، جوى وولكر ( 2001 ) دراسة مؤهلة من خبرة الأهالي حول تزويد أولادهم بالتربية الجنسية .

هدفت هذه الدراسة إلى :

- تزويد الأهالي بالخبرة اللازمة حول كيفية تعليم أولادهم الثقافة الجنسية .
- كشفت هذه الدراسة الغطاء عن الطرق التي بمقدورها إكساب الأولاد الثقافة الجنسية .
- استخدمت هذه الدراسة ، المقابلة لـ 50 زوج وزوجة وإجراء الحوار معهم حول كيفية تعليم أولادهم الثقافة الجنسية .
- ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، أن جنس أحد الوالدين وخبرته تؤثر على إكساب الأولاد معلومات حول التربية الجنسية ، حيث أن الأم لها الجراءة العالية والقدرة على التواصل مع الأبناء أكثر من الأب .
- أن التواصل بين الوكالات المختلفة ( المدرسة - البيت - المؤسسة - الشركة - النادي ) عامل مهم جداً لخلق روح الترابط بينهم ذلك للتعاون من أجل تأكيد ونفي المعلومات المراد توصيلها ، وذلك ليمنع التناقض في اكتساب وإكساب التعليم الجنسي للأولاد .
- في معظم الأوقات يخشى الأهل فتح هذا الموضوع خوفاً من طلب الأولاد المزيد من المعلومات والتي تكون محط إخراج .

#### ❖ التعقيب العام على الدراسات السابقة :

إن ما يمثله موضوع التربية الجنسية من أهمية يعطي الباحثين الحق في مختلف تخصصاتهم أن يكون هذا الموضوع من المواضيع الجديرة بالبحث العلمي ، لما له من أهمية تربوية وتطبيقية على مستوى الواقع ، حيث أن نتائجها تعود بالفوائد القيمة للمجتمع ، وعلى فئات الشباب خاصة ، وبعد استعراض الدراسات السابقة تبين ما يلي :

## أوجه الاتفاق :

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بخيت ( 2010 ) ، ودراسة الفاضل ( 2008 ) ودراسة نور الدين (2003) ، ودراسة صلاح ( 2000 ) ، ودراسة عبد التواب ( 1990 ) ودراسة أبو داف ( 1989 ) في تناولها لموضوع التربية الجنسية واتباعها المنهج الوصفي التحليلي وقد استفادت منها الباحثة في الإطار النظري وإجراءات الدراسة وخاصة دراسة نور الدين (2003) .

- كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة قيطه (2010) ، حمد ( 2000 ) ، ودراسة البلادي (2010) ودراسة عفيف (2009)، ودراسة العتيبي (2009) ، ودراسة بربخ (2003) ، ودراسة الدلو ( 2001 ) ، في تناولها لكتب التربية الإسلامية وموضوعاتها ، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في الإطار النظري وإجراءات الدراسة .

## أوجه الاختلاف

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وعينية ، وإجراءاتها كما في دراسة بخيت (2010) ، وأبود داف ( 1989 ) ، وصلاح ( 2000 ) ، وقد تميزت الدراسة الحالية بتناولها كتب التربية الإسلامية المقررة على المرحلة الثانوية ومدى تضمنها للتربية الإسلامية بشكل عام ، كما أخذت الباحثة برأي معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لدرجة تضمن كتب التربية الإسلامية والموضوعات الواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية المقررة لطالبة المرحلة الثانوية وهي المرحلة الأوج لمثل هذه الموضوعات .

وقد وجدت الباحثة صعوبة في إيجاد دراسات سابقة لموضوع التربية الجنسية وذلك نظراً لقلّة هذه الدراسات بسبب حساسية هذا الموضوع .

ومن خلال هذا العرض السابق للدراسات السابقة تبين للباحثة إن موضوع الدراسة " مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي لها " لم يتم التطرق إليه في قطاع غزة ، وكذلك بالنسبة لموضوع تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمست الباحثة قلة الدراسات في هذا الموضوع ولكن الباحثة استفادت من الدراسات السابقة في الجانب النظري وإجراءات الدراسة والنتائج والتوصيات .

## الفصل الرابع

### الطريقة والإجراءات

❖ منهجية الدراسة

❖ مجتمع الدراسة

❖ عينة الدراسة

❖ صدق وثبات الإستبانة

❖ المعالجات الإحصائية

## الفصل الرابع

### الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات .

#### ❖ منهج الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي التي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة ( أهمية دراسة الطلبة لموضوعات التربية الجنسية في مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها ، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة والمنهج الوصفي يسعى إلى وصف ظاهرة أو مشكلة أو موقف قائم بالفعل ومعرفة حجم المشكلة وخطورتها، من خلال رصده للواقع مما يمكنه مستقبلاً من تغيير الظروف التي تحكم الواقع (عبد، 1999، ص97) .

#### ❖ مجتمع الدراسة :

لكل بحث من البحوث التربوية مجتمعه الخاص الذي يتعامل معه ، ويطلق مجتمع البحث على كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث .

( جلس ، 2006 : 66 )

#### وفي ضوء هذا المفهوم فإن مجتمع الدراسة الحالية يتكون من :

• كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والعلوم الإنسانية طباعة وزارة التربية والتعليم في فلسطين 2010 م وبيان هذه المقررات كالتالي :

- كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر 2010 م الجزء الأول .
- كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر 2010 م الجزء الثاني .
- كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر 2010 م .

• معلمي ومعلمات التربية الإسلامية ويشمل جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في محافظات رفح و خان يونس والوسطى للعام الدراسي 2010 والبالغ عددهم ( 163 ) معلماً ومعلمة حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم الفلسطينيين ( 1998 ) .

#### ❖ عينة الدراسة :

- محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية .
- معلمو ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية .

تكونت عينة الدراسة من ( 64 ) من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في محافظات رفح ، خان يونس ، الوسطى للعام الدراسي 2010 م .

## ❖ أدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة بإعداد ثلاث أدوات هي :

1- قائمة بموضوعات التربية الجنسية التي ينبغي تضمينها محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية والتي تم تقسيمها إلى ثلاثة عشر مجالاً ، وقد تم عرضها على السادة المحكمين البالغ عددهم (26) محكماً متخصصاً .

2- استبانة مشتقة من قائمة موضوعات التربية الجنسية للوقوف على مدى أهمية دراسة طلبة المرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية .

3- بطاقة تحليل لمحتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية .

وقد تم إعداد أدوات الدراسة وفق الخطوات التالية :

### أولاً : قائمة موضوعات التربية الجنسية :

#### الهدف من القائمة :

استهدفت القائمة تحديد موضوعات التربية الجنسية التي ينبغي تدريسها لطلبة المرحلة الثانوية ، واتخاذها معياراً لتحليل مقررات التربية الإسلامية التي يدرسها هؤلاء الطلبة .

#### مصادر اشتقاق القائمة :

1- الكتب والدراسات المختصة بموضوعات التربية الجنسية .

( نور الدين : 2003 ) ، ( أبو دف : 1989 )

2- المصادر والمراجع والأدبيات التي تناولت موضوعات التربية الجنسية التي تتوافق مع مرحلة المراهقة والتي يجب أن يتضمنها محتوى الكتب الدراسية بالمرحلة الثانوية .

( علوان : 1969 )

3- الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية في فلسطين . ( 1998 )

4- الخصائص الإنمائية لطلبة المرحلة الثانوية .

5- القيام بدراسة استطلاعية لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين لتحديد مدى تناولها موضوعات التربية الجنسية .

#### وصف القائمة :

بدأت الباحثة بمقدمة توضح من خلالها عنوان الدراسة ( مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي لها ) ، راجية من أصحاب الخبرة والتخصص :

أ - طرح آراءهم واقتراحاتهم الفعالة بالنسبة لموضوع الدراسة .

ب - التأكد من مناسبة التصنيف بمجالاته المقترحة والموضوعات الرئيسية والعناصر المدرجة .

ج - تحديد مدى ارتباط المجال وموضوعاته بمفاهيم التربية الجنسية في الإسلام المناسبة لطلبة المرحلة الثانوية .

د - إبداء أي ملاحظات أو مقترحات أخرى يمكن الاستفادة منها .

وقد تكونت القائمة في صورتها الأولية من ثلاثة عشر مجالاً يندرج تحتها تقسيمات هذا المجال ، ويتفرع من كل تقسيم موضوعات التربية الجنسية الفرعية التي تنتمي إليه وقد بلغت موضوعات القائمة في صورتها الأولية (57) موضوعاً ، وبعد عرض القائمة على السادة المحكمين في صورتها الأولية ( انظر ملحق رقم (1)) وإجراء التعديلات والحذف والإضافة والتعديل ثم التوصل إلى الصورة النهائية حيث بلغت ( انظر ملحق رقم (2)) ، وقد جاءت مجالات موضوعات التربية الجنسية كما يلي :

أ - موقف الإسلام من الغريزة الجنسية .

ب- البلوغ في الإسلام .

ج - الزواج .

د - مفهوم الطهارة وأهميتها .

هـ- مفهوم العورة في الإسلام .

و - التبرج في الإسلام .

ز - المستجدات الطبية المعاصرة .

ح - اللباس والزينة في الإسلام .

ط - الانحرافات الجنسية وأثرها على الغريزة الجنسية .

ي - النهي عن نشر الفاحشة .

ك - العفة والاستعفاف .

ل - الاستئذان .

م - كيفية الحد من الشهوة الجنسية للشباب .

ن - الجنس المسيس .

وكان مجموع الموضوعات بعد التعديل ( 88 )موضوعاً .

### ضبط القائمة :

أ - صدق الأداة : يقصد بصدق الأداة مدى قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه وللتأكد من صدق القائمة وشمولها وصلاحياتها لتحقيق هدف الدراسة . ( طعيمة ، 1987 ، 63 ) اعتمدت الباحثة نوعين من الصدق :

### 1) الصدق الظاهري :

يقصد به مدى انتماء القائمة إلى المجال المعرفي نفسه الذي توجد فيه .

( المالكي ، 2008 ، 113 )

حيث قامت الباحثة بعرض القائمة في صورتها الأولية والتي كانت تحتوي على ( 57 )

موضوعاً على مجموعة من المحكمين من تخصصات متنوعة :

أ - أساتذة ومختصين في المناهج وطرق التدريس العامة .

ب - أساتذة ومختصين في الفقه والشريعة .

ت - أساتذة ومختصين في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية .

ث - أساتذة ومختصين في أصول التربية .

ج - مشرفين تربويين في التربية الإسلامية

ح - معلمي ومعلمات تربية إسلامية في المرحلة الثانوية .

وبعد استرجاع القائمة من المحكمين وجدت الباحثة أن جميع المحكمين أجمعوا على أهمية تدريس موضوعات التربية الجنسية ، وأن هذه القائمة تعبر عموماً عن الموضوعات المرتبطة بالتربية الجنسية وعند تفريغ استجابات المحكمين ، ثم إجراء التعديلات عليها ، وقامت الباحثة بعرضها مرة أخرى في صورتها النهائية على خمسة من المحكمين الذين أجمعوا على صلاحية القائمة لتحقيق هدف الدراسة وانظر الملحق ( 2 ) للإطلاع على الصورة النهائية للقائمة .

ووجد أن ملاحظات السادة المحكمين تتلخص في الأمور التالية :

1- إضافة حكم الوقوع في الزنا ومقدماته إلى المجال الأول موقف الإعلام من الغريزة الجنسية

2- تقديم الحكمة من الزواج وحكم الزواج شرعاً على عقد الزواج وأركانه .

3- وضع عنوان في القائمة باسم الجنس المسيس .

4- دمج اللباس والزينة في الإسلام تحت موضوع واحد مع إضافة زينة المرأة لزوجها

وعلاقتها بالغريزة الجنسية وزينة الرجل لزوجته .

5- إعادة ترتيب عنوان النهي نشر الفاحشة إلى وسائل نشر الفاحشة مع بيان علاقة كل وسيلة

بالعملية الجنسية الشرعية والمحرمة .

6- دمج بعض الأبعاد ، وإثراء كل بعد بفقرات إضافية .

7- اقتراح بإضافة موضوع الاختلاط والخلو خروج المرأة للعمل .

8- التعرض لأسباب التبرج وعوامله وكيفية معالجة التبرج ومحاربتة ، ومظاهر التبرج عند

الرجل والمرأة .

9- دمج استخدام أدوية لمنع الحيض أو تأخيرها ، واستخدام المنشطات الجنسية ، والحديث عن

إجراء عمليات جراحية لرتق غشاء البكارة مع موضوع المستجدات الطبية المعاصرة .

10 - إضافة مشاهدة الأفلام الإباحية أو الصور العارية إلى موضوع الانحرافات الجنسية .

11 - دمج زواج المتعة عند الشيعة إلى موضوع الزواج .

12 - اقتراح دمج الفقرات الثلاث الأخيرة تحت عنوان واحد مثل (سبل تهذيب الغريزة الجنسية)

13 - تغيير عنوان الفقرة التي تتحدث عن استغلال وقت الفراغ إلى كيفية الحد من الشهوة الجنسية

للشباب .

14 - إضافة الانشغال بالتكاليف والمهمات الكبيرة : ( الدعوة - الجهاد - الرباط - العمل ) فقرة

كيفية الحد من الشهوة الجنسية للشباب .

- 15- إضافة فقرة جديدة تحت عنوان الجنس الميسس تتحدث عن الجنس والإعلام والغزو الثقافي ، والجنس ووسائل الإسقاط .
- 16- دمج فصل غض البصر وآثاره والأسباب التي تعين على غض البصر إلى فقرة العفة والاستعفاف .
- 17- تعديل حكم المجاهرة بالمعاصي إلى حكم المجاهرة بالفواحش .
- 18- اقتراح بإضافة الأحكام المتعلقة بالحائض والنفساء وحكم الاستحاضة وحكم الاحتلام ، حكم دخول المسجد للجنب والحائض والنفساء إلى فقرة الطهارة وأنواعها .
- 19- إضافة موضوع الاختلاط والتفريق في المضاجع بين البنين والبنات إلى فقرة التبرج في الإسلام .
- 20- إضافة الأنواع الحديثة من الزواج مثل الزواج النهاري ، زواج المتعة ، زواج السياحة ، زواج المصيف إلى فقرة الزواج .

وترى الباحثة أن طالب المرحلة الثانوية يحتاج في هذه الفترة الصعبة إلى تربية جنسية دينية واعية ، حتى لا تطل على الشباب فجأة بعض الثقافات الغربية الخاطئة ، ولقد أصبحت الحاجة ماسة لكي يتلقى هؤلاء الطلبة بعض المفاهيم الخاصة بالتربية الجنسية ولكن في ضوء ثقافتنا الإسلامية .

وفي ضوء ملاحظات المحكمين على قائمة الموضوعات ، قامت الباحثة ببناء الصورة النهائية للقائمة انظر ملحق رقم ( 2 ) التي تم عرضها على لجنة من المحكمين مكونة من خمسة من المختصين .

## ثانياً : بطاقة تحليل المحتوى

أعدت الباحثة بطاقة التحليل كما جاء في الملحق رقم ( 4 ) ومن ثم البدء بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية الثلاثة للمرحلة الثانوية بفلسطين ، وذلك من خلال الإجراءات التالية :

**أ- تحديد الهدف من التحليل :**

تهدف عملية تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين إلى تحديد مدى تضمنها لموضوعات التربية الجنسية التي ينبغي على طلبة المرحلة الثانوية الإلمام بها ، وبيان مدى إسهام كل محتوى من محتويات الكتب الثلاثة في تزويد الطلبة بأكبر قدر ممكن بهذه الموضوعات ، وبالإحكام الشرعية المتعلقة بها

## ب - تحديد فئات التحليل :

والمقصود بفئات التحليل Categories العناصر الرئيسة والثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها من كلمة أو فكرة أو موضوع وهي التي توضع كل صفة من صفات المحتوى فيها ، وتصنف على أساسها ويعد التصنيف من الافتراضات المبدئية التي يضعها الباحث ، ويتطلع إلى أن تكون متضمنة في المحتوى المراد تحليله . ( السلطان والهيثي ؛ 1987، ص 11 )

### ج - معايير فئات التحليل :

عند تحديدها لفئات التحليل لمحتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين ، راعت الباحثة مجموعة من المعايير متمثلة فيما يلي :

1- **الانتماء للمجال المعرفي** : حيث اختارت الباحثة مجموعة من موضوعات التربية الجنسية ذات صلة بالمجال المعرفي الذي تنتمي إليه .

2- **الدقة** : حيث إن الباحثة حددت فقرات قائمة بموضوعات التربية الجنسية وعلى أساسها يتم التأكد من مدى تضمن هذه الموضوعات في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين .

3- **الشمول** : قائمة موضوعات التربية الجنسية كانت شاملة حسب رأي المحكمين وموضوعاتها مستمدة من ثقافتنا الإسلامية وحاولت الباحثة قدر الاستطاعة طرح العديد من الموضوعات المتعلقة بالتربية الجنسية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .

### د - تحديد وحدات التحليل :

وقد صنف خبراء تحليل المحتوى وحدات التحليل الخمس على الوجه التالي :

1- **الكلمة** : ( **Word** ) وهي أصغر وحدات التحليل ، وقد تكون الكلمة رمزاً أو مصطلحاً ، وتستخدم الكلمة كوحدة لتحليل المحتوى .

2- **الموضوع** : ( **Theme** ) ويقصد به جملة بسيطة أو فكرة حول قضية محددة ، وهو من أهم عناصر التحليل .

3- **الشخصية** : ( **Character** ) وتستخدم عند دراسة القصص والروايات والكتب التاريخية وكتب السيرة الذاتية .

4- **المفردة** : ( **Item** ) وتسمى أحياناً بالوحدة الطبيعية ، وتختلف باختلاف الدراسة ، فمنها ما يكون كتاباً أو مجلة أو مقالة أو قصة أو برنامجاً إذاعياً أو تلفزيونياً أو عموداً في صحيفة ، وما شابه ذلك .

5- **مقاييس المساحة والزمن** : ( **Space and Time measurement** ) وهنا يكون الحيز الذي تشغله مادة التحليل هو الأساس ، كأن يكون عدد الصفحات المخصصة له أو الأعمدة أو السطور وما شابه ذلك أو قد يكون الزمن الذي تستغرقه مادة التحليل .

( حسين ، 1996: 78-81 )

فقد ارتأت الباحثة في الدراسة الحالية على أن الفقرة مناسبة موحدة للتحليل لأن فئات التحليل في هذا البحث عبارة عن موضوعات التربية الجنسية التي يتطلب الحكم على ورودها في المحتوى أن تقدم في عدد من الجمل .

## هـ - تحديد عينة التحليل :

عينة التحليل تمثلت في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين بقسميه العلمي والعلوم الإنسانية ، وتتمثل في كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر ( الجزء الأول ، والجزء الثاني ) ، وكتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر .

## و - توصيف هذه الكتب :

اشتملت الكتب الثلاثة على الموضوعات التالية :

## أولاً : كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر : ( الجزء الأول )

يتكون هذا الكتاب من ست وحدات وهي :

### • الوحدة الأولى : القرآن الكريم وعلومه :

- الدرس الأول : إعجاز القرآن (1)
- الدرس الثاني : إعجاز القرآن (2)
- الدرس الثالث : سورة الإسراء ( 11 - 1 )
- الدرس الرابع : سورة الإسراء ( 22 - 12 )
- الدرس الخامس : سورة الإسراء ( 38 - 23 )

### • الوحدة الثانية : العقيدة الإسلامية :

- الدرس السادس : من خصائص العقيدة .
- الدرس السابع : أساليب القرآن في الاستدلال على وجود الله .
- الدرس الثامن : أساليب القرآن في الاستدلال على البعث .
- الدرس التاسع : الإيمان بالكتب السماوية .

### • الوحدة الثالثة : الحديث الشريف وعلومه :

- الدرس العاشر : حجية السنة النبوية .
- الدرس الحادي عشر : حديث ( النفع والضرر بيد الله )
- الدرس الثاني عشر : حديث ( تعظيم حرمان المؤمنين وبيان حقوقهم )

### • الوحدة الرابعة : السيرة النبوية الشريفة :

- الدرس الثالث عشر : الرسول القدوة (1)
- الدرس الرابع عشر : الرسول القدوة (2)
- الدرس الخامس عشر : عثمان بن عفان

### • الوحدة الخامسة : الفقه الإسلامي :

- الدرس السادس عشر : نظام العقوبات في الإسلام .

- الدرس السابع عشر : الحدود .

- الدرس الثامن عشر : القصاص .

- الدرس التاسع عشر : التعزير .

### ● الوحدة السادسة : الفكر الإسلامي التهذيب

- الدرس العشرون : تحريم الإضرار بالنفس .

- الدرس الحادي والعشرون : تحمل المسؤولية .

- الدرس الثاني والعشرون : التضامن .

- الدرس الثالث والعشرون : الإسلام والعلاقات الدولية .

- الدرس الرابع والعشرون : الإسلام والإعلام .

- الدرس الخامس والعشرون : موقف الإسلام من التعصب .

### ثانياً : كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر : ( الجزء الثاني )

ويتكون هذا الكتاب من ست وحدات هي :

#### ● الوحدة الأولى : القرآن الكريم :

- الدرس الأول : سورة النور ( 1 - 10 )

- الدرس الثاني : سورة النور ( 11 - 26 )

- الدرس الثالث : سورة النور ( 27 - 34 )

- الدرس الرابع : سورة النور ( 35 - 46 )

- الدرس الخامس : سورة النور ( 47 - 57 )

- الدرس السادس : سورة النور ( 58 - 64 )

#### ● الوحدة الثانية : العقيدة الإسلامية :

- الدرس السابع : الأدلة النقلية على إثبات نبوة محمد ( صلى الله عليه وسلم )

- الدرس الثامن : الأدلة العقلية على إثبات نبوة محمد ( صلى الله عليه وسلم )

#### ● الوحدة الثالثة : الحديث الشريف

- الدرس التاسع : بطانة الخير والشر .

- الدرس العاشر : ثبات وبشرى بالنصر .

- الدرس الحادي عشر : من وصايا الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) للشباب .

#### ● الوحدة الرابعة : التراجم والسير

- الدرس الثاني عشر : علي بن أبي طالب

- الدرس الثالث عشر : من صحابة رسول الله ( صلى الله عليه وسلم )

- الدرس الرابع عشر : من صحابييات رسول الله ( صلى الله عليه وسلم )

● **الوحدة الخامس : الفقه الإسلامي**

- الدرس الخامس عشر : النظام الاجتماعي
- الدرس السادس عشر : الزواج ( 1 )
- الدرس السابع عشر : الزواج ( 2 )
- الدرس الثامن عشر : المحرمات من النساء .
- الدرس التاسع عشر : القضاء في الإسلام .

● **الوحدة السادسة : الفكر الإسلامي والتهديب**

- الدرس العشرون : الأمن في الإسلام .
- الدرس الواحد والعشرون : موقف الإسلام عن العولمة .
- الدرس الثاني والعشرون : أدب الاختلاف والخطاب .
- الدرس الثالث والعشرون : المعرفة في التصور الإسلامي .
- الدرس الرابع والعشرون : التسامح الديني

ثالثاً : كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر ويتكون من جزء واحد فقط يحتوي

على سبع وحدات

● **الوحدة الأولى : القرآن الكريم**

- أساسيات في فهم القرآن الكريم .
- التربية الإيمانية .
- وحدة الأمة الإسلامية .
- توثيق المعاملات .
- قصة آدم عليه السلام "دروس وعبر "
- قصة موسى والعبد الصالح .
- قصة قارون القصص ( 76 – 83 )
- سنن الله في المجتمعات كما عرضها القرآن الكريم .
- أثر القرآن الكريم على البشرية .
- سورة الرعد ( 1 – 13 )
- سورة الرعد ( 14 – 29 )
- سورة الرعد ( 30 – 43 )

- **الوحدة الثانية :العقيدة الإسلامية :**
  - منهج القرآن الكريم في عرض قضية الإلهوية .
  - التصور الإسلامي عن الرسل عليهم السلام .
  - الإيمان حقيقته ونواقضه .
  - الولاء والبراء .
  - أثر الإيمان في الحياة .
- **الوحدة الثالثة : الحديث الشريف وعلومه .**
  - أساسيات في فهم السنة النبوية .
  - محاربة العلماء الوضع في الحديث الشريف .
  - منهج الرسول ﷺ - في التربية .
  - توجيهات نبوية في المسؤولية والإدارة .
  - الأعمال التي لا ينقطع ثوابها .
  - موقف الإسلام من البدع .
- **الوحدة الرابعة : السير والتراجم**
  - من مواقف صحابة رسول الله ﷺ -
  - دور المرأة في عصر النبوة والخلافة الراشدة .
  - عمر بن عبد العزيز .
  - ابن تيمية .
  - من علماء المسلمين في العصر الحديث .
  - من علماء فلسطين .
- **الوحدة الخامسة :الفقه وأصوله :**
  - مقاصد الشريعة الإسلامية .
  - الاجتهاد .
  - تاريخ الاجتهاد في الإسلام .
  - نظام العبادات في الإسلام .
- **الوحدة السادسة :النظام الاجتماعي**
  - تنظيم الإسلام للعلاقة بين الرجل والمرأة .
  - الطلاق .

- التفريق بين الزوجين .
- قضايا معاصرة في فقه الأحوال الشخصية (1)
- قضايا معاصرة في فقه الأحوال الشخصية (2)
- عناية الإسلام بذوي الاحتياجات الخاصة .

### • الوحدة السابعة : النظام الاقتصادي

- النظام الاقتصادي في الإسلام .
- موقف الإسلام من الربا .
- قضايا معاصرة في فقه المعاملات (1)
- قضايا معاصرة في فقه المعاملات (2)

### ❖ خطوات تحليل المحتوى :

- أ- اعتبار كتب التربية الإسلامية العينة وحدة واحدة ، فهي بمجموعها يمكن أن تكشف عن مدى تضمنها لموضوعات التربية الجنسية في المرحلة القادمة .
- ب- قامت الباحثة بدراسة استطلاعية للكتب الثلاثة قبل البدء بعمل خطة الدراسة للوقوف على مدى تناول هذه الكتب لموضوعات التربية الجنسية .
- ج- اعتماد الفقرة وحدة للتحليل .
- د- تصميم بطاقة التحليل ، وتضمينها لموضوعات التربية الجنسية ، وتحكميها من قبل المختصين
- هـ- تحليل محتوى كل كتاب من كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية على حدة ، حيث تم تحديد كل فقراته ، وتحديد كونها متضمنة لموضوعات التربية الجنسية أم لا .
- و- تفرغ نتائج التحليل في جدول لكل محتوى من محتويات الكتب الثلاثة .

### ❖ صدق أداة تحليل المحتوى :

يستمد صدق أداة التحليل من صدق قائمة موضوعات التربية الجنسية كون بنود بطاقة التحليل هي ذاتها بنود القائمة .

### ثبات أداة تحليل المحتوى :

#### قامت الباحثة للتأكد من ثبات الأداة بإتباع الخطوات التالية :

- 1- تم تحليل كتب التربية الإسلامية الثلاثة من قبل الباحثة بالتزامن مع تحليل معلمين خبيرين متميزين بحيث كان كل تحليل منفرد عن الآخر ، بمعنى أن كل محتوى تم تحليله ثلاث مرات ثم حساب درجة الاتفاق بين التحليلات الثلاثة .
- 2- وقامت الباحثة بحساب ثبات الإتساق عبر الزمن باستخدام معادلة هولستي holesty والتي تنص على .

ثم إعادة التحليل بعد زمن قدره ثلاثين يوماً ، وقامت الباحثة بحساب ثبات الاتساق عبر الزمن باستخدام معادلة هولستي Holesty، والتي تنص على :

**معامل الاتفاق لهولستي ( طعيمة ، 1987 : 178 )**

حيث إن ق : تعني عدد نقاط الاتفاق في مرتي التحليل .

ن + إن : تعني مجموع الفئات التي تم تحليلها في مرتي التحليل .

**نقاط الاتفاق والاختلاف في التحليل**

جدول رقم ( 8 : 4 )

نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف	معامل الاتفاق
81	3	84	96.43%

يبين الجدول السابق أن معامل الاتفاق كانت %98.46 وهذا معامل عال ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الافراد و يقصد به وصول المحلل نفسه مع شخص آخر عند تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها ، مما يؤكد ثبات الأداة .

**ثالثاً : استبانة المعلمين :**

**تهدف استبانة حول مدى أهمية دراسة الطلبة لموضوعات التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين.**

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من المعلمين والمعلمات عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قامت الباحثة ببناء الإستبانة وفق الخطوات الآتية:

- تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الإستبانة.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
- عرض الإستبانة علي المشرف من أجل اختيار مدي ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل الإستبانة بشكل أولي على المشرف، حسب ما يراه المشرف وحسب دقة جمع البيانات .

ولقد استندت الباحثة في صياغة فقرات الاستبانة على قائمة موضوعات التربية الجنسية التي تم تحكيمها من قبل (26) محكماً من أساتذة ومختصين في الشريعة والفقہ وأساتذة مختصين في مناهج وطرق التدريس العامة ، ومنهاج وطرق تدريس التربية الإسلامية وأصول التربية ومشرفين تربويين ومعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية .

وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (84) فقرة موزعة على أربعة عشر مجالاً ، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج ثلاثي (مهمة جداً ، مهمة ، غير مهمة ) أعطيت الأوزان التالية ( 3 ، 2 ، 1 ) لمعرفة أهمية دراسة موضوعات التربية الجنسية في محتوى التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الثانوية والملحق رقم (3) يبين الاستبانة في صورتها النهائية .

## ❖ صدق الإستبانة:

قامت الباحثة بتقنين فقرات الإستبانة وذلك للتأكد من صدقها كالتالي:

### أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض الإستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في التربية الإسلامية ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الإستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من مجالات الاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الإستبانة (84) فقرة موزعة كما في الجدول رقم : ( 3 : 4 )

### جدول ( 9 : 4 )

يبين عدد فقرات الإستبانة حسب كل مجال من مجالاتها

عدد الفقرات	المجال
3	موقف الإسلام من الغريزة الجنسية
5	البلوغ في الإسلام
8	الزواج
6	مفهوم الطهارة وأهميتها
8	مفهوم العورة في الإسلام
7	التبرج في الإسلام
9	المستجدات الطبية المعاصرة
4	اللباس والزينة في الإسلام
7	الانحرافات الجنسية وأثرها على الغريزة الجنسية
6	النهي عن نشر الفاحشة
5	العفة والاستعفاف
5	الاستئذان
7	كيفية الحد من الشهوة الجنسية للشباب
4	الجنس المسيس
84	المجموع

### ثانياً : صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الإستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلم ومعلمة ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي . (SPSS)

معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الأول : ( موقف الإسلام من الغريزة الجنسية ) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول .

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول "موقف الإسلام من الغريزة الجنسية  
مع الدرجة الكلية للمجال  
جدول رقم ( 10 : 4 )

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
دالة عند 0.01	0.722	تهذيب الغريزة الجنسية
دالة عند 0.01	0.661	وضع الضوابط الشرعية فيما يتعلق بالغريزة الجنسية
دالة عند 0.05	0.477	عدم المجاهرة بالممارسات الجنسية

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة  $0.561 = (0.01)$

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة  $0.444 = (0.05)$

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية لفقراته ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة ( 0.01، 0.05 ) ، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.477-0.722) ، وكذلك قيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18 والتي تساوي 0.444 ، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الثاني : ( البلوغ في الإسلام ) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول .

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني "البلوغ في الإسلام" مع الدرجة الكلية للمجال  
جدول رقم ( 11 : 4 )

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
دالة عند 0.05	0.506	البلوغ في الإسلام
دالة عند 0.05	0.524	المراهقة في الإسلام وعلاقتها بالغريزة الجنسية
دالة عند 0.01	0.749	علامات البلوغ الخاصة بالذكر
دالة عند 0.01	0.849	علامات البلوغ الخاصة بالأنثى
دالة عند 0.05	0.484	حدود عورة البالغ

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة  $0.561 = (0.01)$

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة  $0.444 = (0.05)$

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية لفقراته ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة ( 0.01، 0.05 ) ، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.484 - 0.849) ، وكذلك قيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18 والتي تساوي 0.444 ، وبذلك تعتبر فقرات المجال الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الثالث : ( الزواج ) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول .

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث "الزواج" مع الدرجة الكلية للمجال  
جدول رقم ( 4 : 12 )

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
دالة عند 0.05	0.530	أهمية الزواج وعلاقته بالغريزة الجنسية
دالة عند 0.05	0.472	مشروعية الزواج
دالة عند 0.01	0.627	مخاطر تأخير الزواج
دالة عند 0.01	0.723	حقوق الزوجة في الاستمتاع
دالة عند 0.01	0.888	حقوق الزوج في الاستمتاع
دالة عند 0.01	0.602	علاقات جنسية محرمة بين الزوجين
دالة عند 0.05	0.449	الزواج المبكر للإناث والذكور
دالة عند 0.01	0.676	معايير اختيار الزوج أو الزوجة

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة  $0.561 = (0.01)$

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة  $0.444 = (0.05)$

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.449-0.888)، وكذلك قيمة  $r$  المحسوبة أكبر من قيمة  $r$  الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18 والتي تساوي 0.444، وبذلك تعتبر فقرات المجال الثالث صادقة لما وضعت لقياسه.

معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الرابع: (مفهوم الطهارة وأهميتها) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول.

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع "مفهوم الطهارة وأهميتها"  
مع الدرجة الكلية للمجال  
جدول رقم ( 4 : 13 )

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
دالة عند 0.05	0.462	الطهارة وعلاقتها بالغريزة الجنسية
دالة عند 0.01	0.650	طهارة البالغ
دالة عند 0.01	0.969	تعريف الجناية
دالة عند 0.01	0.946	طهارة الجنب
دالة عند 0.01	0.892	العبادات المحرمة على الجنب
دالة عند 0.01	0.850	بم تتحقق الجناية ( الاستمنااء ، الاحتلام ، الاتصال الجنسي )

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة  $0.561 = (0.01)$

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة  $0.444 = (0.05)$

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.462-0.969)، وكذلك قيمة  $r$  المحسوبة أكبر من قيمة  $r$  الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18 والتي تساوي 0.444، وبذلك تعتبر فقرات المجال الرابع صادقة لما وضعت لقياسه.

معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الخامس): مفهوم العورة في الإسلام (والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول .

**معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الخامس "مفهوم العورة في الإسلام"**  
**مع الدرجة الكلية للمجال**  
**جدول رقم ( 4 : 14 )**

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
دالة عند 0.01	0.913	عورة المرأة بالنسبة للرجل وأحكامها
دالة عند 0.01	0.917	عورة المرأة المسلمة بالنسبة للمرأة المسلمة وأحكامها.
دالة عند 0.01	0.917	عورة المرأة المسلمة بالنسبة للمرأة الأجنبية وأحكامها.
دالة عند 0.01	0.884	عورة المرأة بالنسبة للمحارم.
دالة عند 0.01	0.884	عورة الرجل بالنسبة للمحارم.
دالة عند 0.01	0.951	عورة الرجل بالنسبة للرجل .
دالة عند 0.01	0.852	عورة الرجل بالنسبة للمرأة الأجنبية .
دالة عند 0.01	0.665	عورة الطفل.

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة 0.561 = (0.01)

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة 0.444 = (0.05)

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الخامس والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.665-0.951)، وكذلك قيمة  $r$  المحسوبة أكبر من قيمة  $r$  الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18 والتي تساوي 0.444، وبذلك تعتبر فقرات المجال الخامس صادقة لما وضعت لقياسه.

معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال السادس): (التبرج في الإسلام) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول .

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال السادس "التبرج في الإسلام"  
مع الدرجة الكلية للمجال  
جدول رقم ( 4 : 15 )

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
دالة عند 0.01	0.723	تعريف التبرج وأحكامه.
دالة عند 0.01	0.771	تبرج المرأة وعلاقته بالغريزة الجنسية.
دالة عند 0.05	0.462	السفور وعلاقته بالغريزة الجنسية.
دالة عند 0.01	0.831	الاختلاط.
دالة عند 0.01	0.771	التفريق في المضاجع بين البنين والبنات
دالة عند 0.01	0.947	المخاطر المترتبة على التبرج.
دالة عند 0.01	0.925	كيفية معالجة التبرج ومحاربهته

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة  $0.561 = (0.01)$

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة  $0.444 = (0.05)$

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال السادس والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.462-0.947) وكذلك قيمة  $r$  المحسوبة اكبر من قيمة  $r$  الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18 والتي تساوي 0.444 ، وبذلك تعد فقرات المجال السادس صادقة لما وضعت لقياسه.

معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال السابع : ( المستجندات الطبية المعاصرة ) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول .

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال السابع "المستجندات الطبية المعاصرة مع الدرجة الكلية للمجال  
جدول رقم ( 4 : 16 )

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
دالة عند 0.05	0.456	الفحص الطبي قبل الزواج.
دالة عند 0.01	0.577	التلقيح الصناعي وتأجير الأرحام.
دالة عند 0.01	0.791	ختان المرأة وعلاقته بالجنس.
دالة عند 0.01	0.829	بنوك الحيوانات المنوية والبويضات
دالة عند 0.05	0.493	تنظيم النسل وتحديده.
دالة عند 0.01	0.854	إجراء عمليات لرتق غشاء البكارة.
دالة عند 0.01	0.667	الإجهاض ومخاطره وحكمه.
دالة عند 0.01	0.700	استخدام المنشطات الجنسية.
دالة عند 0.01	0.608	الأمراض الجنسية الحديثة ( الإيدز، ...)

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة  $0.561 = (0.01)$

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة  $0.444 = (0.05)$

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال السابع والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.456-0.854) وكذلك قيمة  $r$  المحسوبة أكبر من قيمة  $r$  الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18 والتي تساوي 0.444، وبذلك تعتبر فقرات المجال السابع صادقة لما وضعت لقياسه.

معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الثامن : ( اللباس والزينة في الإسلام ) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول .

**معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثامن "اللباس والزينة في الإسلام "**  
**مع الدرجة الكلية للمجال**  
**جدول رقم ( 17 : 4 )**

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
دالة عند 0.01	0.733	أنواع اللباس من حيث الأحكام الشرعية
دالة عند 0.01	0.779	لباس الرجل وزينته لزوجته وعلاقتها بالغريزة الجنسية.
دالة عند 0.01	0.792	لباس المرأة وزينتها لزوجها وعلاقتها بالغريزة الجنسية.
دالة عند 0.01	0.744	آراء العلماء في مسألة النقاب والحجاب.

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة  $0.561 = (0.01)$

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة  $0.444 = (0.05)$

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثامن والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى ( 0.733-0.792 ) وكذلك قيمة  $r$  المحسوبة أكبر من قيمة  $r$  الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18 والتي تساوي 0.444، وبذلك تعتبر فقرات المجال الثامن صادقة لما وضعت لقياسه.

معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال التاسع : ( الانحرافات الجنسية وأثرها على الغريزة الجنسية ) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول .

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال التاسع "الانحرافات الجنسية وأثرها على الغريزة الجنسية" مع الدرجة الكلية للمجال  
جدول رقم ( 18 : 4 )

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
دالة عند 0.05	0.461	الاستمراء ( العادة السرية ).
دالة عند 0.01	0.846	زنا المحارم.
دالة عند 0.01	0.715	اللواط.
دالة عند 0.01	0.896	السحاق.
دالة عند 0.01	0.933	الإغتصاب.
دالة عند 0.01	0.976	التحرش الجنسي.
دالة عند 0.01	0.903	مشاهدة الأفلام الإباحية والمجلات الجنسية والحب المثلي وتبادل الزوجات.

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة 0.561 = (0.01)

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة 0.444 = (0.05)

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال التاسع والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01) ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.461-0.976) وكذلك قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18 والتي تساوي 0.444، وبذلك تعتبر فقرات المجال التاسع صادقة لما وضعت لقياسه.  
معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال العاشر: (النهى عن نشر الفاحشة) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول.

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال العاشر "النهى عن نشر الفاحشة" مع الدرجة الكلية للمجال  
جدول رقم ( 19 : 4 )

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
دالة عند 0.01	0.808	حد القذف في الإسلام.
دالة عند 0.01	0.695	حد الزنا في الإسلام.
دالة عند 0.01	0.800	اللسان وأثره في نشر الفاحشة.
دالة عند 0.01	0.693	الأمر بغض النظر وحفظ الفروج
دالة عند 0.01	0.592	عدم جواز فتح بيوت الدعارة.
دالة عند 0.01	0.717	حكم التعامل مع التائبين من الفاحشة ومقدماتها.

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة 0.561 = (0.01)

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة 0.444 = (0.05)

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال العاشر والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.592-0.808) وكذلك قيمة  $r$  المحسوبة أكبر من قيمة  $r$  الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18 والتي تساوي 0.444، وبذلك تعتبر فقرات المجال العاشر صادقة لما وضعت لقياسه.

معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الحادي عشر: (العفة والاستعفاف) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول .

### معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الحادي عشر "العفة والاستعفاف"

#### مع الدرجة الكلية للمجال

جدول رقم ( 20 : 4 )

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
دالة عند 0.01	0.826	تعريف الاستعفاف في الإسلام
دالة عند 0.01	0.767	آداب النظر والحياء
دالة عند 0.01	0.851	أدب النظر إلى المحارم.
دالة عند 0.01	0.895	أدب النظر إلى المرأة الأجنبية
دالة عند 0.01	0.608	أدب النظر إلى المثريات الجنسية.

$r$  الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة 0.561 = (0.01)

$r$  الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة 0.444 = (0.05)

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الحادي عشر والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.608-0.895) وكذلك قيمة  $r$  المحسوبة أكبر من قيمة  $r$  الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18 والتي تساوي 0.444، وبذلك تعتبر فقرات المجال الحادي عشر صادقة لما وضعت لقياسه.

معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الثاني عشر: (الاستئذان) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول.

### معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني عشر "الاستئذان" مع الدرجة الكلية للبعد

جدول رقم ( 21 : 4 )

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
دالة عند 0.01	0.679	آداب الاستئذان.
دالة عند 0.01	0.940	الاستئذان قبل الدخول.
دالة عند 0.01	0.940	الأوقات المحددة للاستئذان.
دالة عند 0.01	0.946	الاستئذان على المحارم.
دالة عند 0.01	0.786	الاستئذان وأثره في التربية الجنسية الصحيحة.

$r$  الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة 0.561 = (0.01)

$r$  الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة 0.444 = (0.05)

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني عشر والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.679-0.946) وكذلك قيمة  $r$  المحسوبة أكبر من قيمة  $r$  الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18 والتي تساوي 0.444، وبذلك تعتبر فقرات المجال الثاني عشر صادقة لما وضعت لقياسه.

معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الثالث عشر: ( كيفية الحد من الشهوة الجنسية للشباب) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول .

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث عشر "كيفية الحد من الشهوة الجنسية للشباب"

مع الدرجة الكلية للبعد

جدول رقم ( 22 : 4 )

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بحفظ القرآن وتدارسه.	0.759	دالة عند 0.01
بالقراءة والتفكير والإبداع.	0.741	دالة عند 0.01
بالصيام.	0.693	دالة عند 0.01
بالألعاب الرياضية.	0.894	دالة عند 0.01
باتِّباع التعاليم الطبية لكبح الشهوة	0.747	دالة عند 0.01
بنقوية الوازع الديني وحسن المراقبة.	0.761	دالة عند 0.01
الانشغال بالتكاليف والمهمات الكبيرة ( الدعوة - الجهاد - الرباط - العمل )	0.761	دالة عند 0.01

$r$  الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة  $0.561 = (0.01)$

$r$  الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة  $0.444 = (0.05)$

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث عشر والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.741-0.894) وكذلك قيمة  $r$  المحسوبة أكبر من قيمة  $r$  الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 18 والتي تساوي 0.444، وبذلك تعتبر فقرات المجال الثالث عشر صادقة لما وضعت لقياسه.

معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الرابع عشر: ( الجنس المسييس )

والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول .

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع عشر "الجنس المسييس" مع الدرجة الكلية للبعد

جدول رقم ( 23 : 4 )

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الجنس والإعلام ( النت ، الجوال ، الفضائيات ) .	0.913	دالة عند 0.01
الغزو الثقافي.	0.773	دالة عند 0.01
لفت الأنظار وتحويل الاهتمام ( الموضة - المسلسلات - الأغاني الهابطة )	0.860	دالة عند 0.01
الجنس ووسائل الإسقاط.	0.785	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة  $0.561 = (0.01)$

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة  $0.444 = (0.05)$

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع عشر والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط الميينة دالة عند مستوى دلالة  $(0.01)$ ، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى  $(0.773-0.913)$  وكذلك قيمة  $r$  المحسوبة أكبر من قيمة  $r$  الجدولية عند مستوى دلالة  $0.05$  ودرجة حرية  $18$  والتي تساوي  $0.444$ ، وبذلك تعتبر فقرات المجال الرابع عشر صادقة لما وضعت لقياسه.

ولقد قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول  $(4 : 24)$  يوضح ذلك.

مصنوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية

جدول رقم  $(4 : 24)$

المجالات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
موقف الإسلام من الغريزة الجنسية	0.519	دالة عند 0.05
البلوغ في الإسلام	0.572	دالة عند 0.01
الزواج	0.674	دالة عند 0.01
مفهوم الطهارة وأهميتها	0.779	دالة عند 0.01
مفهوم العورة في الإسلام	0.690	دالة عند 0.01
التبرج في الإسلام	0.540	دالة عند 0.05
المستجدات الطبية المعاصرة	0.716	دالة عند 0.01
اللباس والزينة في الإسلام	0.693	دالة عند 0.01
الانحرافات الجنسية وأثرها على الغريزة الجنسية	0.740	دالة عند 0.01
النهى عن نشر الفاحشة	0.823	دالة عند 0.01
العفة والاستعفاف	0.563	دالة عند 0.01
الاستئذان	0.473	دالة عند 0.05
كيفية الحد من الشهوة الجنسية للشباب	0.496	دالة عند 0.05
الجنس المسيس	0.486	دالة عند 0.05

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة  $0.561 = (0.01)$

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة  $0.444 = (0.05)$

يتضح من الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.01, 0.05)$  وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

## ❖ ثبات الاستبانة : Reliability

أجرت الباحثة خطوات التأكد من ثبات الإستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ .

### 1- طريقة التجزئة النصفية : Split-Half Coefficient

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) والجدول ( 4 : 25 ) يوضح ذلك:

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة

وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

جدول رقم ( 4 : 25 )

المجالات	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
موقف الإسلام من الغريزة الجنسية	* 3	0.814	0.817
البلوغ في الإسلام	* 5	0.728	0.744
الزواج	8	0.638	0.779
مفهوم الطهارة وأهميتها	6	0.722	0.839
مفهوم العورة في الإسلام	8	0.892	0.943
التبرج في الإسلام	* 7	0.906	0.909
المستجدات الطبية المعاصرة	* 9	0.757	0.759
اللباس والزينة في الإسلام	4	0.872	0.932
الانحرافات الجنسية وأثرها على الغريزة الجنسية	* 7	0.858	0.881
النهي عن نشر الفاحشة	6	0.507	0.673
العفة والاستعفاف	* 5	0.757	0.766
الاستئذان	* 5	0.833	0.895
كيفية الحد من الشهوة الجنسية للشباب	7	0.768	0.805
الجنس المسيس	4	0.676	0.806
المجموع	84	0.725	0.841

\* تم استخدام معامل جتمان لأن النصفين غير متساويين

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.841) وهذا يدل على أن الاستبانة

تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

## 2- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل والجدول ( 26 : 4 ) يوضح ذلك :

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل

جدول رقم ( 26 : 4 )

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المجال
0.715	3	موقف الإسلام من الغريزة الجنسية
0.637	5	البلوغ في الإسلام
0.763	8	الزواج
0.895	6	مفهوم الطهارة وأهميتها
0.949	8	مفهوم العورة في الإسلام
0.881	7	التبرج في الإسلام
0.845	9	المستجدات الطبية المعاصرة
0.754	4	اللباس والزينة في الإسلام
0.923	7	الانحرافات الجنسية وأثرها على الغريزة الجنسية
0.791	6	النهي عن نشر الفاحشة
0.812	5	العفة والاستعفاف
0.912	5	الاستئذان
0.857	7	كيفية الحد من الشهوة الجنسية للشباب
0.854	4	الجنس المسيس
0.957	84	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.957) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تظمن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد قامت الباحثة بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

2- لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون "Pearson".

3- لإيجاد معامل ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.

## الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيرها

❖ إجابة أسئلة الدراسة

❖ توصيات الدراسة .

❖ مقترحات الدراسة .

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وتفسيرها ، كما يتناول توصيات الدراسة ومقترحاتها التي طرحتها الباحثة بناء على نتائج الدراسة .

#### أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس والذي ينص على :

ما موضوعات التربية الجنسية الواجب توافرها في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء التصور الإسلامي لها ؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالتوصل إلى القائمة النهائية لموضوعات التربية الجنسية التي أوصى المحكمون بأن تتضمنها كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ؛ لأنها مرحلة تنتم بالنضوج وكثرة الشهوات ، وبحاجة للتوجيه والإرشاد في ظل الأحكام الشرعية الإسلامية حيث تم تصنيف القائمة إلى أربعة عشر مجالاً تنقسم إلى مجالات فرعية تتمثل في موضوعات التربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي لها وهي :

- 1- موقف الإسلام من الغريزة الجنسية .
- 2- البلوغ في الإسلام .
- 3- الزواج .
- 4- مفهوم الطهارة وأهميتها .
- 5- مفهوم العورة في الإسلام .
- 6- التبرج في الإسلام .
- 7- المستجدات الطبية المعاصرة .
- 8- اللباس والزينة في الإسلام .
- 9- الانحرافات الجنسية وأثرها على الغريزة الجنسية .
- 10- النهي عن نشر الفاحشة .
- 11- العفة والاستعفاف .
- 12- الاستئذان .
- 13- كيفية الحد من الشهوة الجنسية للشباب .
- 14- الجنس المسيس .

وقد استندت الباحثة في إعدادها لهذه القائمة إلى الأدب التربوي وكتابات الاختصاصيين في التربية الإسلامية ، والإطلاع على الدراسات السابقة .

## نتائج الدراسة

### الإجابة عن السؤال الثاني:

ما مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي لها ؟  
ولإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى المنهاج والجدول التالية توضح ذلك:

المجال الأول : ( موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة بموقف الإسلام من الغريزة الجنسية )

جدول رقم ( 27 : 5 )

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الحادي عشر (الجزء الأول)		موضوعات التربية الجنسية المقترحة
غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	
×			×		×	1- تهذيب الغريزة الجنسية
×			×		×	2- وضع الضوابط الشرعية فيما يتعلق بالغريزة الجنسية
×			×		×	3- عدم المجاهرة بالممارسات الجنسية
3	0		3			المجموع
% 100	% 0	% 0	% 100	% 0	% 100	النسبة المئوية للقضايا الموجودة

بقراءة الجدول رقم ( 27 : 5 ) يتضح أن محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر (الجزء الأول) تضمن موضوعات التربية الجنسية المتعلقة بالمجال الأول موقف الإسلام من الغريزة الجنسية ، بينما كان محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر (الجزء الثاني) يخلو تماماً من موضوعات المجال الأول ، أما بالنسبة لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر فتناول موضوعات المجال الأول من تهذيب للغريزة الجنسية ، ووضع الضوابط الشرعية فيما يتعلق بالغريزة الجنسية وأجمل موقف الإسلام من الغريزة الجنسية في عدة بنود (ص 129) ، كما تناول الفقرة التي تتحدث عن عدم المجاهرة بالممارسات الجنسية وأعطى توجيهات لمنع انتشار الفاحشة ص (130) .  
ومن ضمن توصيات دراسة نور الدين (2003) أن تتضمن كتب التربية الإسلامية موضوعات توضح موقف الإسلام من الغريزة الجنسية ، مع توضيح حقيقة موقف الفقهاء منها .  
وتعزو الباحثة تركيز واضعي المناهج على وجود موضوعات المجال الأول في محتوى كتاب الثاني عشر لحاجة الطلبة في هذه المرحلة لمعرفة المزيد عن موقف الإسلام من الغريزة الجنسية .

المجال الثاني : ( موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة بالبلوغ في الإسلام )

جدول رقم ( 28 : 5 )

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الحادي عشر (الجزء الأول)		موضوعات التربية الجنسية المقترحة
غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	البلوغ في الإسلام
×		×		×		1 - البلوغ في الإسلام
×		×		×		2 - المراهقة في الإسلام وعلاقتها بالغريزة الجنسية
×		×		×		3 - علامات البلوغ الخاصة بالذكر
×		×		×		4 - علامات البلوغ الخاصة بالأنثى
×		×		×		5- حدود عورة البالغ
5	0	5	0	5	0	المجموع
% 100	% 0	% 100	% 0	% 100	% 0	النسبة المئوية للقضايا الموجودة

بقراءة الجدول السابق ( 28 : 5 ) تبين أن محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الحادي عشر ( الجزء الأول ) و ( الجزء الثاني ) ومحتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر لا تتضمن أي موضوع من موضوعات التربية الجنسية الخاصة بالمجال الثاني البلوغ في الإسلام وقد تبين للباحثة أن موضوع البلوغ في الإسلام قد تم الحديث عنه في المراحل التعليمية السابقة . وترى الباحثة ضرورة تضمين منهاج المرحلة الثانوية لموضوع المراهقة في الإسلام وعلاقتها بالغريزة الجنسية ؛ لما تمثله هذه المرحلة من تغيرات جسدية وعقلية وانفعالية تؤثر في شخصية المراهق وتكوينها .

المجال الثالث : ( موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة بالزواج )

جدول رقم ( 29 : 5 )

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الحادي عشر (الجزء الأول)		موضوعات التربية الجنسية المقترحة
غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	الزواج
	×		×	×		1- أهمية الزواج وعلاقته بالغريزة الجنسية
	×	×		×		2- مشروعية الزواج
×		×		×		3- مخاطر تأخير الزواج
	×	×		×		4- حقوق الزوجة في الاستمتاع
	×	×		×		5- حقوق الزوج في الاستمتاع
×		×		×		6- علاقات جنسية محرمة بين الزوجين
×		×		×		7- الزواج المبكر للإناث والذكور
	×	×		×		8- معايير اختيار الزوج أو الزوجة
3	5	7	1	8	0	المجموع
% 37	% 63	% 86	% 14	% 100	% 0	النسبة المئوية للقضايا الموجودة

يتضح من خلال قراءة الجدول السابق رقم ( 29 : 5 ) أن موضوع الزواج غير موجود في الجزء الأول لمحتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الحادي عشر بينما حظي بالاهتمام في الجزء الثاني وفي محتوى منهاج الصف الثاني عشر ، بينما كان التركيز في الجزء الثاني من محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الحادي عشر على موضوع مشروعية الزواج وحقوق الزوجين في الاستمتاع ، ومعايير اختيار الزوج أو الزوجة ، بينما لم يتم التطرق لموضوع مخاطر تأخير الزواج وموضوع الزواج المبكر للإناث والذكور ، وترى الباحثة غياب كثير من الموضوعات الخاصة بالمجال الثالث عن الجزء الأول تركيزها في الجزء الثاني من محتوى منهاج الحادي عشر وهذا يتطلب من مخططي المناهج أخذ بعين الاعتبار التوزيع السليم لتلك الموضوعات ، ومراعاتهم لمراحل النمو في حياة المراهق ، لأنها من أهم المراحل في حياة الفرد ، والتي تشكل شخصية الطالب المسلم .

#### المجال الرابع : ( موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة بالزواج )

جدول رقم ( 30 : 5 )

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الحادي عشر (الجزء الأول)		موضوعات التربية الجنسية المقترحة
غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	مفهوم الطهارة وأهميتها
×			×	×		1- الطهارة وعلاقتها بالغريزة الجنسية
×		×		×		2- طهارة البالغ
×		×		×		3- تعريف الجنابة
×		×		×		4- طهارة الجنب
×		×		×		5- العبادات المحرمة على الجنب
×		×		×		6- بم تتحقق الجنابة (الاستمناء ، الاحتلام ، الاتصال الجنسي)
6	0	5	1	6	0	المجموع
% 100	% 0	% 83	% 17	% 100	% 0	النسبة المئوية للقضايا الموجودة

بقراءة الجدول السابق رقم ( 30 : 5 ) يتضح أن موضوع الطهارة وأهميتها لم يتم التطرق إليه في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الحادي عشر ( الجزء الأول ) بينما في الجزء الثاني لم يتم التطرق إلا لموضوع واحد من المجال الرابع وهو الطهارة وعلاقتها بالغريزة الجنسية وخلا أيضاً محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر من موضوعات المجال الرابع بشكل كامل ، وترى الباحثة أن هذه المرحلة العمرية بحاجة للتطرق إلى موضوع طهارة البالغ وبم تتحقق الجنابة والعبادات المحرمة على الجنب ، هذا وحسب علم الباحثة أن موضوع الطهارة بشكل أساسي قد تم تناوله في مراحل عمرية سابقة .

المجال الخامس : ( موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة بمفهوم العورة في الإسلام )

جدول رقم ( 5 : 31 )

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الحادي عشر (الجزء الأول)		موضوعات التربية الجنسية المقترحة
غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	مفهوم العورة في الإسلام
	×	×		×		1- عورة المرأة بالنسبة للرجل وأحكامها
	×	×		×		2- عورة المرأة المسلمة بالنسبة للمرأة المسلمة وأحكامها .
	×	×		×		3- عورة المرأة المسلمة بالنسبة للمرأة الأجنبية وأحكامها .
	×	×		×		4- عورة المرأة بالنسبة للمحارم
×		×		×		5- عورة الرجل بالنسبة للمحارم .
×		×		×		6- عورة الرجل بالنسبة للرجل
	×	×		×		7- عورة الرجل بالنسبة للمرأة الأجنبية .
	×	×		×		8- عورة الطفل .
2	6	8	0	8	0	المجموع
% 25	% 75	% 100	% 0	% 100	% 0	النسبة المئوية للقضايا الموجودة

تضمن محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الحادي عشر ( الجزء الثاني ) موضوع العورة في الإسلام من خلال تفسير سورة النور ( ص15-16 ) هذا ومن خلال القراءة للجدول السابق رقم ( 5 : 31 ) لم يتضمن الجزء الثاني لمنهاج الحادي عشر الحديث عن موضوع العورة كما لم يحظى محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر لهذا الموضوع .

وترى الباحثة ضرورة الحديث عن مفهوم العورة لما فيه من منافع جليلة ، وحكم بليغة وسد لأبواب الشيطان وخصوصاً لطلبة المرحلة الثانوية ؛ لأنها مرحلة حساسة يجب أن يتعلم فيها طلابنا الحلال والحرام.

المجال السادس : ( موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة بالتبرج في الإسلام )

جدول رقم ( 5 : 32 )

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الحادي عشر (الجزء الأول)		موضوعات التربية الجنسية المقترحة
غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	التبرج في الإسلام
×		×		×		1- تعريف التبرج وأحكامه
×		×		×		2- تبرج المرأة وعلاقته بالغريزة الجنسية .
×		×		×		3- السفور وعلاقته بالغريزة الجنسية .
×		×		×		4- الاختلاط .
×		×		×		5- التفريق في المضاجع بين البنين والبنات
×		×		×		6- المخاطر المترتبة على التبرج .
×		×		×		7- كيفية معالجة التبرج ومحاربه .
7	0	7	0	7	0	المجموع
% 100	% 0	% 100	% 0	% 100	% 0	النسبة المئوية للقضايا الموجودة

يتضح من خلال قراءة الجدول السابق رقم ( 32 : 5 ) أن موضوع التبرج في الإسلام لم يتم التطرق إليه في أي محتوى من محتويات الكتب الثلاثة ، الحادي عشر بجزئيه والثاني عشر ، والتبرج موضوع في غاية الخطورة ، غاب عن أعين واضعي المناهج كما أن التطرق لموضوع السفور وعلاقته بالغريزة الجنسية ، والاختلاط ، يشكل منعطفاً مهماً في حياة المراهقين مما يوجب عليهم معرفة أحكامه الشرعية ، ومن المهم أيضاً والضروري تكامل وشمول منهاج التربية الإسلامية بالكثير من الموضوعات المهمة .

ويتوافق هذا الرأي مع دراسة الفاضل ( 2008 ) : أن مقررات التربية الإسلامية بحاجة إلى زيادة مضامينها من التربية الجنسية لتواكب متطلبات التربية في مرحلة المراهقة .

**المجال السابع : ( موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة بالمستجدات الطبية المعاصرة )**

جدول رقم ( 33 : 5 )

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الحادي عشر (الجزء الأول)		موضوعات التربية الجنسية المقترحة
غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	المستجدات الطبية المعاصرة
×			×	×		1- الفحص الطبي قبل الزواج .
×			×	×		2- التلقيح الصناعي وتأجير الأرحام .
×		×		×		3- ختان المرأة وعلاقته بالجنس .
×			×	×		4- بنوك الحيوانات المنوية والبويضات .
×			×	×		5- تنظيم النسل وتحديده .
×		×		×		6- إجراء عمليات لرتق غشاء البكارة .
×			×	×		7- الإجهاض ومخاطره وحكمه .
×		×		×		8- استخدام المنشطات الجنسية .
×			×	×		9- الأمراض الجنسية الحديثة ( الإيدز، .. )
9	0	3	6	9	0	<b>المجموع</b>
% 100	% 0	% 33	% 67	% 100	% 0	<b>النسبة المئوية للقضايا الموجودة</b>

المستجدات الطبية المعاصرة كما هو موضح بالجدول السابقة رقم ( 33 : 5 ) كان لها نصيب الأسد في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر ، فقد تم الحديث عن ستة موضوعات من أصل تسعة ، وموضوع الأمراض الجنسية وهو موضوع خطير للغاية لم يتم التطرق إليه إلا بالإشارة فقط ( ص 139 ) ومن خلال سطر واحد وبإشارة غير صريحة في درس قضايا معاصرة ، وتعزو الباحثة ذلك إلى الموضوعات الكثيرة التي يزدحم بها منهاج التربية الإسلامية .

أما محتوى منهاج كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر بجزئيه لم يتناول أي موضوع من موضوعات المستجدات الطبية المعاصرة وهذا أمر غير بسيط فلا بد للتطرق لتلك الموضوعات خصوصاً ونحن نعد جيلاً من الشباب ؛ ليكون أقدر على مواجهة التحديات ، وأقوى على أداء المسؤولية ، وأثبت على التزام مبادئ الإسلام .

المجال الثامن :

( موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة باللباس والزينة في الإسلام )

جدول رقم ( 34 : 5 )

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الحادي عشر (الجزء الأول)		موضوعات التربية الجنسية المقترحة
غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	اللباس والزينة في الإسلام
	x	x		x		1- أنواع اللباس من حيث الأحكام الشرعية .
	x	x		x		2- لباس الرجل وزينته لزوجته وعلاقتها بالغريزة الجنسية .
	x	x		x		3- لباس المرأة وزينتها لزوجها وعلاقتها بالغريزة الجنسية .
x		x		x		4- آراء العلماء في مسألة النقاب والحجاب .
1	3	4	0	4	0	المجموع
% 25	% 75	% 100	% 0	% 100	% 0	النسبة المئوية للقضايا الموجودة

بقراءة الجدول السابق رقم ( 34 : 5 ) يتضح أن محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر ( الجزء الأول ) لم يتناول أي موضوع من موضوعات اللباس والزينة في الإسلام ، وأيضاً بالنسبة لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر لم يتم التعرض لموضوعات اللباس أما بالنسبة لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر ( الجزء الثاني ) تمت الإشارة في أسطر بسيطة (ص17) إلى تحريم إظهار الزينة لغير المحارم ، وأنه لا يجوز للنساء أن يظهرن زينتهن إلا ما تدعو الضرورة لإظهاره ، وترى الباحثة أن تطرق مقرر التربية الإسلامية لموضوع اللباس والزينة في الإسلام يعمل على تحصين أفراد المجتمع من الوقوع في الفاحشة ، كما أن الكتب الثلاثة لم تتناول موضوع آراء العلماء في مسألة النقاب والحجاب فهذه مسألة مهمة لهذه المرحلة مما يوجب على مصممي المنهاج أخذها بالاعتبار .

المجال التاسع :

( موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة بالانحرافات الجنسية وأثرها على الغريزة الجنسية )

جدول رقم ( 35 : 5 )

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الحادي عشر (الجزء الأول)		موضوعات التربية الجنسية المقترحة
غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	الانحرافات الجنسية وأثرها على الغريزة الجنسية
×		×		×		1- الاستمنااء ( العادة السرية ) .
×		×		×		2- زنا المحارم .
×		×			×	3- اللواط .
×		×			×	4- السحاق .
×		×		×		5- الإغتصاب .
×		×		×		6- التحرش الجنسي .
×			×	×		7- مشاهدة الأفلام الإباحية والمجلات الجنسية والحب المثلي وتبادل الزوجات .
		6	1	5	2	المجموع
100 %	0 %	86 %	14 %	71 %	29 %	النسبة المئوية للقضايا الموجودة

وبقراءة الجدول السابقة رقم ( 35 : 5 ) يتبين أنه قد ورد في محتوى مقرر التربية الإسلامية للصف الحادي عشر ( الجزء الأول ) موضوعان مهمان هم اللواط والسحاق ( ص 83 ) والذي اعتبرهما الإسلام نوعين من أنواع الشذوذ الجنسي الذي يعد انتكاس للفطرة ، وانغماس في حماة القذارة ، وتمت الإشارة لموضوع مشاهدة الأفلام الإباحية والمجلات من خلال سطر واحد ( ص 130 ) في محتوى مقرر التربية للصف الثاني عشر ، ولم يتم التطرق لباقي الموضوعات في هذا المجال ، وفي محتوى مقرر التربية الإسلامية للصف الحادي عشر ( الجزء الثاني ) لم يتم الحديث عن أي موضوع من هذه الموضوعات ، ويرجع هذا القصور إلى تصور في أذهان مصممي المناهج مفاده أن عرض موضوعات التربية الجنسية من الأمور الدخيلة على مجتمعاتنا الإسلامية ، وبأنها تساعد على النضوج الجنسي المبكر ، هذا ما توصلت إليه أيضاً دراسة ( بخيت ، 2010 ) : أن الانحراف والشذوذ الجنسي طريقان مؤكدان لانتشار الأمراض ونيل عقاب الله .

المجال العاشر : ( موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة بانتهي عن نشر الفاحشة )

جدول رقم ( 5 : 36 )

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الحادي عشر (الجزء الأول)		موضوعات التربية الجنسية المقترحة
غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	
	×	×			×	1- حد القذف في الإسلام .
	×	×			×	2- حد الزنا في الإسلام .
	×		×	×		3- اللسان وأثره في نشر الفاحشة .
	×		×	×		4- الأمر بغض النظر وحفظ الفروج .
×		×		×		5- عدم جواز فتح بيوت الدعارة .
	×	×		×		6- حكم التعامل مع التائبين من الفاحشة ومقدماتها .
1	5	4	2	4	2	المجموع
% 17	% 83	% 77	% 33	% 77	% 33	النسبة المئوية للقضايا الموجودة

تبين من النتائج في الجدول السابقة رقم ( 5 : 36 ) أن موضوع الزنا والقذف موجود في

محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر بجزئيه .

وترى الباحثة أن تكرار تلك الموضوعات نابع من وعي مصممي المنهاج بأهمية معرفة حد الزنا ، وحد القذف وأنها من أكبر الكبائر ولأن العلاقات الجنسية غير المشروعة تهدد بالفناء والانقراض وإشاعة الرذائل .

ولم يتم التعرض لهذه المواضيع في منهاج الثاني عشر لعدم التكرار مرة ثالثة ، أما موضوع حكم التعامل مع التائبين من الفاحشة ومقدماتها لم يتم التعرض إليه في كتاب الثاني عشر والحادي عشر ولم يعطي مخطوط المناهج أهمية تذكر لهذا الموضوع .

المجال الحادي عشر : ( موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة بالعفة والاستعفاف )

جدول رقم ( 5 : 37 )

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الحادي عشر (الجزء الأول)		موضوعات التربية الجنسية المقترحة
غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	
×		×		×		1- تعريف الاستعفاف في الإسلام .
	×		×	×		2- آداب النظر والحياء .
	×	×		×		3- أدب النظر إلى المحارم
	×	×		×		4- أدب النظر إلى المرأة الأجنبية .
×			×	×		5- أدب النظر إلى المثريات الجنسية
2	3	3	2	5	0	المجموع
% 40	% 60	60 %	40 %	% 100	% 0	النسبة المئوية للقضايا الموجودة

وبقراءة الجدول السابق رقم ( 37 : 5 ) يتضح أنه لم يتم تناول موضوعات العفة والاستغفار في محتوى منهاج الصف الحادي عشر ( الجزء الأول ) بينما حظي ( الجزء الثاني ) باهتمام مصممي المناهج وتم تناول موضوعات العفة والاستغفار من خلال تفسير سورة النور ( ص 17 ) من كتاب التربية الإسلامية الجزء الثاني للصف الحادي عشر ، أما بالنسبة لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر لم يتناول إلا موضوعين من موضوعات العفة والاستغفار في الدرس الأول من الوحدة السادسة (ص130) ، وتعزو الباحثة ذلك لأنه تم تناول تلك الموضوعات مسبقاً في محتوى كتاب الحادي عشر ( الجزء الثاني ) .

### المجال الثاني عشر : ( موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة الاستئذان )

جدول رقم ( 38 : 5 )

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الحادي عشر (الجزء الأول)		موضوعات التربية الجنسية المقترحة
غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	الاستئذان .
	×		×	×		1- آداب الاستئذان .
	×		×	×		2- الاستئذان قبل الدخول .
	×		×	×		3- الأوقات المحددة للاستئذان
	×		×	×		4- الاستئذان على المحارم .
	×		×	×		5- الاستئذان وأثره في التربية الجنسية الصحيحة .
	5		5	5	0	المجموع
0 %	100 %	0 %	100 %	100 %	0 %	النسبة المئوية للقضايا الموجودة

رغم أن موضوع الاستئذان مهم جداً في حياة الفرد والجماعة وتوضيح آداب الاستئذان ، والأوقات المحددة للاستئذان وأثره في التربية الجنسية الصحيحة إلا أنه وبقراءة الجدول السابق رقم ( 38 : 5 ) يتضح أن محتوى كتابي الحادي عشر ( الجزء الأول ) والثاني عشر لم يتناولوا موضوع الاستئذان وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه تم تناول الموضوع في محتوى كتاب الحادي عشر ( الجزء الثاني ) من خلال تفسير سورة النور ولكن لم يتم أفراد درس بشكل صريح في أي من الكتب الثلاثة ، وترى الباحثة ضرورة التطرق لموضوع الاستئذان وضرورة مراعاة القائمين على تخطيط المناهج إلى توزيع موضوع الاستئذان على الكتب الثلاثة ؛ لأن الاستئذان أمر رباني ، لا يجوز التهاون في شأنه أو التغاضي عنه .

المجال الثالث عشر :

( موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة بكيفية الحد من الشهوة الجنسية للشباب )

جدول رقم ( 39 : 5 )

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الحادي عشر (الجزء الأول)		موضوعات التربية الجنسية المقترحة
غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	كيفية الحد من الشهوة الجنسية للشباب
	×		×	×		1- بحفظ القرآن وتدارسه .
	×		×	×		2- بالقراءة والتفكير والإبداع .
	×		×	×		3- بالصيام .
×		×		×		4- بالألعاب الرياضية .
×		×		×		5- بإتباع التعاليم الطبية لكبح الشهوة
	×		×	×		6- بتقوية الوازع الديني وحسن المراقبة .
×			×	×		7- الانشغال بالتكاليف والمهمات الكبيرة ( الدعوة - الجهاد - الرباط - العمل )
3	4	2	5	7	0	المجموع
% 63	% 57	% 39	% 71	% 100	% 0	النسبة المئوية للقضايا الموجودة

يتضح من خلال قراءة الجدول السابق رقم ( 39 : 5 ) أن هذا المجال لا محل له من اهتمام القائمين على تخطيط مناهج التربية الإسلامية وخصوصاً في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر ( الجزء الأول ) حيث أنه لم يتعرض لأي موضوع من موضوعات هذا المجال ، وبالرغم من خطورة مرحلة المراهقة والمزلق الكثيرة التي تعصف بشبابنا ومستقبلهم وضرورة تحصينهم بحفظ القرآن وتدارسه ، وبالصيام ، والألعاب الرياضية ، وبتقوية الوازع الديني ، وملاً فراغهم بكل ما هو مفيد إلا أنه لم يتم تناول هذا المجال في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر ( الجزء الثاني ) إلا بالإشارة غير الصريحة ، وكذلك الأمر بالنسبة لمحتوى كتاب الثاني عشر ، وترى الباحثة أن مثل هذا المجال لا بد أن لا يغيب عن أذهان مخططي المنهاج ، خصوصاً ونحن في مناهج التربية الإسلامية نعمل على صقل وتكوين شخصية إسلامية سوية ، متزنة تخشى الله سرّاً وعلانية ، وهو ما يكون إنسان صالح .

المجال الرابع عشر : ( موضوعات التربية الجنسية ، الخاصة بالجنس المسيس )  
جدول رقم ( 40 : 5 )

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر (الجزء الثاني)		الصف الحادي عشر (الجزء الأول)		موضوعات التربية الجنسية المقترحة
غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	الجنس المسيس
	×	×		×		1- الجنس والإعلام ( النت ، الجوال ، الفضائيات )
×		×		×		2- الغزو الثقافي .
×		×		×		3- لفت الأنظار وتحويل الاهتمام ( الموضة - المسلسلات - الأغاني الهابطة )
×		×		×		4- الجنس ووسائل الإسقاط .
3	1	4	0	4	0	المجموع
% 75	% 25	% 100	% 0	% 100	% 0	النسبة المئوية للقضايا الموجودة

بقراءة الجدول السابق رقم ( 40 : 5 ) يتضح أن الطالب يخرج تقريباً صفر اليدين في مجال الجنس المسيس مع أن هذا المجال يشكل خطورة كبيرة على الشباب المسلم ، خصوصاً ونحن نعيش تحت الاحتلال الذي يستخدم شتى الطرق والوسائل لتدمير مقومات وشخصية مجتمعنا وبالأخص منهم الشباب ، فنحن نعيش اليوم عصر الانفجار المعرفي والشبكة العنكبوتية والثورة الجنسية الطاغية وذلك من خلال وسائل الإعلام ولفت الأنظار وتحويل اهتمام الشباب نحو الرذائل عبر النت والجوال والصحف والمجلات ، فمن الأحرى ووفاءً لديننا وطلبتنا أن نوضح مثل هذه الأمور من خلال محتوى كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ، وعرض آراء الفقهاء .

جدول رقم ( 41 : 5 )

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر ( الجزء الثاني )		الصف الحادي عشر ( الجزء الأول )		المجالات
موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	
0%	100%	0%	100%	0%	100%	موقف الإسلام من الغريزة الجنسية
0%	100%	100%	0%	100%	0%	البلوغ في الإسلام
37%	63%	87%	13%	100%	0%	الزواج
0%	100%	83%	17%	100%	0%	مفهوم الطهارة وأهميتها
25%	75%	100%	0%	100%	0%	مفهوم العورة في الإسلام
0%	100%	100%	0%	100%	0%	التبرج في الإسلام
0%	100%	33%	67%	100%	0%	المستجدات الطبية المعاصرة
25%	75%	100%	0%	100%	0%	اللباس والزينة في الإسلام
0%	100%	86%	14%	71%	29%	الانحرافات الجنسية وأثرها على الغريزة الجنسية
17%	83%	67%	33%	67%	33%	النهي عن نشر الفاحشة
40%	60%	60%	40%	100%	0%	العفة والاستعفاف
0%	100%	0%	100%	100%	0%	الاستئذان
43%	57%	39%	71%	100%	0%	كيفية الحد من الشهوة الجنسية للشباب
75%	25%	100%	0%	100%	0%	الجنس المسيس

ومما سبق يتبين أن محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر ( الجزء الأول ) ، هو أقل الكتب الثلاثة تظميناً لموضوعات التربية الجنسية ، حيث احتوى على ( أربع ) موضوعات من أصل ( أربعة وثمانين ) موضوعاً ، أي بنسبة 21 % بينما احتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر ( الجزء الثاني ) على ( ست وثلاثين ) موضوعاً أي بنسبة 42 % ويعتبر الجزء الثاني هو أكثر الكتب الثلاثة احتواءً لموضوعات التربية الجنسية ، أما بالنسبة لكتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر فقد تضمن ( 25 ) موضوعاً من أصل ( أربعة وثمانين ) موضوعاً مطروحاً ، وغالب الموضوعات المطروحة كانت الإشارة إليها ضمنية غير صريحة ، لم تتل العناية والاهتمام الكافي من قبل مصممي المناهج خصوصاً في موضوع الانحرافات الجنسية وأثرها على الغريزة الجنسية الذي احتل المرتبة الثانية عشر ، وترى الباحثة أن موضوع الانحرافات الجنسية من المواضيع المهمة التي ينبغي الإشارة إليها خصوصاً لطلبة المرحلة الثانوية لتوضيح وبيان أسبابها وأضرار انتشارها .

ويتضح أيضاً من خلال تحليل محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية عدم التوازن في عرض موضوعات التربية الجنسية ، حيث تم التركيز على كتاب الحادي عشر الجزء

الثاني ، وإهمال الجزء الأول بحيث كادت أن تختفي تماماً موضوعات التربية الجنسية المطروحة في القائمة وتري الباحثة ضرورة مراعاة مرحلة المراهقة أثناء وضع وصياغة المحتوى لأن خصائص هذه المرحلة تختلف عن المراحل العمرية السابقة سواء الخصائص الجسمية أو النفسية أو الانفعالية .

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة نور الدين ( 2003 ) التي توصلت إلى افتقار كتب التربية الإسلامية لموضوعات التربية الجنسية ، وأن معظم موضوعات التربية الجنسية وردت بصورة محدودة وغير صريحة .

وتتفق الدراسة الحالية أيضاً مع دراسة الفاضل ( 2008 ) في أن مقررات التربية الإسلامية بحاجة إلى زيادة مضامينها من التربية الجنسية لتواكب متطلبات التربية في مرحلة المراهقة .

ومن خلال النتائج السابقة يتبين القصور في مناهج التربية الإسلامية في فلسطين بالاهتمام بالخصائص النمائية للمرحلة الثانوية حيث أغفلت الكثير من موضوعات التربية الجنسية التي هي بحاجة للتوضيح ومعرفة آراء الفقهاء عبر مناهج التربية الإسلامية ، والبعد عن المفاهيم الخاطئة التي ترد إلى شبابنا عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ، ولأن التربية الإسلامية هي النبع الصافي لكل فضيلة ومكرمة في هذه الحياة ، وما احتوته مبادئ التربية ونصت عليه أصول الأخلاق من قيم رفيعة ، وعادات حسنة ، وسلوك قويم فلا بد لمخططي وواضعي مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وفي ظل متطلبات الحياة ومن أجل إيجاد الفرد المسلم الصادق الذي تتمثل فيه صورة الإسلام الوضيئة المشرقة أن يضعوا نصب أعينهم حاجات الطلبة النفسية ، والاجتماعية ، والصحية وبالتالي زيادة مضامين مناهج التربية الإسلامية بكل ما من شأنه تكوين هذه الشخصية .

#### ❖ للإجابة عن السؤال الثالث ونصه :

ما مدى أهمية دراسة موضوعات التربية الجنسية في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية ؟

قامت الباحثة بتوزيع استبيان على ( 63 ) معلماً ومعلمة للتربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة رفح ، خان يونس ، الوسطى واستندت الاستبانة إلى القائمة المحكمة واستخدمت الباحثة والتكرارات والمتوسطات والنسب المئوية .

• المجال الأول : موقف الإسلام من الغريزة الجنسية

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول وكذلك ترتيبها (ن = 64)

جدول رقم ( 42 : 5 )

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	الفقرة
2	96.88	0.294	2.906	186	58	6	0	1- تهذيب الغريزة الجنسية
1	97.92	0.244	2.938	188	60	4	0	2- وضع الضوابط الشرعية فيما يتعلق بالغريزة الجنسية
3	87.50	0.577	2.625	168	43	18	3	3- عدم المجاهرة بالممارسات الجنسية

يتضح من الجدول السابق ( 42 : 5 ) :

أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت:

-الفقرة (2) والتي نصت على " وضع الضوابط الشرعية فيما يتعلق بالغريزة الجنسية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (97.92%).

وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت:

-الفقرة (3) والتي نصت على " عدم المجاهرة بالممارسات الجنسية " احتلت المرتبة الثالثة والأخيرة بوزن نسبي قدره (87.50%).

• المجال الثاني : البلوغ في الإسلام

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني وكذلك ترتيبها (ن = 64)

جدول رقم ( 43 : 5 )

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	الفقرة
2	85.94	0.498	2.578	165	37	27	0	1 - البلوغ في الإسلام
3	83.33	0.535	2.500	160	33	30	1	2 - المراهقة في الإسلام وعلاقتها بالغريزة الجنسية
5	71.35	0.710	2.141	137	21	31	12	3 - علامات البلوغ الخاصة بالذكر
4	75.52	0.718	2.266	145	27	27	10	4 - علامات البلوغ الخاصة بالأنثى
1	93.23	0.406	2.797	179	51	13	0	5- حدود عورة البالغ

يتضح من الجدول السابق ( 43 : 5 )

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (5) والتي نصت على " حدود عورة البالغ " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (93.23%).

-الفقرة (1) والتي نصت على " البلوغ في الإسلام " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (85.94%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (4) والتي نصت على " علامات البلوغ الخاصة بالأنثى " احتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (75.52%).

-الفقرة (3) والتي نصت على " علامات البلوغ الخاصة بالذكر " احتلت المرتبة الخامسة والأخيرة بوزن نسبي قدره ( 71.35%).

#### • المجال الثالث: الزواج:

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني وكذلك ترتيبها (ن = 64 )  
جدول رقم ( 44 : 5 )

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	الفقرة
2	86.98	0.492	2.609	167	39	25	0	1- أهمية الزواج وعلاقته بالغريزة الجنسية
3	85.42	0.560	2.563	164	38	24	2	2- مشروعية الزواج
4	76.04	0.576	2.281	146	22	38	4	3- مخاطر تأخير الزواج
6	65.63	0.712	1.969	126	15	32	17	4- حقوق الزوجة في الاستمتاع
7	65.63	0.734	1.969	126	16	30	18	5- حقوق الزوج في الاستمتاع
5	75.00	0.797	2.250	144	30	20	14	6- علاقات جنسية محرمة بين الزوجين
8	64.58	0.732	1.938	124	15	30	19	7- الزواج المبكر للإناث والذكور
1	88.02	0.545	2.641	169	43	19	2	8- معايير اختيار الزوج أو الزوجة

يتضح من الجدول السابق ( 44 : 5 ) :

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (8) والتي نصت على " معايير اختيار الزوج أو الزوجة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (88.02%).

-الفقرة (1) والتي نصت على " أهمية الزواج وعلاقته بالغريزة الجنسية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (86.98%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (5) والتي نصت على " حقوق الزوج في الاستمتاع " احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (65.63%).

-الفقرة (7) والتي نصت على " الزواج المبكر للإناث والذكور " احتلت المرتبة الثامنة والأخيرة بوزن نسبي قدره (64.58%).

#### • المجال الرابع: مفهوم الطهارة وأهميتها :

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع وكذلك ترتيبها (ن = 72 )

جدول رقم ( 45 : 5 )

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	الفقرة
1	92.19	0.463	2.766	177	50	13	1	1- الطهارة وعلاقتها بالغريزة الجنسية
2	88.02	0.574	2.641	169	44	17	3	2- طهارة البالغ
5	77.60	0.691	2.328	149	29	27	8	3- تعريف الجنازة
3	79.69	0.704	2.391	153	33	23	8	4- طهارة الجنب
4	78.65	0.721	2.359	151	32	23	9	5- العبادات المحرمة على الجنب
6	74.48	0.750	2.234	143	27	25	12	6- بم تتحقق الجنازة (الاستمناء ، الاحتلام ، الاتصال الجنسي)

يتضح من الجدول السابق ( 45 : 5 ) :

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (1) والتي نصت على " الطهارة وعلاقتها بالغريزة الجنسية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (92.19%).

-الفقرة (2) والتي نصت على " طهارة البالغ " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (88.02%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (3) والتي نصت على " تعريف الجنازة " احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (77.60%).

-الفقرة (6) والتي نصت على " بم تتحقق الجنازة (الاستمناء ، الاحتلام ، الاتصال الجنسي) " احتلت المرتبة السادسة والأخيرة بوزن نسبي قدره (74.48%).

• المجال الخامس: مفهوم العورة في الإسلام:

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الخامس وكذلك ترتيبها ( ن = 72 )

جدول رقم ( 46 : 4 )

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	الفقرة
1	89.58	0.500	2.688	172	45	18	1	1- عورة المرأة بالنسبة للرجل وأحكامها
3	88.54	0.511	2.656	170	43	20	1	2- عورة المرأة المسلمة بالنسبة للمرأة المسلمة وأحكامها .
4	85.94	0.558	2.578	165	39	23	2	3- عورة المرأة المسلمة بالنسبة للمرأة الأجنبية وأحكامها
2	89.58	0.467	2.688	172	44	20	0	4- عورة المرأة بالنسبة للمحارم .
5	85.94	0.498	2.578	165	37	27	0	5- عورة الرجل بالنسبة للمحارم .
7	83.33	0.504	2.500	160	32	32	0	6- عورة الرجل بالنسبة للرجل .
6	84.90	0.561	2.547	163	37	25	2	7- عورة الرجل بالنسبة للمرأة الأجنبية
8	72.40	0.725	2.172	139	23	29	12	8- عورة الطفل .

يتضح من الجدول السابق ( 46 : 5 ) :

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (1) والتي نصت على " عورة المرأة بالنسبة للرجل وأحكامها " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.58%).

-الفقرة (4) والتي نصت على " عورة المرأة بالنسبة للمحارم " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (89.58%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (6) والتي نصت على " عورة الرجل بالنسبة للرجل " احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (83.33%).

-الفقرة (8) والتي نصت على " عورة الطفل " احتلت المرتبة الثامنة والأخيرة بوزن نسبي قدره (72.40%).

• المجال السادس: التبرج في الإسلام:

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال السادس وكذلك ترتيبها (ن = 72)

جدول رقم ( 47 : 5 )

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	الفقرة
2	90.63	0.453	2.719	174	46	18	0	1- تعريف التبرج وأحكامه .
1	91.15	0.479	2.734	175	48	15	1	2- تبرج المرأة وعلاقته بالغريزة الجنسية
4	88.54	0.511	2.656	170	43	20	1	3- السفور وعلاقته بالغريزة الجنسية .
7	85.94	0.586	2.578	165	40	21	3	4- الاختلاط .
5	88.54	0.479	2.656	170	42	22	0	5- التفريق في المضاجع بين البنين والبنات
3	89.58	0.500	2.688	172	45	18	1	6- المخاطر المترتبة على التبرج .
6	87.50	0.577	2.625	168	43	18	3	7- كيفية معالجة التبرج ومحاربه

يتضح من الجدول السابق ( 47 : 5 ) :

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (2) والتي نصت على " تبرج المرأة وعلاقته بالغريزة الجنسية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (91.15%).

-الفقرة (1) والتي نصت على " تعريف التبرج وأحكامه " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (90.63%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (7) والتي نصت على " كيفية معالجة التبرج ومحاربه " احتلت المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (87.50%).

-الفقرة (4) والتي نصت على " الاختلاط " احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (85.94%).

#### • المجال السابع: المستجدات الطبية المعاصرة

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال السابع وكذلك ترتيبها (ن = 72 )

جدول رقم ( 48 : 5 )

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	الفقرة
1	84.38	0.616	2.531	162	38	22	4	1- الفحص الطبي قبل الزواج .
3	78.65	0.675	2.359	151	30	27	7	2- التلقيح الصناعي وتأجير الأرحام .
8	57.81	0.718	1.734	111	10	27	27	3- ختان المرأة وعلاقته بالجنس .
6	67.71	0.689	2.031	130	16	34	14	4- بنوك الحيوانات المنوية والبويضات
4	78.65	0.675	2.359	151	30	27	7	5- تنظيم النسل وتحديده .
9	55.73	0.757	1.672	107	11	21	32	6- إجراء عمليات لرتق غشاء البكارة .
2	80.21	0.660	2.406	154	32	26	6	7- الإجهاض ومخاطره وحكمه .
4	59.38	0.806	1.781	114	15	20	29	8- استخدام المنشطات الجنسية .
5	75.52	0.623	2.266	145	23	35	6	9- الأمراض الجنسية الحديثة ( الإيدز،... )

يتضح من الجدول السابق ( 48 : 5 ) :

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (1) والتي نصت على " الفحص الطبي قبل الزواج " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (84.38%).

-الفقرة (7) والتي نصت على " الإجهاض ومخاطره وحكمه " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (80.21%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (3) والتي نصت على " ختان المرأة وعلاقته بالجنس " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (57.81%).

-الفقرة (6) والتي نصت على " إجراء عمليات لرتق غشاء البكارة " احتلت المرتبة التاسعة والأخيرة بوزن نسبي قدره (55.73%).

• **المجال الثامن: اللباس والزينة في الإسلام**

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال السابع وكذلك ترتيبها (ن = 64)  
جدول رقم ( 49 : 5 )

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	الفقرة
1	90.10	0.582	2.703	173	49	11	4	1- أنواع اللباس من حيث الأحكام الشرعية
4	74.48	0.684	2.234	143	24	31	9	2- لباس الرجل وزينته لزوجته وعلاقتها بالغريزة الجنسية .
3	80.73	0.638	2.422	155	32	27	5	3- لباس المرأة وزينتها لزوجها وعلاقتها بالغريزة الجنسية .
2	82.29	0.689	2.469	158	37	20	7	4- آراء العلماء في مسألة النقاب والحجاب.

يتضح من الجدول السابق ( 49 : 5 ) :

أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت:

-الفقرة (1) والتي نصت على " أنواع اللباس من حيث الأحكام الشرعية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (90.10%).

وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت:

-الفقرة (2) والتي نصت على " لباس الرجل وزينته لزوجته وعلاقتها بالغريزة الجنسية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (74.48%).

• **المجال التاسع: الانحرافات الجنسية وأثرها على الغريزة الجنسية**

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال التاسع وكذلك ترتيبها (ن = 64)

جدول رقم ( 50 : 5 )

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	الفقرة
3	77.08	0.732	2.313	148	30	24	10	1- الاستمراء ( العادة السرية ) .
2	80.21	0.750	2.406	154	36	18	10	2- زنا المحارم .
4	77.08	0.710	2.313	148	29	26	9	3- اللواط .
7	75.52	0.740	2.266	145	28	25	11	4- السحاق .
6	76.04	0.745	2.281	146	29	24	11	5- الإغتصاب .
5	77.08	0.753	2.313	148	31	22	11	6- التحرش الجنسي .
1	82.29	0.734	2.469	158	39	16	9	7- مشاهدة الأفلام الإباحية والمجلات الجنسية والحب المثلي وتبادل الزوجات .

يتضح من الجدول السابق ( 5 : 50 ) :

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (7) والتي نصت على " مشاهدة الأفلام الإباحية والمجلات الجنسية والحب المثلي وتبادل الزوجات " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (82.29%).

-الفقرة (2) والتي نصت على " زنا المحارم " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (80.21%).  
وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (5) والتي نصت على " الإغتصاب " احتلت المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (76.04%).

-الفقرة (4) والتي نصت على "السحاق" احتلت المرتبة السابعة والأخيرة بوزن نسبي قدره (75.52%).

#### • المجال العاشر: النهي عن نشر الفاحشة

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال العاشر وكذلك ترتيبها (ن = 64)  
جدول رقم ( 5 : 51 )

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	الفقرة
4	89.06	0.506	2.672	171	44	19	1	1- حد القذف في الإسلام .
3	90.63	0.453	2.719	174	46	18	0	2- حد الزنا في الإسلام .
2	92.19	0.427	2.766	177	49	15	0	3- اللسان وأثره في نشر الفاحشة .
1	93.23	0.406	2.797	179	51	13	0	4- الأمر بغض النظر وحفظ الفروج
6	80.73	0.686	2.422	155	34	23	7	5- عدم جواز فتح بيوت الدعارة .
5	81.25	0.614	2.438	156	32	28	4	6- حكم التعامل مع التائبين من الفاحشة ومقدماتها

يتضح من الجدول السابق ( 5 : 51 ) :

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت :

-الفقرة (4) والتي نصت على " الأمر بغض النظر وحفظ الفروج " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (93.23%).

-الفقرة (3) والتي نصت على " اللسان وأثره في نشر الفاحشة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (92.19%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت :

-الفقرة (6) والتي نصت على " حكم التعامل مع التائبين من الفاحشة ومقدماتها " احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (81.25%).

-الفقرة (5) والتي نصت على " عدم جواز فتح بيوت الدعارة " احتلت المرتبة السادسة والأخيرة بوزن نسبي قدره (80.73%).

#### • المجال الحادي عشر: العفة والاستعفاف

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الحادي عشر وكذلك ترتيبها (ن = 64)  
جدول رقم ( 5 : 52 )

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	الفقرة
3	86.98	0.492	2.609	167	39	25	0	1- تعريف الاستعفاف في الإسلام
1	89.06	0.506	2.672	171	44	19	1	2- آداب النظر والحياء
2	88.54	0.511	2.656	170	43	20	1	3- أدب النظر إلى المحارم .
4	85.42	0.531	2.563	164	37	26	1	4- أدب النظر إلى المرأة الأجنبية
5	85.42	0.614	2.563	164	40	20	4	5- أدب النظر إلى المثيرات الجنسية .

يتضح من الجدول السابق ( 5 : 52 ) :

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (2) والتي نصت على " آداب النظر والحياء " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.06%).

-الفقرة (3) والتي نصت على " أدب النظر إلى المحارم " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (88.54%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (4) والتي نصت على " أدب النظر إلى المرأة الأجنبية " احتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (85.42%).

-الفقرة (5) والتي نصت على " أدب النظر إلى المثيرات الجنسية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (85.42%).

#### • المجال الثاني عشر: الاستئذان

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني عشر وكذلك ترتيبها (ن = 64)  
جدول رقم ( 5 : 53 )

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	الفقرة
3	93.23	0.406	2.797	179	51	13	0	1- آداب الاستئذان .
1	94.79	0.366	2.844	182	54	10	0	2- الاستئذان قبل الدخول .
2	93.75	0.393	2.813	180	52	12	0	3- الأوقات المحددة للاستئذان .
4	93.23	0.406	2.797	179	51	13	0	4- الاستئذان على المحارم .
5	92.19	0.463	2.766	177	50	13	1	5- الاستئذان وأثره في التربية الجنسية الصحيحة .

يتضح من الجدول السابق ( 5 : 53 ) :

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت :

-الفقرة (2) والتي نصت على " الاستئذان قبل الدخول " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (94.79%).

-الفقرة (3) والتي نصت على " الأوقات المحددة للاستئذان " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (93.75%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت :

-الفقرة (4) والتي نصت على " الاستئذان على المحارم " احتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (93.23%).

-الفقرة (5) والتي نصت على " الاستئذان وأثره في التربية الجنسية الصحيحة " احتلت المرتبة الخامسة والأخيرة بوزن نسبي قدره (92.19%).

• **المجال الثالث عشر: كيفية الحد من الشهوة الجنسية للشباب**

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث عشر وكذلك ترتيبها (ن = 64)

جدول رقم ( 54 : 5 )

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	الفقرة
1	94.27	0.380	2.828	181	53	11	0	1- بحفظ القرآن وتدارسه .
5	85.42	0.560	2.563	164	38	24	2	2- بالقراءة والتفكير والإبداع .
2	94.27	0.380	2.828	181	53	11	0	3- بالصيام .
6	81.77	0.615	2.453	157	33	27	4	4- بالألعاب الرياضية .
7	77.60	0.668	2.328	149	28	29	7	5- بإتباع التعاليم الطبية لكبح الشهوة
3	90.10	0.494	2.703	173	46	17	1	6- بتقوية الوازع الديني وحسن المراقبة .
4	89.06	0.506	2.672	171	44	19	1	7- الانشغال بالتكاليف والمهام الكبيرة ( الدعوة - الجهاد - الرباط - العمل )

يتضح من الجدول السابق ( 54 : 5 ) :

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (1) والتي نصت على " بحفظ القرآن وتدارسه " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (94.27%).

-الفقرة (3) والتي نصت على " بالصيام " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (94.27%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (4) والتي نصت على "بالألعاب الرياضية " احتلت المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (81.77%).

-الفقرة (5) والتي نصت على "إتباع التعاليم الطبية لكبح الشهوة " احتلت المرتبة السابعة والأخيرة بوزن نسبي قدره (77.60%).

• المجال الرابع عشر: الجنس المسيس

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع عشر وكذلك ترتيبها (ن = 64)

جدول رقم ( 55 : 5 )

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	الفقرة
2	84.38	0.666	2.531	162	40	18	6	1- الجنس والإعلام (النت ، الجوال ، الفضائيات)
3	84.38	0.590	2.531	162	37	24	3	2- الغزو الثقافي .
4	82.81	0.666	2.484	159	37	21	6	3- لفت الأنظار وتحويل الاهتمام ( الموضة - المسلسلات - الأغاني الهابطة )
1	85.42	0.639	2.563	164	41	18	5	4- الجنس ووسائل الإسقاط .

يتضح من الجدول السابق ( 55 : 5 ) :

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (4) والتي نصت على " الجنس ووسائل الإسقاط " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (85.42%).

-الفقرة (1) والتي نصت على " الجنس والإعلام ( النت ، الجوال ، الفضائيات) " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (84.38%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (2) والتي نصت على " الغزو الثقافي " احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (84.38%).

-الفقرة (3) والتي نصت على " لفت الأنظار وتحويل الاهتمام ( الموضة - المسلسلات - الأغاني الهابطة ) " احتلت المرتبة الرابعة والأخيرة بوزن نسبي قدره (82.81%).

ولإجمال النتائج قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل بعد من الأبعاد والجدول ( 56 : 5 ) يوضح ذلك:  
مجموع الدرجات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من الأبعاد وكذلك ترتيبها ( ن = 64 )  
جدول رقم ( 56 : 5 )

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	العدد	المجالات
1	94.10	0.666	8.469	542	3	1- موقف الإسلام من الغريزة الجنسية
10	81.88	2.012	12.281	786	5	2- البلوغ في الإسلام
13	75.91	3.047	18.219	1166	8	3- الزواج
11	81.77	3.037	14.719	942	6	4- مفهوم الطهارة وأهميتها
7	85.03	3.481	20.406	1306	8	5- مفهوم العورة في الإسلام
3	88.84	2.444	18.656	1194	7	6- التبرج في الإسلام
14	70.89	4.121	19.141	1225	9	7- المستجدات الطبية المعاصرة
9	81.90	1.839	9.828	629	4	8- اللباس والزينة في الإسلام
12	77.90	4.165	16.359	1047	7	9- الانحرافات الجنسية وأثرها على الغريزة الجنسية
4	87.85	2.038	15.813	1012	6	10- النهي عن نشر الفاحشة
6	87.08	2.054	13.063	836	5	11- العفة والاستغفاف
2	93.44	1.667	14.016	897	5	12- الاستئذان
5	87.50	2.640	18.375	1176	7	13- كيفية الحد من الشهوة الجنسية للشباب
8	84.24	2.132	10.109	647	4	14- الجنس المسيس
	83.12	22.803	209.453	13405	84	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن المجال الأول " موقف الإسلام من الغريزة الجنسية " احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (94.10%)، تلى ذلك المجال الثاني عشر " الاستئذان " حيث احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي (93.44%)، ثم جاء المجال السادس " التبرج في الإسلام " احتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي (88.84%)، تلى ذلك المجال العاشر " ق النهي عن نشر الفاحشة " بالمرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (87.85%)، وجاء المجال الثالث عشر " كيفية الحد من الشهوة الجنسية للشباب " بالمرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (87.50%)، تلى ذلك المجال الحادي عشر " العفة والاستغفاف " بالمرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (87.08%)، وجاء المجال الخامس " مفهوم العورة في الإسلام " بالمرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (85.03%)، وجاء المجال الرابع عشر " الجنس المسيس " بالمرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (84.24%)، وحل المجال الثامن " اللباس والزينة في الإسلام " بالمرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (81.90%)، وحل المجال الثاني " البلوغ في الإسلام " بالمرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (81.88%)، وحل المجال الرابع " مفهوم الطهارة وأهميتها " بالمرتبة الحادية عشر بوزن نسبي قدره (81.77%)، وحل المجال التاسع " الانحرافات الجنسية وأثرها على الغريزة الجنسية " بالمرتبة الثانية عشر بوزن نسبي قدره (77.90%)، وحل

المجال الثالث " الزواج " بالمرتبة الثالثة عشر بوزن نسبي قدره (75.91%)، واخيرا جاء المجال السابع " المستجدات الطبية المعاصرة " بالمرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي قدره (70.89%). وتعزو الباحثة تصدر المجال الأول " موقف الإسلام من الغريزة الجنسية " ، رأس اهتمامات الطلبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية ؛ لرغبتهم في معرفة موقف الإسلام العظيم وموقف فقهاء المسلمين من الأمور الجنسية التي يمرون بها خصوصاً في مرحلة المراهقة كي لا يحدون عن الجادة ويتخطون في طريق الرذيلة والشهوات ، كما تعزو الباحثة وقوع مجال " الاستئذان " في المركز الثاني من اهتمامات الطلبة لإحساسهم العميق بأن الاستئذان يرتبط ارتباطاً وثيقاً بغض البصر وحفظ عورات الناس ، لأن للإستئذان آداب جليظة حرص الإسلام أن يغرسها في قلب المسلم الواعي .

وأما بالنسبة للاحتلام " التبرج في الإسلام " المرتبة الثالثة فهذا عائد من وجهة نظر الباحثة إلى أن الطلبة يريدون معرفة رأي الشرع والدين في السفور والتبرج الذي نعيشه في حياتنا اليومية من موجة العري وغازات الجنس التي لا تنقطع سواء من خلال عالم الأزياء والتجميل أو في عالم الكتب والمجلات ، أو في وسائل الإعلام . أما احتلال " المستجدات الطبية المعاصرة " المرتبة الرابعة عشرة والأخيرة من الاهتمام فذلك يعود إلى أن الشباب في مرحلة المراهقة ، هذه المرحلة التي يكتمل فيها النضج الجسمي والانفعالي والسيولوجي والاجتماعي والعقلي يتجه تفكيرهم إلى الأمور الأكثر خصوصية بالتربية الجنسية ، غير أن هذه المستجدات الطبية المعاصرة يجب أن تحظى باهتمام أكثر سواء من واضعي المناهج ، أو من أولياء الأمور ، أو من الطلبة ؛ لأن العلم بكل ما هو حديث ومتطور ومستجد ومعرفة رأي الشرع والدين فيه يحقق للمراهق الحماية من الانحرافات ويساعد على إيجاد شخصية متزنة قادرة على التعامل مع كل ما هو جديد بثبات وشجاعة .

وبذلك يتحقق للتربية الإسلامية هدفها في حماية الطالب وتقوية إيمانه بالله عز وجل .

## ❖ التوصيات والمقترحات

أولاً : التوصيات في ضوء النتائج السابقة خلصت الدراسة إلى التوصيات التالية :

- 1- العمل على تفعيل دور منهاج التربية الإسلامية في التربية الجنسية بأن تتضمن كتب التربية الإسلامية موضوعات توضح موقف الإسلام من الغريزة الجنسية مقروناً بموقف الفقهاء المسلمين.
- 2- مراعاة التوازن والشمولية وتدرج موضوعات التربية الجنسية حسب هذه المرحلة .
- 3- إخضاع محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للمتابعة والتطوير باستمرار .
- 4- عرض محتوى موضوعات التربية الجنسية المقترح دمجها في محتوى كتب التربية الإسلامية على لجنة تضم في عضويتها أساتذة الجامعة من المختصين في الدراسات الإسلامية ، وفي المناهج وطرق التدريس ، ومن المختصين في الطب ، وعلم النفس لإثرائها إلى جانب الحكم الفقهي - بالفائدة الطبية والمعلومات النفسية .
- 5- استخدام تقنيات التعليم الحديثة ، وتنويع طرائق التدريس في تناول موضوعات التربية الجنسية
- 6- الربط والتكامل ما أمكن بين مادة التربية الإسلامية وغيرها من المواد الدراسية الأخرى القريبة منها مما يؤكد وحدة المعرفة ، ويزيل التعارض الذي قد ينشأ بينهما .
- 7- عقد ندوات ودورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية للإطلاع على أحدث المستجدات في التربية الجنسية .
- 8- ضرورة بناء منهاج التربية الإسلامية وفق حاجات الطلاب واتجاهاتهم وميولهم والعمل على حل مشكلاتهم .
- 9- الاستمرار في ربط منهاج التربية الإسلامية بأحداث ومشكلات المجتمع .
- 10- إقامة مؤتمرات وندوات تبين خطورة الانحرافات الجنسية وعلاقتها بالأمراض كالإيدز وغيره

ثانياً : مقترحات الدراسة :

استكمالاً لنتائج الدراسة وتوصياتها تقترح الباحثة ما يلي :

- 1- إجراء دراسات تهدف إلى معرفة جدوى استخدام مناهج التربية الجنسية وأثرها في تنمية المفاهيم والاتجاهات الجنسية في المراحل التعليمية المختلفة ، ومن ثم تحديد اللازم في تقديم التربية الجنسية إلى الطلاب .
- 2- تطوير مناهج التربية الإسلامية في فلسطين ودمج موضوعات التربية الجنسية المناسبة في كل مرحلة دراسية .
- 3- إجراء دراسات تحليلية للقيم الواردة في محتويات كتب التربية الإسلامية والعلوم والصحة حول مفاهيم التربية الجنسية.
- 4- إجراء دراسات عن دور وسائل الإعلام المختلفة في نقل الثقافات الواردة إلينا وخصوصاً في موضوعات التربية الجنسية .
- 5- إجراء دراسة تهدف إلى تقويم مدى فهم المعلمين والمعلمات لأسس وأهداف التربية الجنسية ، وتقويم ممارستهم في هذا الشأن ، واتجاهاتهم نحو التربية الجنسية .

## المصادر والمراجع

## فهرس المراجع

### \* القرآن الكريم تنزيل العزيز الحكيم

- 1- أبو الهيجاء ، فؤاد حسن ( 2001 ) : أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة ، دار المناهج ، عمان ، الأردن .
- 2- أبو دف ، محمود خليل ( 2006 ) الفكر التربوي الإسلامي ، مكتبة آفاق ، غزة - فلسطين
- 3- الأغا ، إحسان (1991)، أساليب التعليم والتعلم في الإسلام ، غزة فلسطين .
- 4- الأقصري ، يوسف (2002) ، كيف نفهم الشباب ونتعامل معهم ، دار اللطائف ، القاهرة ، مصر .
- 5- الثانوية في ظل تحديات القرن الواحد والعشرين ، 2009 ، دار الثقافة عمان الأردن .
- 6- جامل ، عبد الرحمن عبد السلام (2002) : طرق التدريس العامة ، دار المناهج ، عمان، الأردن .
- 7- الجزائري ، أبو بكر جابر(2000) ، منهاج المسلم ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية .
- 8- الجزيري ، عبد الرحمن ، الفقه الإسلامي على المذاهب الأربعة ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر .
- 9- الجلاذ ، ماجد زكي ، ( 2004 ) : تدريس التربية الإسلامية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن
- 10- الجلاذ ، ماجد زكي ( 2007 ) درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا مجلة العلوم التربوية العربية ، المجلد 8 العدد 2 من : (13-36)
- 11- جمال الدين ، محمد(1977) ، تربية المراهق في المدرسة الإسلامية الهيئة العامة للكتاب ، مصر .
- 12- الحفني ، عبد المنعم ( 2005 ) ، الموسوعة النفسية الجنسية ، المجلد الأول ، دار نوبليس ، بيروت لبنان .
- 13- حلس ، داود درويش ( 2010 ) : " محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية ، آفاق ، غزة .
- 14- حلس ، داود ( 2006 ) دور الأسرة في تربية النشء ، وفق المنهج الإسلامي في ضوء متغيرات العصر - مؤتمر كلية الشريعة والقانون الدولي المؤتمر الأولي المنعقد في الجامعة الإسلامية كلية الشريعة .
- 15- حمزة ، أحمد عبد الكريم ، (2010) ، كيف يربي أبناءنا ، دار الثقافة عمان ، الأردن
- 16- خضر ، فخري رشيد ، (2006) : طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار المسيرة ، عمان ، الرदन .

- 17- رشيد ، صبحي طه ، ( 1406 هـ ) التربية الإسلامية وأساليب تدريسها ، دار الأرقم ، عمان ، الأردن .
- 18- رويحة أمين ، ( ب ، ت ) أمراض شبابية ، دار العلم ، بيروت ، لبنان .
- 19- الزحيلي ، وهبة ، ( 1989 ) ، الفقه الإسلامي وأدلته ، دار الفكر العربي ، دمشق ، سوريا
- 20- الزعبلوي ، محمد سيد ، ( 1998 ) ، تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس ، 1998 مؤسسة الكتب الثقافية .
- 21- زهران ، د/ حامد عبد السلام ، ( 1998 ) ، علم نفس النمو ( الطفل والمراهقة ) جدة ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- 22- زيدان ، محمد مصطفى ، ( 1981 ) ، المدرسة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية ، دار الشروق ، جدة ، المملكة العربية السعودية .
- 23- سابق ، السيد ، ( 1990 ) ، فقه السنة ، ج2 ، دار الفتح للإعلام العربي ، القاهرة ، مصر .
- 24- الساموك ، سعدون ( 2005 ) : تدريس التربية الإسلامية ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن
- 25- السلطان والهيبي ، عبد الهادي محمد ، خلف نصار ( 1987 ) مقدمة في منهجية تحليل المحتوى ، مركز البحوث التربوية النفسية ، بغداد ، العراق .
- 26- السنبل ، عبد العزيز ، وآخرون ، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، مكتبة الخريجي ، الرياض .
- 27- بيبي ، سيرل ، ( 1951 ) ، ترجمة محمد رمضان ، نجيب إبراهيم ، القاهرة ، دار المعارف.
- 28- بيبي ، سيرل ، ( 1994 ) التربية الجنسية في المجتمع ، ترجمة ندى جابر حاتم ، مؤسسة دار الكتاب الحديث ، بيروت لبنان .
- 29- شحاتة ، حسن ، وآخرون ، ( 2004 ) ، المناهج ، الأسس والمكونات ، التنظيمات ، التطوير ، 2004 ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- 30- شكشك ، أنس ، ( 2010 ) شخصية المراهق ، شعاع للنشر ، حلب ، سوريا .
- 31- الشيباني ، عمر محمد التومي ، ( 1975 ) ، فلسفة التربية الإسلامية ، الشركة العامة للنشر والتوزيع ، طرابلس ، لبنان .
- 32- الطاهر ، حامد أحمد ، ( 2004 ) : تحفة العروس ، دار الفجر ، القاهرة .
- 33- طعيمة ، رشدي ( 1987 ) : تحليل محتوى في العلوم الإنسانية ، مفهومه ، أسسه ، استخداماته ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 34- العبصرة ، وليد ( 2010 ) : التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية ، دار المسيرة ، عمان .
- 35- عبد الحميد ، محمد ( 1983 ) : تحليل محتوى في بحوث الإعلام ، دار الشروق ، جدة ، المملكة العربية السعودية .

- 36- عبد الهادي ، محمد أحمد ( 1984 ) : **المربي والتربي الإسلامية** ، دار البيان ، جدة .
- 37- عبده ، شحادة مصطفى (1999) : **أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية منشورات دار الفاروق ، نابلس فلسطين .**
- 38- عطا ، إبراهيم محمد ، (2005) : **المرجع في تدريس التربية الإسلامية** ، مركز الكتاب الجديد للنشر ، القاهرة .
- 39- عطية ، محسن علي ، ( 2006 ) : **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية** ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .
- 40- عفانة ، عزو ، (1991) **تخطيط المناهج وتقويمها** ، غزة ، فلسطين .
- 41- علوان ، عبد الله ناصح(1978) ، **تربية الأولاد في الإسلام** ، الجزء الأول ، دار السلام للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .
- 42- علوان ، عبد الله ناصح ،(ب،ت)، **الإسلام و الجنس** ، دار السلام ، بيروت لبنان .
- 43- علوان ، عبد الله ( 1969 ) : **مسؤولية التربية الجنسية من وجهة نظر الإسلام** ، بيروت ، دار السلام .
- 44- العميرة ، محمد حسن ، (2000) : **الفكر التربوي الإسلامي** ، دار المسيرة ، عمان الأردن
- 45- عمر ، احمد عطا ، (2007) : **تربية الطفل في الإسلام** ، دار الفكر ، المملكة الأردنية الهاشمية
- 46- العياصرة ، وليد ، (2010) : **التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها** ، وتطبيقاتها العملية ، دار المسيرة ، عمان الأردن .
- 47- غالب مصطفى ،(1979) : **سيكولوجيا الطفولة والمراهقة** ، مكتبة الهلال بيروت .
- 48- فرج ، عبد اللطيف بن حسين ، **منهج المدرسة** .
- 49- الفقي ، حامد عبد العزيز ، ( 1990 ) : **دراسات في سيكولوجيا النمو**، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت ) .
- 50- الفقي سعد كريم ، (2001) : **منهج الإسلام في تربية الأولاد** ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، مصر .
- 51- فهمي ، مصطفى ، **سيكولوجية الطفولة والمراهقة** ، مكتبة مصر ، مصر .
- 52- القاضي ، سعيد إسماعيل ، (2007) : **التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة** ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- 53- القاضي ، سعيد إسماعيل ( 2004 ) : **التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة** ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة .
- 54- قزاز ، منير والصغير ،(2002) : **التكاثر والجنس** ، الطبعة العربية الأولى ، رام الله ، فلسطين

- 55- قطب ، محمد ، (1980) :منهج التربية الإسلامية ، الجزء الثاني ، دار الشروق ، بيروت ، لبنان .
- 56- قطب ، محمد ( 1983 ) : الإسلام بين المادية والإسلام ، دار الشروق ، القاهرة .
- 57- القومي ، عبد العزيز ( 1969 ) : أسس الصحة النفسية ، القاهرة مكتبة النهضة .
- 58- القيسي ، مروان ( 1985 ) : الإسلام والمسألة الجنسية ، دار الكتب ، عمان ، الأردن .
- 59- كمال ، علي ، ( 1994 ) : الجنس والنفس في الحياة الإنسانية ، ج2 ، دار الفارس للنشر ، عمان ، الأردن .
- 60- اللقاني ، أحمد حسين ، ( 1989 ) : المناهج بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- 61- مجاور ، محمد صلاح الدين ،(1990) : تدريس التربية الإسلامية ، أسسه وتطبيقاته التربوية ، دار التعلم الكويت .
- 62- محجوب ، عباس (1987) : نحو منهج إسلامي في التربية والتعليم ، مؤسسة علوم القرآن ، عجمان ،
- 63- محمد ، علم الدين ( 1970 ) : التربية الجنسية بين الواقع وعلم النفس والدين ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة .
- 64- مرعي والحيلة ، توفيق أحمد ومحمد محمود ، (2002) : طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- 65- موسى ، مصطفى إسماعيل ، ( 1998 ) : تدريس التربية الإسلامية للمبتدئين ، دار الكتاب الجامعي العين - الإمارات العربية المتحدة .
- 66- موسى ، رشاد مرعي ، ( 2001 ) الإرشاد النفسي في حياتنا في ضوء الوحي الإلهي والهدى النبوي ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، القاهرة .
- 67- موسى ، رشاد علي ، وآخرون (1996) : علم النفس الديني مؤسسة المختار للنشر والتوزيع القاهرة
- 68- موسوعة المرأة المسلمة ، عوض محمد أحمد ، دار أسامة للنشر ، عمان ، الأردن ، 2001
- 69- النحلاوي ، عبد الرحمن ،(1979) : أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا .
- 70- النحلاوي ، عبد الرحمن ،( 1997 ) : أصول التربية الإسلامية وأساليبها ، دار الفكر ، دمشق سوريا .
- 71- النحلاوي ، عبد الرحمن ( 2000 ) : أصول التربية الإسلامية ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا .
- 72- نشرة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ( حقائق حول وباء الإيدز ) إعداد دائرة الصحة بالتعاون مع دائرة التربية والتعليم تموز 2000 )

- 73- الهاشمي ، عابد توفيق ، (2006) : سعادة الأسرة المسلمة ، دار بن حزم ، بيروت ، لبنان
- 74- الهنداوي ، على فالح ، (2002) : علم نفس النمو والطفولة والمراهقة ، دار الكتاب الجامعي ، العين الإمارات العربية المتحدة .
- 75- وزارة التربية والتعليم ، (1998) : الخطوط العريضة للمناهج الفلسطينية ، دائرة المناهج وزارة التربية والتعليم .
- 76- الوكيل ، حلمي والمغني محمد ، المناهج مفهوما ، عناصرها ، أسسها ، تنظيماتها ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- 77- الوجيز في شرح التشريع الجنائي في الإسلام ، محمد أحمد المشهداني الوراق للنشر والتوزيع ، ط الأولى ، 2004 ، الأردن ، عمان .
- 78- لقاني ، احمد حسين ، (1995) : المناهج بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب ، القاهرة .
- 79- عبود ، عبد الغني ، (1980) : التربية ومشكلات المجتمع ، دار الفكر ، القاهرة .
- 80- ناصر ، إبراهيم ، (1985) : مقدمة في التربية ، عمان ، الأردن .

#### الرسائل العلمية

- 82- أبو دف ، محمود خليل ، (1989) : التربية الجنسية في الكتاب والسنة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم درمان السودان .
- 83- بخيت ، فاروق عطية يوسف ، (2010) : التربية الجنسية في ضوء القرآن الكريم والسنة ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح نابلس ، فلسطين .
- 84- بربخ ، أشرف عمر حجاج تأثير ، (2003) : تأثير برنامج لتطوير منهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الثانوية في محافظات غزة على تنمية التحصيل وفهم القضايا المعاصرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة الأقصى ، جامعة عين شمس برنامج الدراسات العليا المشترك ، غزة ، فلسطين .
- 85- البلادي ، منى بنت سعد البلادي ، (2010) : بعض المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة السعودية .
- 86- بن عفيف ، صالح بن احمد بن صالح ، (2009) : معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .
- 87- حجو ، فارس يوسف محمد ، (2010) : تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين ، في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .

- 88- الشريف ، محمد حامد حسين ، (2010) : المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، طرق تدريس ، الجامعة الإسلامية - غزة ، فلسطين .
- 89- الشهراني ، بندر بن علي ، (2010) : تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية .
- 90- صلاح ، صلاح الدين حسن مصطفى ، (2000) : " اتجاهات معلمين ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية " ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
- 91- العتيبي ، سعد بن صالح بن راييل ، (2009) : "الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .
- 92- الغامدي ، عبد الله بن احمد بن علي آل عيسى ، (2009) : "تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .
- 93- الفاضل ، عبد الرحمن بن عبد الله ، (2009) : "التربية الجنسية في مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية
- 94- قيطة ، محمد بشير محمود ، (2010) : " مدى تضمن منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمفاهيم حقوق الإنسان ومدى اكتساب الطلبة لها " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
- 95- نور الدين ، سمير إبراهيم ، (2003) : " موضوعات التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين ( دراسة تحليلية ) " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس جامعة البحرين ، مملكة البحرين .

## مواقع الشبكة العنكبوتية :

96- باحات عدنان ، التربية الجنسية

[http : / www.bachareth .org/index.php](http://www.bachareth.org/index.php)

97- دور الإعلام في تربية وبناء الطفل المسلم ، المركز الإسلامي في إنجلترا

[www.iraker.dk/index.php](http://www.iraker.dk/index.php)

98- عثمان ، أكرم ، التربية الجنسية ( الحلقة الثالثة )

<http://www.meshkat.net/new/contents.php>

99- الهواري / محمد ، الجنس والتربية الجنسية في ضوء الشريعة الإسلامية ، موقع ومنتديات شخصية .

[www.knowyourself.net](http://www.knowyourself.net)

100- سنان ، هاني ( 2009 ) ، موقع على الشبكة العنكبوتية .

101- موقع على الشبكة العنكبوتية ( 2011 / 5 / 29 - [www.forsan4ever.com](http://www.forsan4ever.com) )

## المراجع الأجنبية :

102) Catherine A . sander son ( 2000 ) :

The Effectiveness of a sexuality Education Newsletter in influencing Teenager's Knowledge and Attitudes about sexual involvement and use .

Journal of Adolescent research Amherst college . Health Education Journal 60(2) 2001

103) Joy walker ( 2001 )

A qualitative of parents experiences of providing sex education for their children : The implication for health education .

Journal of adolescent Research 2001 60 132

104) Kontula , osmo ( 2000 )

The Evolution of sex Education and students' sexual knowledge in finland in 2000 UK/Journal Publication Date : 2010 - 11- 0 page : 14

## الملاحق

- ❖ قائمة بموضوعات التربية الجنسية في صورتها الأولى .
- ❖ قائمة بموضوعات التربية الجنسية في صورتها النهائية .
- ❖ إستبانة حول مدى أهمية دراسة موضوعات التربية الجنسية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية .
- ❖ بطاقة تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية .
- ❖ أسماء السادة المحكمين لقائمة موضوعات التربية الجنسية في صورتها الأولى .
- ❖ أسماء السادة المحكمين لقائمة موضوعات التربية الجنسية في صورتها النهائية .
- ❖ تصريح بتسهيل مهمة الباحثة من الجامعة الإسلامية .
- ❖ تصريح بتسهيل مهمة الباحثة من وزارة التربية والتعليم .

## ملحق رقم ( 1 )



الجامعة الإسلامية - غزة  
كلية التربية - الدراسات العليا  
قسم المناهج وطرق التدريس

### قائمة بموضوعات التربية الجنسية في مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بقطاع غزة

إعداد الباحثة

أسمهان عطوة عبد العال

إشراف الدكتور

داوود حلس

2010 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل ..... المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من خلال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة أن تقوم الباحثة بدراساتها التي تهدف إلى تعرف مدى وجود موضوعات التربية الجنسية في محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، وذلك باستخدام أسلوب تحليل المحتوى وبما أن قياس صدق القائمة يعتبر من العوامل المهمة التي تساعد على اعتماد النتائج التي يتوصل إليها البحث فإن الباحثة رأت أن تعرض القائمة المقترحة عليكم لإبداء الرأي فيها .

وتشتمل القائمة على المجالات الرئيسية التي اقترحتها الباحثة للموضوعات المرتبطة بموضوع التربية الجنسية التي تتوي الباحثة تحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بقطاع غزة لتعرف مدى اشتمالها على تلك المجالات ويتضمن كل مجال منها عدداً من الموضوعات الرئيسية ، يتبعها عدد من العناصر الفرعية ، وهذه العناصر تنقسم بدورها إلى عدد من الأفكار الفرعية .

وبجانب كل موضوع مقياس ذو سلم رباعي ، ( ينتمي ، لا ينتمي ، ينتمي مع التعديل ، لا أعلم ) لقياس درجة ارتباط الموضوع بالتربية الجنسية في الإسلام .

يرجى التكرم بإبداء رأيكم في القائمة من خلال قراءة المجالات الرئيسية ووضع علامة ( √ ) في الخانة المناسبة ، مع تعديل المجالات التي تجدونها غير ملائمة وإضافة التعديلات المقترحة .

الله أسأل لكم السداد والتوفيق  
لصدق تعاونكم  
أسمهان عطوة عبد العال

2010 / 7 /

## المجالات الرئيسية وموضوعاتها المقترحة

مقياس درجة الارتباط بالتربية الجنسية				موضوعات التربية الجنسية المقترحة
التعديل المقترح	لا أعلم	ينتمي مع التعديل	لا ينتمي	
				1- موقف الإسلام من الغريزة الجنسية
				2- وسائل التربية الجنسية في الإسلام
				1-2 دور الأسرة
				2-2 دور المسجد
				3-2 دور المدرسة
				3- البلوغ في الإسلام
				1-3 تعريف البلوغ في الإسلام
				2-3 المراهقة والشباب والرشد في الإسلام
				3-3 علامات البلوغ الخاصة بالذكر
				4-3 علامات البلوغ الخاصة بالأنثى
				4- الزواج
				1-4 عقد الزواج
				2-4 أركان عقد الزواج
				3-4 شروط صحة عقد الزواج
				4-4 الحقوق الزوجية
				5-4 حقوق الزوجة
				6-4 حقوق الزوج
				7-4 الحقوق المشتركة
				5- الطهارة وأنواعها
				1-5 الطهارة والممارسات الصحية للبالغ
				2-5 أهمية الطهارة
				3-5 طهارة الجنب
				4-5 تعريف الجنب
				5-5 حكم صلوات الجنب

مقياس درجة الارتباط بالتربية الجنسية				موضوعات التربية الجنسية المقترحة
التعديل المقترح	لا أعلم	ينتمي مع التعديل	لا ينتمي	
				5-6 حكم مس الجنب للقرآن وتلاوته
				6- العورة في الإسلام
				6-1 عورة المرأة بالنسبة إلى الرجل
				6-2 عورة المرأة المسلمة بالنسبة للمرأة المسلمة .
				6-3 عورة المرأة المسلمة بالنسبة للمرأة الأجنبية .
				6-4 عورة المرأة بالنسبة للمحارم .
				6-5 عورة الرجل بالنسبة إلى الرجل .
				6-6 عورة الرجل بالنسبة للمرأة الأجنبية .
				7- التبرج في الإسلام .
				7-1 تعريف التبرج .
				7-2 تبرج المرأة .
				7-3 تبرج الرجل .
				8- المستجدات المعاصرة .
				8-1 الفحص الطبي مثل الزواج .
				8-2 الزواج العرفي .
				8-3 زواج المسيار .
				8-4 التلقيح الصناعي .
				8-5 تأجير الأرحام .
				8-6 تنظيم النسل .
				8-7 تحديد النسل .
				8-8 الإجهاض .
				9- اللباس في الإسلام .
				9-1 أنواع اللباس من حيث الأحكام الشرعية .

مقياس درجة الارتباط بالتربية الجنسية				موضوعات التربية الجنسية المقترحة
التعديل المقترح	لا أعلم	ينتمي مع التعديل	لا ينتمي	
				2-9 لباس الرجل .
				3-9 لباس المرأة .
				4-9 حجاب المرأة الشرعي .
				10- الانحرافات الجنسية .
				10-1 تعريف الانحرافات الجنسية .
				10-2 الاستمراء ( العادة السرية ) .
				10-3 الزنا .
				10-4 اللواط .
				10-5 السحاق .
				10-6 الإغتصاب .
				11- النهي عن نشر الفاحشة .
				11-1 حد القذف في الإسلام .
				11-2 الملاعنة .
				11-3 حكم حفظ اللسان .
				11-4 تحريم التجسس .
				11-5 حكم المجاهرة بالمعاصي .
				12- الاستعفاف وآداب البلوغ .
				12-1 تعريف الاستعفاف في الإسلام .
				12-2 آداب الاستئذان .
				12-3 الاستئذان قبل دخول البيت .
				12-4 الأوقات المحددة للاستئذان .
				13- آداب النظر والحياء .
				13-1 أدب النظر إلى المحارم .
				13-2 أدب النظر إلى المرأة الأجنبية .
				13-3 أدب النظر إلى المثيرات الجنسية .
				13-4 استغلال وقت الفراغ .

مقياس درجة الارتباط بالتربية الجنسية				موضوعات التربية الجنسية المقترحة
التعديل المقترح	لا أعلم	ينتمي مع التعديل	لا ينتمي	
				13-5 الابتعاد عن الرفقة السيئة .
				13-6 إتباع التعاليم الطبية لكبح الشهوة .
				13-7 تقوية الوازع الديني وحسن المراقبة.
				13-8 نماذج للاستغفاف من التاريخ الإسلامي .
				13-9 قصة سيدنا يوسف عليه السلام وامرأة العزيز .
				13-10 قصة أحد الرجال الذين دخلوا النار

#### التعديلات المقترحة

---



---



---



---



---



---



---



---



---

ملحق رقم ( 2 )



الجامعة الإسلامية - غزة  
كلية التربية - الدراسات العليا  
قسم المناهج وطرائق التدريس - تربية إسلامية

قائمة موضوعات التربية الجنسية في  
مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

إعداد الباحثة

أسمهان عطوة عبد العال

إشراف الدكتور /

داود درويش حلس

2010 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل ..... المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من خلال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة أن تقوم الباحثة بدراساتها التي تهدف إلى تعرف مدى وجود موضوعات التربية الجنسية في محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، وذلك باستخدام أسلوب تحليل المحتوى وبما أن قياس صدق القائمة يعتبر من العوامل المهمة التي تساعد على اعتماد النتائج التي يتوصل إليها البحث فإن الباحثة رأت أن تعرض القائمة المقترحة عليكم لإبداء الرأي فيها .

وتشتمل القائمة على المجالات الرئيسية التي اقترحتها الباحثة للموضوعات المرتبطة بموضوع التربية الجنسية التي تنوي الباحثة تحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بقطاع غزة لتعرف مدى اشتمالها على تلك المجالات ويتضمن كل مجال منها عدداً من الموضوعات الرئيسية ، يتبعها عدد من العناصر الفرعية ، وهذه العناصر تنقسم بدورها إلى عدد من الأفكار الفرعية .

وبجانب كل موضوع مقياس ذو سلم رباعي ، ( ينتمي ، لا ينتمي ، ينتمي مع التعديل ، لا أعلم ) لقياس درجة ارتباط الموضوع بالتربية الجنسية في الإسلام .

يرجى التكرم بإبداء رأيكم في القائمة من خلال قراءة المجالات الرئيسية ووضع علامة ( √ ) في الخانة المناسبة ، مع تعديل المجالات التي تجدونها غير ملائمة وإضافة التعديلات المقترحة .

الله أسأل لكم السداد والتوفيق

لصدق تعاونكم

أسمهان عطوة عبد العال

## المجالات الرئيسية وموضوعاتها المقترحة

مقياس درجة الارتباط بالتربية الجنسية					موضوعات التربية الجنسية المقترحة
التعديل المقترح	لا أعلم	ينتمي مع التعديل	لا ينتمي	ينتمي	موقف الإسلام من الغريزة الجنسية
					1- تهذيب الغريزة الجنسية
					2- وضع الضوابط الشرعية فيما يتعلق بالغريزة الجنسية
					3- عدم المجاهرة بالممارسات الجنسية

أضف نقاط لم ترد فيما سبق

مقياس درجة الارتباط بالتربية الجنسية					موضوعات التربية الجنسية المقترحة
التعديل المقترح	لا أعلم	ينتمي مع التعديل	لا ينتمي	ينتمي	البلوغ في الإسلام
					1 - البلوغ في الإسلام
					2 - المراهقة في الإسلام وعلاقتها بالغريزة الجنسية
					3 - علامات البلوغ الخاصة بالذكر
					4 - علامات البلوغ الخاصة بالأنثى
					5- حدود عورة البالغ

أضف نقاط لم ترد فيما سبق

مقياس درجة الارتباط بالتربية الجنسية				موضوعات التربية الجنسية المقترحة	
التعديل المقترح	لا أعلم	ينتمي مع التعديل	لا ينتمي	ينتمي	الزواج
					1- أهمية الزواج وعلاقته بالغريزة الجنسية
					2- مشروعية الزواج
					3- مخاطر تأخير الزواج
					4- حقوق الزوجة في الاستمتاع
					5- حقوق الزوج في الاستمتاع
					6- علاقات جنسية محرمة بين الزوجين
					7- الزواج المبكر للإناث والذكور
					8- معايير اختيار الزوج أو الزوجة

أضف نقاط لم ترد فيما سبق

مقياس درجة الارتباط بالتربية الجنسية				موضوعات التربية الجنسية المقترحة	
التعديل المقترح	لا أعلم	ينتمي مع التعديل	لا ينتمي	ينتمي	مفهوم الطهارة وأهميتها
					1- الطهارة وعلاقتها بالغريزة الجنسية
					2- طهارة البالغ
					3- تعريف الجناحة
					4- طهارة الجنب
					5- العبادات المحرمة على الجنب
					6- بم تتحقق الجناحة ( الاستمنا ، الاحتلام ، الاتصال الجنسي )

أضف نقاط لم ترد فيما سبق

مقياس درجة الارتباط بالتربية الجنسية				موضوعات التربية الجنسية المقترحة	
التعديل المقترح	لا أعلم	ينتمي مع التعديل	لا ينتمي	ينتمي	مفهوم العورة في الإسلام
					1- عورة المرأة بالنسبة للرجل وأحكامها
					2- عورة المرأة المسلمة بالنسبة للمرأة المسلمة وأحكامها .
					3- عورة المرأة المسلمة بالنسبة للمرأة الأجنبية وأحكامها .
					4- عورة المرأة بالنسبة للمحارم .
					5- عورة الرجل بالنسبة للمحارم .
					6- عورة الرجل بالنسبة للرجل .
					7- عورة الرجل بالنسبة للمرأة الأجنبية .
					8- عورة الطفل .

أضف نقاط لم ترد فيما سبق \_\_\_\_\_

مقياس درجة الارتباط بالتربية الجنسية				موضوعات التربية الجنسية المقترحة	
التعديل المقترح	لا أعلم	ينتمي مع التعديل	لا ينتمي	ينتمي	التبرج في الإسلام
					1- تعريف التبرج وأحكامه .
					2- تبرج المرأة وعلاقته بالغريزة الجنسية
					3- السفور وعلاقته بالغريزة الجنسية .
					4- الاختلاط .
					5- التفريق في المضاجع بين البنين والبنات
					6- المخاطر المترتبة على التبرج .
					7- كيفية معالجة التبرج ومحاربهه .

أضف نقاط لم ترد فيما سبق \_\_\_\_\_

مقياس درجة الارتباط بالتربية الجنسية					موضوعات التربية الجنسية المقترحة
التعديل المقترح	لا أعلم	ينتمي مع التعديل	لا ينتمي	ينتمي	المستجدات الطبية المعاصرة
					1- الفحص الطبي قبل الزواج .
					2- التلقيح الصناعي وتأجير الأرحام .
					3- ختان المرأة وعلاقته بالجنس .
					4- بنوك الحيوانات المنوية والبويضات .
					5- تنظيم النسل وتحديده .
					6- إجراء عمليات لرتق غشاء البكارة .
					7- الإجهاض ومخاطره وحكمه .
					8- استخدام المنشطات الجنسية .
					9- الأمراض الجنسية الحديثة ( الإيدز،... )

أضف نقاط لم ترد فيما سبق

مقياس درجة الارتباط بالتربية الجنسية					موضوعات التربية الجنسية المقترحة
التعديل المقترح	لا أعلم	ينتمي مع التعديل	لا ينتمي	ينتمي	اللباس والزينة في الإسلام .
					1- أنواع اللباس من حيث الأحكام الشرعية
					2- لباس الرجل وزينته لزوجته وعلاقتها بالغريزة الجنسية .
					3- لباس المرأة وزينتها لزوجها وعلاقتها بالغريزة الجنسية .
					4- آراء العلماء في مسألة النقاب والحجاب .

أضف نقاط لم ترد فيما سبق

مقياس درجة الارتباط بالتربية الجنسية					موضوعات التربية الجنسية المقترحة
التعديل المقترح	لا أعلم	ينتمي مع التعديل	لا ينتمي	ينتمي	الانحرافات الجنسية وأثرها على الغريزة الجنسية .
					1- الاستمراء ( العادة السرية ) .
					2- زنا المحارم .
					3- اللواط .
					4- السحاق .
					5- الإغتصاب .
					6- التحرش الجنسي .
					6- مشاهدة الأفلام الإباحية والمجلات الجنسية والحب المثلي وتبادل الزوجات .

أضف نقاط لم ترد فيما سبق

مقياس درجة الارتباط بالتربية الجنسية					موضوعات التربية الجنسية المقترحة
التعديل المقترح	لا أعلم	ينتمي مع التعديل	لا ينتمي	ينتمي	النهي عن نشر الفاحشة .
					1- حد القذف في الإسلام .
					2- حد الزنا في الإسلام .
					3- اللسان وأثره في نشر الفاحشة .
					4- الأمر بغض النظر وحفظ الفروج .
					5- عدم جواز فتح بيوت الدعارة .
					6- حكم التعامل مع التائبين من الفاحشة ومقدماتها .

أضف نقاط لم ترد فيما سبق

مقياس درجة الارتباط بالتربية الجنسية				موضوعات التربية الجنسية المقترحة
التعديل المقترح	لا أعلم	ينتمي مع التعديل	لا ينتمي	ينتمي
				1- تعريف الاستعفاف في الإسلام .
				2- آداب النظر والحياء .
				3- أدب النظر إلى المحارم .
				4- أدب النظر إلى المرأة الأجنبية .
				5- أدب النظر إلى المثريات الجنسية .

أضف نقاط لم ترد فيما سبق \_\_\_\_\_

---



---

مقياس درجة الارتباط بالتربية الجنسية				موضوعات التربية الجنسية المقترحة
التعديل المقترح	لا أعلم	ينتمي مع التعديل	لا ينتمي	ينتمي
				1- آداب الاستئذان .
				2- الاستئذان قبل الدخول .
				3- الأوقات المحددة للاستئذان .
				4- الاستئذان على المحارم .
				5- الاستئذان وأثره في التربية الجنسية الصحيحة .

أضف نقاط لم ترد فيما سبق \_\_\_\_\_

---



---

مقياس درجة الارتباط بالتربية الجنسية					موضوعات التربية الجنسية المقترحة
التعديل المقترح	لا أعلم	ينتمي مع التعديل	لا ينتمي	ينتمي	كيفية الحد من الشهوة الجنسية للشباب
					1- بحفظ القرآن وتدارسه .
					2- بالقراءة والتفكير والإبداع .
					3- بالصيام .
					4- بالألعاب الرياضية .
					5- بإتباع التعاليم الطبية لكبح الشهوة
					6- بتقوية الوازع الديني وحسن المراقبة .
					7- الانشغال بالتكاليف والمهمات الكبيرة ( الدعوة - الجهاد - الرباط - العمل )

أضف نقاط لم ترد فيما سبق

مقياس درجة الارتباط بالتربية الجنسية					موضوعات التربية الجنسية المقترحة
التعديل المقترح	لا أعلم	ينتمي مع التعديل	لا ينتمي	ينتمي	الجنس المسيس
					1- الجنس والإعلام ( النت ، الجوال ، الفضائيات ) .
					2- الغزو الثقافي .
					3- لفت الأنظار وتحويل الاهتمام ( الموضة - المسلسلات - الأغاني الهابطة )
					4- الجنس ووسائل الإسقاط .

أضف نقاط لم ترد فيما سبق

ملاحظات عامة تودون إضافتها :

ملحق رقم ( 3 )



الجامعة الإسلامية - غزة  
كلية التربية - الدراسات العليا  
قسم المناهج وطرائق التدريس - تربية إسلامية

## استبانة حول مدى أهمية دراسة الطلبة لموضوعات التربية الجنسية في مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

إعداد الباحثة

أسمهان عطوة عبد العال

إشراف الدكتور /

داود درويش حلس

2011 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل ..... المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد استبانة حول أهمية دراسة الطلبة لموضوعات التربية الجنسية الواجب توافرها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير قسم المناهج - وطرائق التدريس ، الجامعة الإسلامية - كلية التربية بعنوان ( مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي لها ) .

وترجو الباحثة الاستفادة من آرائكم البناءة حول هذا الموضوع شاكرة لكم حسن تعاونكم ، مع العلم أن رأيكم سوف يزيد الدراسة فائدة علمية .

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون ذلك  
في ميزان حسناتكم

2011 / 2 /

الباحثة / أسمهان عطوة عبد العال

## المجالات الرئيسية وموضوعاتها المقترحة

مقياس درجة الارتباط بالتربية الجنسية			موضوعات التربية الجنسية المقترحة
مهمة جداً	مهمة	غير مهمة	موقف الإسلام من الغريزة الجنسية
			1- تهذيب الغريزة الجنسية
			2- وضع الضوابط الشرعية فيما يتعلق بالغريزة الجنسية
			3- عدم المجاهرة بالممارسات الجنسية
			<b>البلوغ في الإسلام</b>
			1 - البلوغ في الإسلام
			2 - المراهقة في الإسلام وعلاقتها بالغريزة الجنسية
			3 - علامات البلوغ الخاصة بالذكر
			4 - علامات البلوغ الخاصة بالأنثى
			5- حدود عورة البالغ
			<b>الزواج</b>
			1- أهمية الزواج وعلاقته بالغريزة الجنسية
			2- مشروعية الزواج
			3- مخاطر تأخير الزواج
			4- حقوق الزوجة في الاستمتاع
			5- حقوق الزوج في الاستمتاع
			6- علاقات جنسية محرمة بين الزوجين
			7- الزواج المبكر للإناث والذكور
			8- معايير اختيار الزوج أو الزوجة
			<b>مفهوم الطهارة وأهميتها</b>
			1- الطهارة وعلاقتها بالغريزة الجنسية
			2- طهارة البالغ
			3- تعريف الجناية
			4- طهارة الجنب
			5- العبادات المحرمة على الجنب
			6- بم تتحقق الجناية (الاستمنا ، الاحتلام ، الاتصال الجنسي)

غير مهمة	مهمة	مهمة جداً	مفهوم العورة في الإسلام
			1- عورة المرأة بالنسبة للرجل وأحكامها
			2- عورة المرأة المسلمة بالنسبة للمرأة المسلمة وأحكامها .
			3- عورة المرأة المسلمة بالنسبة للمرأة الأجنبية وأحكامها .
			4- عورة المرأة بالنسبة للمحارم .
			5- عورة الرجل بالنسبة للمحارم .
			6- عورة الرجل بالنسبة للرجل .
			7- عورة الرجل بالنسبة للمرأة الأجنبية .
			8- عورة الطفل .
غير مهمة	مهمة	مهمة جداً	التبرج في الإسلام
			1- تعريف التبرج وأحكامه .
			2- تبرج المرأة وعلاقته بالغريزة الجنسية .
			3- السفور وعلاقته بالغريزة الجنسية .
			4- الاختلاط .
			5- التفريق في المضاجع بين البنين والبنات
			6- المخاطر المترتبة على التبرج .
			7- كيفية معالجة التبرج ومحاربهه .
غير مهمة	مهمة	مهمة جداً	المستجدات الطبية المعاصرة
			1- الفحص الطبي قبل الزواج .
			2- التلقيح الصناعي وتأجير الأرحام .
			3- ختان المرأة وعلاقته بالجنس .
			4- بنوك الحيوانات المنوية والبويضات .
			5- تنظيم النسل وتحديده .
			6- إجراء عمليات لرتق غشاء البكارة .
			7- الإجهاض ومخاطره وحكمه .
			8- استخدام المنشطات الجنسية .
			9- الأمراض الجنسية الحديثة ( الإيدز،... )

غير مهمة	مهمة	مهمة جداً	<b>اللباس والزينة في الإسلام .</b>
			1- أنواع اللباس من حيث الأحكام الشرعية .
			2- لباس الرجل وزينته لزوجته وعلاقتها بالغريزة الجنسية .
			3- لباس المرأة وزينتها لزوجها وعلاقتها بالغريزة الجنسية .
			4- آراء العلماء في مسألة النقاب والحجاب .
غير مهمة	مهمة	مهمة جداً	<b>الاحترافات الجنسية وأثرها على الغريزة الجنسية .</b>
			1- الاستمنااء ( العادة السرية ) .
			2- زنا المحارم .
			3- اللواط .
			4- السحاق .
			5- الإغتصاب .
			6- التحرش الجنسي .
			6- مشاهدة الأفلام الإباحية والمجلات الجنسية والحب المثلي وتبادل الزوجات .
غير مهمة	مهمة	مهمة جداً	<b>النهي عن نشر الفاحشة .</b>
			1- حد القذف في الإسلام .
			2- حد الزنا في الإسلام .
			3- اللسان وأثره في نشر الفاحشة .
			4- الأمر بغض النظر وحفظ الفروج .
			5- عدم جواز فتح بيوت الدعارة .
			6- حكم التعامل مع التائبين من الفاحشة ومقدماتها .
غير مهمة	مهمة	مهمة جداً	<b>العفة والاستعفاف .</b>
			1- تعريف الاستعفاف في الإسلام .
			2- آداب النظر والحياء .
			3- أدب النظر إلى المحارم .
			4- أدب النظر إلى المرأة الأجنبية .
			5- أدب النظر إلى المثيرات الجنسية .

غير مهمة	مهمة	مهمة جداً	الاستئذان .
			1- آداب الاستئذان .
			2- الاستئذان قبل الدخول .
			3- الأوقات المحددة للاستئذان .
			4- الاستئذان على المحارم .
			5- الاستئذان وأثره في التربية الجنسية الصحيحة .
غير مهمة	مهمة	مهمة جداً	كيفية الحد من الشهوة الجنسية للشباب
			1- بحفظ القرآن وتدارسه .
			2- بالقراءة والتفكير والإبداع .
			3- بالصيام .
			4- بالألعاب الرياضية .
			5- بإتباع التعاليم الطبية لكبح الشهوة .
			6- بتقوية الوازع الديني وحسن المراقبة .
			7- الانشغال بالتكاليف والمهمات الكبيرة ( الدعوة - الجهاد - الرباط - العمل )
غير مهمة	مهمة	مهمة جداً	الجنس المسيس
			1- الجنس والإعلام ( النت ، الجوال ، الفضائيات ) .
			2- الغزو الثقافي .
			3- لفت الأنظار وتحويل الاهتمام ( الموضة - المسلسلات - الأغاني الهابطة ) .
			4- الجنس ووسائل الإسقاط .

ملحق رقم ( 4 )



الجامعة الإسلامية - غزة  
كلية التربية - الدراسات العليا  
قسم المناهج وطرائق التدريس - تربية إسلامية

**بطاقة تحليل محتوى لموضوعات التربية الجنسية في  
مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية**

إعداد الباحثة

أسمهان عطوة عبد العال

إشراف الدكتور /

داود درويش حلس

2011 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل ..... المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية وهي بعنوان " مدى تضمن كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية من منظور إسلامي "

وتقوم الباحثة بتحليل محتوى كتب المرحلة الثانوية وهي :

أولاً : كتاب الحادي عشر الجزء الأول .

كتاب الحادي عشر الجزء الثاني .

ثانياً : كتاب الثاني عشر

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون ذلك  
في ميزان حسناتكم

2011 / 2 /

الباحثة / أسمهان عطوة عبد العال

المجالات الرئيسية وموضوعاتها المقترحة

مقياس درجة الارتباط بالتربية الجنسية		موضوعات التربية الجنسية المقترحة
غير موجودة	موجودة	موقف الإسلام من الغريزة الجنسية
		1- تهذيب الغريزة الجنسية
		2- وضع الضوابط الشرعية فيما يتعلق بالغريزة الجنسية
		3- عدم المجاهرة بالممارسات الجنسية
غير موجودة	موجودة	البلوغ في الإسلام
		1 - البلوغ في الإسلام
		2 - المراهقة في الإسلام وعلاقتها بالغريزة الجنسية
		3 - علامات البلوغ الخاصة بالذكر
		4 - علامات البلوغ الخاصة بالأنثى
		5- حدود عورة البالغ
غير موجودة	موجودة	الزواج
		1- أهمية الزواج وعلاقته بالغريزة الجنسية
		2- مشروعية الزواج
		3- مخاطر تأخير الزواج
		4- حقوق الزوجة في الاستمتاع
		5- حقوق الزوج في الاستمتاع
		6- علاقات جنسية محرمة بين الزوجين
		7- الزواج المبكر للإناث والذكور
		8- معايير اختيار الزوج أو الزوجة
غير موجودة	موجودة	مفهوم الطهارة وأهميتها
		1- الطهارة وعلاقتها بالغريزة الجنسية
		2- طهارة البالغ
		3- تعريف الجناية
		4- طهارة الجنب
		5- العبادات المحرمة على الجنب
		6- بم تتحقق الجناية (الاستمنا ، الاحتلام ، الاتصال الجنسي)

غير موجودة	موجودة	مفهوم العورة في الإسلام
		1- عورة المرأة بالنسبة للرجل وأحكامها
		2- عورة المرأة المسلمة بالنسبة للمرأة المسلمة وأحكامها .
		3- عورة المرأة المسلمة بالنسبة للمرأة الأجنبية وأحكامها .
		4- عورة المرأة بالنسبة للمحارم .
		5- عورة الرجل بالنسبة للمحارم .
		6- عورة الرجل بالنسبة للرجل .
		7- عورة الرجل بالنسبة للمرأة الأجنبية .
		8- عورة الطفل .
غير موجودة	موجودة	التبرج في الإسلام
		1- تعريف التبرج وأحكامه .
		2- تبرج المرأة وعلاقته بالغريزة الجنسية .
		3- السفور وعلاقته بالغريزة الجنسية .
		4- الاختلاط .
		5- التفريق في المضاجع بين البنين والبنات
		6- المخاطر المترتبة على التبرج .
		7- كيفية معالجة التبرج ومحاربه .
غير موجودة	موجودة	المستجدات الطبية المعاصرة
		1- الفحص الطبي قبل الزواج .
		2- التلقيح الصناعي وتأجير الأرحام .
		3- ختان المرأة وعلاقته بالجنس .
		4- بنوك الحيوانات المنوية والبويضات .
		5- تنظيم النسل وتحديده .
		6- إجراء عمليات لرتق غشاء البكارة .
		7- الإجهاض ومخاطره وحكمه .
		8- استخدام المنشطات الجنسية .
		9- الأمراض الجنسية الحديثة ( الإيدز،... )
غير موجودة	موجودة	اللباس والزينة في الإسلام
		1- أنواع اللباس من حيث الأحكام الشرعية .
		2- لباس الرجل وزينته لزوجته وعلاقتها بالغريزة الجنسية
		3- لباس المرأة وزينتها لزوجها وعلاقتها بالغريزة الجنسية
		4- آراء العلماء في مسألة النقاب والحجاب.

غير موجودة	موجودة	الانحرافات الجنسية وأثرها على الغريزة الجنسية .
		1- الاستمناء ( العادة السرية ) .
		2- زنا المحارم .
		3- اللواط .
		4- السحاق .
		5- الإغتصاب .
		6- التحرش الجنسي .
		6- مشاهدة الأفلام الإباحية والمجلات الجنسية والحب المثلي وتبادل الزوجات .
غير موجودة	موجودة	النهى عن نشر الفاحشة .
		1- حد القذف في الإسلام .
		2- حد الزنا في الإسلام .
		3- اللسان وأثره في نشر الفاحشة .
		4- الأمر بغض النظر وحفظ الفروج .
		5- عدم جواز فتح بيوت الدعارة .
		6- حكم التعامل مع التائبين من الفاحشة ومقدماتها .
غير موجودة	موجودة	العفة والاستعفاف .
		1- تعريف الاستعفاف في الإسلام .
		2- آداب النظر والحياء .
		3- أدب النظر إلى المحارم .
		4- أدب النظر إلى المرأة الأجنبية .
		5- أدب النظر إلى المثيرات الجنسية .
غير موجودة	موجودة	الاستئذان .
		1- آداب الاستئذان .
		2- الاستئذان قبل الدخول .
		3- الأوقات المحددة للاستئذان .
		4- الاستئذان على المحارم .
		5- الاستئذان وأثره في التربية الجنسية الصحيحة .

غير موجودة	موجودة	كيفية الحد من الشهوة الجنسية للشباب
		1- بحفظ القرآن وتدارسه .
		2- بالقراءة والتفكير والإبداع .
		3- بالصيام .
		4- بالألعاب الرياضية .
		5- بإتباع التعاليم الطبية لكبح الشهوة .
		6- بتقوية الوازع الديني وحسن المراقبة .
		7- الانشغال بالتكاليف والمهام الكبيرة ( الدعوة - الجهاد - الرباط - العمل )
غير موجودة	موجودة	الجنس المسيس
		1- الجنس والإعلام ( النت ، الجوال ، الفضائيات ) .
		2- الغزو الثقافي .
		3- لفت الأنظار وتحويل الاهتمام ( الموضة - المسلسلات - الأغاني الهابطة ) .
		4- الجنس ووسائل الإسقاط .

## ملحق رقم ( 5 )

### أسماء السادة المحكمين في صورتها الأولى لقائمة موضوعات التربية الجنسية

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	زهدي أبو نعمة	دكتورة	أصول الدين	الجامعة الإسلامية
2	د.صبحي البازجي	دكتورة	أصول الدين	الجامعة الإسلامية
3	زكريا إبراهيم الزميلي	دكتورة	أصول الدين	الجامعة الإسلامية
4	رياض قاسم	دكتورة	أصول الدين	الجامعة الإسلامية
5	زينب حسين أبو مور	ماجستير	أصول الدين	مدرسة شفا عمر الثانوية "أ" رفح
6	جهاد شكري الأغا	بكالوريوس	أصول الدين	مديرية التربية والتعليم رفح
7	ماهر حامد الحولي	دكتورة	الشريعة والقانون	الجامعة الإسلامية
8	سليمان المزين	دكتورة	أصول التربية	الجامعة الإسلامية
9	فايز شلدان	دكتورة	أصول التربية	الجامعة الإسلامية
10	محمود أبو دف	دكتورة	أصول التربية	الجامعة الإسلامية
11	حمدي سلمان معمر	دكتورة	أصول التربية	جامعة الأقصى
12	إبراهيم الأسطل	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
13	فتحية اللولو	دكتورة	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
14	أشرف حجاج بربخ	دكتورة	مناهج وطرق تدريس	جامعة الأقصى
15	إياد عبد الجواد	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة الأقصى
16	هيام أحمد حمد	ماجستير	مناهج وطرق تدريس	مدرسة برفح
17	عطا الله أبو السبح	دكتورة	شريعة	الجامعة الإسلامية
18	عبد الكريم الدهشان	دكتورة	شريعة	الجامعة الإسلامية
19	فايز أبو عاذرة	بكالوريوس	شريعة	مركز التطوير بوكالة الغوث
20	نجاح الجعيدي	بكالوريوس	شريعة	مدرسة برفح
21	عزيزة المشوخي	بكالوريوس	شريعة	مدرسة برفح
22	جمال عبد الله لافي	ماجستير	شريعة	مدرسة برفح
23	محمد العمور	دكتورة	تربية الإسلامية	جامعة الأقصى
24	عدنان عبد الهادي حسان	ماجستير	فقه مقارن	مديرية أوقاف رفح
25	نصر خليل فحجان	ليسانس	لغة عربية	مدير مدرسة برفح

## ملحق رقم ( 6 )

قائمة بأسماء السادة المحكمين على قائمة موضوعات التربية الجنسية في صورتها النهائية

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	فايز شلدان	دكتورة	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
2	رياض قاسم	دكتورة	أصول الدين	الجامعة الإسلامية
3	زكريا الزميلي	دكتورة	التفسير وعلوم القرآن	الجامعة الإسلامية
4	هيام أحمد حمد	ماجستير	مناهج وطرق تدريس	مدرسة برفح
5	نجاح الجعيدي	بكالوريوس	شريعة	مدرسة برفح

## ملحق رقم ( 7 )

### تصريح بتسهيل مهمة الباحثة من الجامعة الإسلامية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة  
The Islamic University - Gaza

هاتف داخلي: 1150

عمادة الدراسات العليا

الرقم Ref.....

ج س ع / 135

التاريخ Date..... 2011/02/23

حفظه الله،

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

#### الموضوع / تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا أطهر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ أسمهان عطوة عبد العال، برقم جامعي 220080079 المسجلة في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس- التربية الإسلامية، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات التي تساعد في إعدادها والتي بعنوان:

مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بموضوعات التربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي لها

وإنه وفي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد



صورة إلى :-  
هاتف

## ملحق رقم ( 8 )

### تصريح بتسهيل مهمة الباحثة من وزارة التربية والتعليم .

Palestinian National Authority  
Ministry of Education & Higher Education  
Asst. Deputy Minister's Office



السلطة الوطنية الفلسطينية  
وزارة التربية والتعليم العالي  
مكتب الوكيل المساعد للشؤون التعليمية

الإدارة العامة للتخطيط التربوي  
الرقم - و د غ / مذكرة داخلية ( ع ح ع )  
التاريخ: 2011/02/23  
التاريخ: 20/ ربيع اول / 1432

السادة / مدراء التربية والتعليم - المحافظات الجنوبية  
حفظهم الله ،  
تحية طيبة وبعد،،،

#### الموضوع / تسهيل مهمة

تهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه نرجو منكم تسهيل مهمة الباحثة " اسمهان عطوة عبد العال "، والتي تجري بحثاً بعنوان " مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بموضوعات التربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي لها " في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من المعلمين، وذلك حسب الأصول .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

د. زياد محمد ثابت

الوكيل المساعد للشؤون التعليمية



أ. محمود هطول

نسخة لـ  
✓ السيد / وزير التربية والتعليم العالي  
✓ السيد / وكيل الوزارة المساعد للشؤون التعليمية

غزة هاتف ( 2849711 - 2861409 - 08 فاكس ( 2861409 - 2861409 - 08 ) ( 2865909 - 2865909 ) ( 08 - 2849711 - 2861409 - 08 )

## The Study summary

### ❖ **Study title :**

" How much the contents of Islamic studies for secondary level include sexual education subjects in the Islamic point of view " .

### ❖ **Study objects :**

" The current study aims to achieve the following " :

- 1) To show the most important sexual education which the Quran and Sunna encourage through producing a list of the most important sexual issues .
- 2) To know How much is the Islamic studies in the secondary level include subjects concern sexual education .
- 3) To know how far is the sexual education in the Islamic studies are related .
- 4) To evaluate the importance of studying the sexual education for students in the secondary level from the teacher's point of view .

### ❖ **Study methods :**

The researcher used the descriptive analysis mythology .

This study contains from :

- 1) The content form which includes the Islamic studies books in the secondary schools .
- 2) The secondary Islamic studies teachers .

### ❖ **Study tools :**

- 1) A list which includes the sexual education subjects which should be involved in the Islamic studies content for the Secondary schools .
- 2) Content analysis card aimed to judge how far do the Islamic studies include sexual education subjects .
- 3) A questionnaire which aimed to know the teacher's opinions about the importance of studying sexual education for the students which was suggested by the researcher .

### ❖ **Statistical method :** The researcher use the following statistical methods :

- 1) repetition , the averages and percentage .
- 2) To find the honesty of the inner structure for the study correlation coefficient person has been used .
- 3) Correlation coefficient Brown and Alfa have been used .

### ❖ **Study important results :**

First : Find out a final table study for current sexual education issues , which estimated by eighty four subjects , which were classified in fourteen fields , a group of issues is included out of it as follows :

- 1) Islam opinion of the sexual desire .
- 2) Pubescence in Islam .
- 3) Marriage .
- 4) Purity concept in Islam .
- 5) The meaning of private parts in Islam .
- 6) To lite in Islam .
- 7) The modern medical methods .

- 8) Clothing and decoration in Islam .
- 9) Sexual perversion and its effect on the sexual desire .
- 10) To forbid the spreading of vice .
- 11) Virtue and Modesty .
- 12) Leave – Taking ,
- 13) How to control the sexual desire for youth .
- 14) Political sex .

❖ **Secondly :**

The importance of having care of the control sexual education in Islam and get benefit of it in bringing up teenagers .

❖ **Thirdly :**

The importance of teenagers stage and the importance of helping and directing the teenagers in sexual education subjects .

❖ **Fourthly :**

The Islamic studies for secondary needs to enhance the contents about the sexual education to suit the needs of education in teenage stage .

❖ **Fifthly :**

The content of the Islamic studies for the eleventh grade " second Term " is more than the content of the Islamic studies for the eleventh grade ( First Term ) and the Islamic studies for the twelfth grade .

❖ **Sixthly :**

The first field " the Islamic opinion about sexual desire " . has occupied the first level then comes the twelfth field " leave - taking " later comes the sixth " Tolute in Islam " to occupied the third level .

❖ **Recommendations :**

To show out the suggested content subjects of Islamic education and envolved it in the Islamic studies for committee that includes specialists syllabus and methodology to enhance it side by side to Fekh rules .

❖ **Suggestions :**

Apply evaluation studies for the values which are mentioned in the content of the educational syllabus books about the sexual education concepts.